

شريك محوري للاتحاد الأوروبي في التطوير وتعزيز سلاسل الإمداد منخفضة الكربون

القمة التمهيدية للهيدروجين الأخضر تؤكد جاهزية سلطنة عمان لقيادة التحول في القطاع

كتبت - مي الغدانية : سلط البرنامج التمهيدي لـ «قمة عُمان للهيدروجين الأخضر ٢٠٢٥»، أمس الضوء على جاهزية سلطنة عُمان لقيادة التحول في قطاع الطاقة والهيدروجين، بالإضافة إلى تعزيز الشراكات الدولية وتنسيق الجهود الوطنية استعدادا للقمة الرئيسة التي تبدأ اليوم الاثنين بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض.

واشتمل البرنامج التمهيدي على برنامجين رئيسيين: منتدى عُمان والاتحاد الأوروبي للهيدروجين الأخضر، وملتقى قيادات الطاقة، وجاء تنظيم المنتدى ليؤكد مكانة سلطنة عُمان بوصفها شريكا محوريا للاتحاد الأوروبي في تطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر وتعزيز سلاسل الإمداد منخفضة الكربون. وناقش منتدى عمان والاتحاد الأوروبي للهيدروجين الأخضر مجالات التعاون الخليجي الأوروبي لتطوير اقتصاد الهيدروجين الأخضر وتعزيز سلاسل الإمداد منخفضة الكربون.

وشهد البرنامج التمهيدي أيضا انعقاد ملتقى قيادات الطاقة، الذي جمع نخبة من القيادات وصناع القرار لمناقشة التوجهات العالية في التحول نحو الطاقة النظيفة.

وقال سعادة محسن بن حمد الحضرمي وكيل وزارة الطاقة والمعادن: إن القمة الخليجية الأوروبية تمثل منصة استراتيجية لتعزيز التعاون بين الجانبين في مجالات الطاقة النظيفة والهيدروجين الأخضر، مؤكدا أن سلطنة عُمان تتحرك بخطى متسارعة لبناء منظومة طاقة مستقبلية تتسم بالاستدامة والتنافسية.

وبين سعادته أن سلطنة عمان أرست بيئة استثمارية جاذبة عبر نظام مزايادات تنافسية للأراضي ذات الموارد المتجددة العالية، وهو النظام الذي أسهم في توقيع تسع اتفاقيات تطوير بإنتاج مستهدف يتجاوز مليون طن من الهيدروجين الأخضر بحلول ٢٠٣٠.

كتبت - يوسف الحبسي : احتفلت جامعة السلطان قابوس أمس بتخريج الفوج الأول من الدفعة السادسة والثلاثين من طلبتها، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير العدل والشؤون

القانونية، حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين ٣١٠٦ طلاب وطالبات من مختلف الكليات والدرجات العلمية، وتم تخريج أمس في المسرح المفتوح بالحرم الجامعي ١٧١٢ خريجا وخريجة من طلبة الدراسات العليا

والكليات العلمية بينهم ٥٢٠ في درجتي الدكتوراة والماجستير، فيما يتم بعد غد الأربعاء تخريج ١٣٩٤ طالبا وطالبة من الكليات الإنسانية.

كتبت - حمود المحرزي : بدأت شركة تنمية نفط عمان حصاد ثمار رحلتها للتحول المؤسسي بتحقيق أعلى مستوى لإنتاج النفط خلال عقدين مع مواصلة تعزيز مرونتها التشغيلية، حيث كان ٢٠٢٥ عاما استثنائيا في مسيرتها بالحفاظ على إنتاج لا يقل عن ٧٠٠ ألف برميل نفط يوميا.

وتستهدف الشركة إحداث تحول استراتيجي يعزز مرونتها التشغيلية، ويسرع خطى الابتكار، ويرسخ استدامة النمو، حيث تبنت استراتيجية شاملة بعنوان «رحلة التحول المؤسسي»، تنطلق من ٤ أولويات رئيسة هي رفع الإنتاج، وتعزيز إدارة التكاليف، وتعزيز مستوى السلامة، وترسيخ الأخلاقيات المهنية والحوكمة، وترتكز على الارتقاء بالكفاءات والقيادات.

وقال الدكتور أفلح بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عمان في حوار خاص لـ «عمان» : إن الشركة تعمل على تنفيذ مشاريع رائدة في مجال الطاقة المتجددة للوفاء بالتزاماتها تجاه قضايا الاستدامة والأهداف الوطنية كهدف الوصول للحيد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، ففي العام القادم تستعد لتشغيل محطة جديدة للطاقة الشمسية بقدرة ١٠٠ ميجاواط شمال منطقة الامتياز، وكذلك - ولأول مرة- سنشغل مزرعتين للرياح في جنوب منطقة الامتياز بقدرة إجمالية تبلغ ٢٠٠ ميجاواط، وإن مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية التي ستدخل حيز التنفيذ في العام المقبل ستسهم في تخفيض انبعاثات الكربون بحوالي ٩٦٠ ألف طن سنويا.

التفاصيل ص 17

التفاصيل ص 4

التفاصيل ص 18

داخل العدد

إجراء مقابلات لـ 1949 باحثا وباحثة عن عمل بمختلف المحافظات

ص 8

الأحمر يدخل أجواء كأس العرب بثقة كبيرة ويستعد لمواجهة السعودية غدا

ص 13

معرض «على درب اللبان؛ أرمينيا» يستعيد حضور اللبان في الذاكرة ويكشف مسارات التواصل

ص 23

بوجودكم تزدهر مدينة العرفان

واليوم يسعدنا الترحيب بمجموعة OQ إلى حي تتسع أفاقه بشراكاته

في مركز الأعمال بمدينة العرفان، نتقدّم رؤيتنا في رسم ملامح مستقبل مسقط العامرة من خلال تصميم يجمع بين الأعمال والثقافة وتفاصيل الحياة اليومية ضمن حي واحد قريب في مساحاته ومتصل في تجاربه.

mai.om | 800 800 87

مدينة العرفان Madinat Al Irfan

مواقيت الصلاة

الجمعة 05:12
الشرق 06:32
الظهر 12:01
العصر 03:04
المغرب 05:25
العشاء 06:39

أسعار الذهب
4192.78 دولار أمريكي

العملات الرئيسية

الريال مقابل الدولار
شراء، 0.384
بيع، 0.385

عُمان

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

@omanepress

ف

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

٠٣٨٤ ٠٣٨٥

٠٣٨٤ ٠٣٨٥



حلقة عمل تبحث تعزيز التواصل التشريعي بين الدول العربية والصين

شارك مجلس الدولة في حلقة عمل بشأن "تعزيز التعاون بين الهيئات التشريعية ودفع بناء مجتمع مصير مشترك بين الصين والدول العربية، التي اعتقدت في العاصمة الصينية بكين بمثابة منصة من مثلي البرنامات العربية والصينية. مثل المجلس في هذه الحلقة كل من المكرمة سرية بنت خلفان الهادية والمكرم الدكتور عبدالله بن خميس الكندي عضوي مجلس الدولة؛ حيث شاركوا في مختلف الجلسات الحوارية والفعاليات الخاصة.

واستهلكت الحلقة أعاليها بكلمات رسمية أكد خلالها ممثلو البرلمانات أهمية تعزيز التواصل التشريعي بين الدول العربية والصين، وبينها كلمة المكرمة سريّة بنت خلفان الهاديّة التي أبرزت فيها دور المؤسسات التشريعيّة في دعم مسارات التعاون الدولي، وتطوير الأطر القانونيّة التي تسهم في تحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز الحوار الحضاري بين الشعوب إلى جانب الإشارة إلى عمق العلاقات العريقة - الصينية التي تقوم على الاحترام المتبادل والتفاهل لصالح المشتركة. وشهدت الحلقة مناقشة العديد من الموضوعات الحيوية من بينها دور البرلمانات العربية والأمميّة والعلويّة والحكوميّة في دعم بناء مجتمع عربي- صيني ذي مستقبل مشترك إضافة إلى استعراض سبل تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والاستثماري المشترك من خلال مبادرة «الأحزام

■ الوفود المشاركة في حلقة العمل

كما تناول حقة العمل أهمية التشريعي وبالتعاون مع الخبراء القانونيين، كما تناول حقة العمل أهمية

سلطنة عمان،
أكد الوفد أهمية الاستفادة من الموقع
الجغرافي الاستراتيجي لسلطنة عمان وموانئها
ومناطقها الاقتصادية واللوجستية المتقدمة في
دعم مبادرة الحزام والطريق، بما يسهم في تعزيز
الربط التجاري والاقتصادي بين المنطقة والعالم،
وأعرب الوفد عن تطلع المجلس مع سلطنة عمان
توسيع الاستثمارات الصينية في سلطنة عمان،
وتطوير مشاريع مشتركة تستفيد من الحوافز
الاستثمارية المانية، والإعفاءات الضريبية،
وامتيازات المناطق الحرة والاقتصادية، كما أشاد
بالياتى التي تقوم عليها المبادرات الصينية في

المجالات التنموية المستدامة والحوار الحضاري
والأمن العالمي مؤكداً توافق الرؤى بين البلدين
في أهمية بناء نموذج تنموي عادل وشامل يعود
بالتفاني على جميع القطر، ودعم الجهود الدولية
الرامية إلى القضاء على الفقر وتعزيز الاستقرار
الاقتصادي والدولي. وأوضح الوفد أن تعزيز
التعاون البرلماني يمثل ركيزة أساسية لدعم
مسار الشراكة الاستراتيجية بين سلطنة عمان
وجمهورية الصين الشعبية، وترسيخ التفاهم
المشترك على المبادرات الدولية التي تخدم
مصالح الشعوب، وتعزيز فرص الاندماج والتنمية
في المنطقة.



برکاء تستعد للعرس الجماعی الكبير

تماشيا مع التوجهات السامية الداعية إلى دعم الاستقرار الاجتماعي وترسيخ قيم التماسك الأسري عبر مبادرات صندوق الزواج في المحافظات، تستعد ولاية بركاء لاحتراف عرس جماعي موسع يوم ٥ ديسمبر ٢٠٢٥ في جامع علي حسن، بمشاركة مستفيدين من داخل سلطنة عُمان وخارجها. ويقام هذا الحدث برعاية ودعم شامل من رجل الأعمال فهد بن حمود بن سعيد البلوشي (فهد التاجر)، الذي يواصل إسهاماته المجتمعية في دعم المبادرات الرامية إلى تعزيز الاستقرار الأسري وتخفيف الأعباء المالية عن الشباب، بما يتوافق مع الرؤية الحكيمة للقيادة التي تضع الأسرة والشباب في مقدمة أولويات التنمية الاجتماعية. ويعكس تنظيم هذا العرس الجماعي التوجه الوطني نحو تسهيل الزواج أمام الشباب وتمكينهم من تأسيس حياة زوجية مستقرة، باعتبار الأسرة الركيزة الأساسية لبناء مجتمع قوي ومتماسك.

كما يأتي الحدث تجسيدا عمليا للدور المحوري الذي يضطلع به القطاع الخاص ورجال الأعمال في مساندة الجهود الحكومية الرامية إلى تعزيز التماسك المجتمعي. وسشارك في العرس عدد من الشباب من الدول الشقيقة والصديقة، من بينها مصر واليمن والهند وباكستان، في مبادرة تعبر عن البعد الإنساني الذي تتبناه سلطنة عُمان في تعاملها مع الشعوب، وتبرز قيم التسامح والتقارب التي عُرف بها المجتمع العُماني. وتمثل هذه المشاركة الخارجية امتدادا لأثر المبادرة ورسالة اجتماعية تتجاوز حدود سلطنة عمان.

وأكد رجل الأعمال فهد البلوشي أن إقامة هذا العرس الجماعي يأتي انطلاقاً من إيمانه العميق بأهمية دور القطاع الخاص في خدمة المجتمع، وتعزيز ثقافة التكافل، مشيراً إلى أن الأعراس الجماعية تمثل خياراً عملياً يسهم في دعم الشباب وتمكينهم من بدء حياتهم الزوجية بتكاليف أقل وبأجواء مستقرة. وأضاف أن المبادرة تتكامل مع جهود الدولة في ترسيخ ثقافة الأعراس الجماعية وتشجيع المجتمع على تبنيها.

ومن المتوقع أن يحظى الحدث بتفاعل واسع من أهالي ولاية بركاء، إلى جانب مشاركة متطوعين وجهات داعمة تسهم في تنظيم الفعالية وإنجاحها، في مشهد يجسد روح التعاون المجتمعي ودور رجال الأعمال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية. ويأتي هذا العرس الجماعي كإضافة مهمة للجهود الوطنية الهادفة إلى تحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠» في بناء مجتمع متماسك ومستقر، وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في دعم المبادرات الاجتماعية والتنمية.

وفد من «الصحة العالمية»

تقيم مدينة صلالة الصحية

صلالة. عادل بن سعيد اليافعي

شهدت مدينة صلالة الصحية خلال الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ نوفمبر الماضي زيارة رسمية لوفد طبي من منظمة الصحة العالمية، وذلك في إطار التقييم النهائي لامتداد اللقاح ضمن برنامج الرعاية. وتمثل هذه الزيارة خطوة محورية لمراجعة اللجنة المختصة بحققته المعايير الدولية، تمهيداً لمرحلة الانتقال صلالة إلى مرحلة الصحة العامة المتميزة بالصحة العامة المستدامة.

ويؤشر الفريق الدولي سلسلة من أعمال التقييم التي شملت مراجعة جهود لجنة أنطاس للحياة الصحية، إضافة إلى تقييم خطة المكتب التنفيذي المشرف على تنفيذ برامج المدينة الصحية، كما قام وفد المنظمة بزيارة مرافق مجمع السلطان قابوس الشبابي للسلامة والترفيه بصلالة للاطلاع على جاهزية المرافق والخدمات الداعمة لها، والتأكد من توافقها مع متطلبات الاعتماد الدولي.

وتواصل أعمال التقييم والتشتمل محور البحث البيئية في بيئة العمل والسلامة المهنية؛ حيث يعمل الفريق على مراجعة مستوى التزام الجهات المختصة بالاعايير الدولية المعنية بجودة البيئة وسلامة مواقع العمل. البيئة يجري تقييم جاهزية المدينة في التعامل مع جوانب الصحة البيئية، إلى جانب مراجعة جهود لجان أنماط الحياة الصحية واللجنة الاجتماعية والثقافية والبيئية لتعزيز الوعي المجتمعي وتفعيل المشاركة المجتمعية في دعم صحة مستدامة.

وتأتى زيارة فريق منظمة الصحة العالمية في وقت تواصل فيه صلالة تعزيز مكانتها كمدينة تبني مقومات الصحة والصحة العامة وتحسين جودة البيئة ورفع مستوى الحياة الصحية وتحسين المشاركة المجتمعية في البرامج الصحية. وتمثل هذه الخطوة محطة مهمة متقدمة المدينة على أعتاب مرحلة متقدمة من التمييز الصحي، وترسخ مكانتها كنموذج وطني رائد في تطبيق معايير المدن الصحية المتمثلة عالمياً.



إعلان مناقصات

تعلن الشركة العمالية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) عن طرح المناقصات التالية:

رقم المناقصة	اسم المناقصة	الشركات التي يحق لها الاشتراك	القيمة	آخر موعد لشراء المستندات	موعد تقديم العطاءات
T/2741171/2025	الخدمات الاستشارية للإشراف على مشروع إنشاء شركات توزيع المياه في ولايتي سلاوى وبهلا بحافظة الداخلية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/١/١٩
T/2742175/2025	الخدمات الاستشارية للتصميم والإشراف على مشروع إنشاء شبكات الصرف الصحي ومحطات المعالجة المرتبطة بها في الجوف والخطوط بولاية محنة	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪ لا ترد	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/١/١٩
T/2741169/2025	مناقصة إدارية لمصاد ثلاث سنوات لتوريد عدادات مياه ذكية (١٥,٣٠٠,٣٦٠-) مع ميزود بخصام عدم الانزعاج مع كافة ملحقات التوصيل	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي والشركات العالمية المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٣٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/٠١/٠٥
T/2742169/2025	تصميم وتوريد وتركيب وتشغيل لوحة التحكم لمعدات تعقيم المخلفات الصلبة في محطة معالجة مياه الصرف الصحي بالأنض	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	١٠٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/٠١/٠٥
T/2742174/2025	تصميم وبناء ساحة لتفريغ صهاريج مياه الصرف الصحي والطريق الداخلي لمحطة معالجة مياه الصرف الصحي بولاية عري	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/٠١/٠٥
T/2742179/2025	إنشاء محطة تعقيم المياه في الغربة الجنوبية بولاية الجاز بحافظة الوسطى. نظام البناء والتملك والتشغيل وسعة تبلغ ٢٠٠ متر مكعب/اليوم	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٣٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/٠١/١٢
إعادة طرح T/2734156-2/2025	تصميم وتوريد وتركيب نظام تجميع النفايات في محطة الضخ المركزية	الشركات والمؤسسات المحلية المسجلة لدى هيئة المشاريع والمناقضات والمحتوى المحلي المتخصصة في مثل هذه الأعمال	٥٠/- بالإضافة إلى ضريبة القيمة المضافة ٥٪	٢٠٢٥/١٢/١١	٢٠٢٦/٠١/٠٥

يمكن الحصول على مستندات المناقصات من صفحة التفاوض الإلكتروني (Supplier Login) للشركة العمالية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) من تاريخ نشر هذا الإعلان على أن يكون دفع قيمة المستند عبر بوابة الدفع الإلكتروني بالموقع.

على الشركات غير المسجلة في الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) الدخول إلى موقع التسجيل <https://nws.nama.om/Business-with-Us/Vendor-Registration> للحصول على البيانات اللازمة للدخول إلى الموقع.

مستمكن جميع الشركات التي دفعت قيمة المستند من الحصول على مستندات المناقصات من خلال صفحة التفاضل الإلكتروني (Supplier Login) على جميع الشركات أن ترقى من عطاياها تأميناً مؤقتاً في صورة ضمان مصرفي أو شيك مصدق عليه من أحد البنوك العاملة في سلطنة عُمان وفهره (٢١) من قيمة العطاء معنوياً باسم رئيس لجنة المناقصات بالشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (تماء لخدمات العمياء) وكل عطاء، لا يستوفي التأمين المؤقت المطلوب لن ينظر فيه.

يجب تقديم العطاءات من خلال صفحة التفاضل الإلكتروني في موقع الشركة العمانية لخدمات المياه والصرف الصحي (نماء لخدمات المياه) قبل الساعة الثانية ظهراً في اليوم المحدد لتقديم العطاءات.

للإطلاع على مزيد من المعلومات يرجى الإطلاع على موقع الشركة nws.nama.om أو التواصل عن طريق البريد الإلكتروني

tender@owwsc.nana.om

www.sama.com

1442
Call Center



«المؤتلف الإنساني» أنموذج في التنمية والسلام

وزير الأوقاف يناقش مع مفتي تاتارستان التعاون الديني والإنساني



العلمانية : التي معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية بسماحة الشيخ كامل سميع الله مفتي جمهورية تاتارستان ورئيس الإدارة الدينية لسملة في جمهورية تاتارستان. وتناول اللقاء أفاق التعاون بين سلطنة عمان وجمهورية تاتارستان في مجالات القرآن الكريم، وعلومه، وشؤون الوقف، والزكاة، وتبادل الخبرات الموسسية، إلى جانب بحث فرص تطوير البرامج العلمية والبحثية التي تسهم في ترسيخ خطاب الاعتدال، وتعزيز قيم التفاهم واحترام التنوع.

كما استعرض الجانبان إمكانات الشراكة في المبادرات الإنسانية والحضارية، وفي مقدمتها مشروع المؤلف الإنساني بوصفه منصة دولية للكرسي القيم الإنسانية المشتركة.

وأكد معالي الدكتور محمد بن سعيد العمري وزير الأوقاف والشؤون الدينية على أن التجربة الروحية في جمهورية تنزانيا تمثل أنموذجا ملهماً يجمع بين أصالة الموروث الإسلامي وروح العصر، مشيراً إلى ما تحمله من رسائل إيجابية

من جانبه، ثمن سماحة المفتي الدور العماني العالمي في ترسيخ السلم الأهلي ونشر ثقافة التفاهم والتواصل الإنساني. ويجسد هذا اللقاء حرص البلدين

الصدّيقين على توسيع فضاءات التعاون الديني والإنساني، وتطوير مسارات الشراكة التي تخدم القيم الرفيعة وتبني جسور التقارب بين المجتمعات المسلمة حول العالم. من جانب آخر، افتُتح في مسجد

المرجاني، بمدينة قازان، أحد أعرق المعالم الدينية في مدينة قازان، المعرض الدولي «المثلث الإنساني: أنموذج سلطنة عُمان في التنمية والسلام»، بحضور سماحة الشيخ كامل سميع الله مفتي الجمهورية،

وعدد من المسؤولين والشخصيات. ويقدّم المعرض رؤية عمانية راسخة في بناء التفاهم بين البشر، تقوم على مبدأ «المؤتلف الإنساني» بوصفه إطاراً جامعاً يعزز الاحترام المتبادل، ويسر الحوار

والخلاق، ويسهم في ترسيخ السلم الأهلي ودعم مسارات التنمية المستدامة.

ويُمثّل هذا الحدث محطة دبلوماسية بارزة تعكس الشراكة الحضارية بين سلطنة عُمان وقطرستان، وتؤكد على دور

عُمان بوصفها شريكاً دولياً موثوقاً به في المبادرات الهادفة إلى تعزيز التلاقي الإنساني، وإطلاق قدرات المجتمعات نحو السلام والتنمية، وبناء جسور التعاون بين الثقافات والشعوب.

**برنامج تعاون لتطوير مهارات منتسبي
«جامعة التقنية» في الخدمات المالية**



وَقَعَ كلٌّ من سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس جامعة التقنية والعلوم التطبيقية وسعادة عبدالله بن سالم بن عبدالله السالمى الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات المالية أمس الأحد في مبنى الهيئة برنامج تعاون يشمل مجالات الخدمات المالية والأكاديمية والتدريب والبحث العلمي والابتكار وخدمة المجتمع. ويهدف البرنامج إلى تطوير مهارات منتسبي الجامعة في مجالات الخدمات المالية والبحث العلمي والابتكار، وتعزيز التعليم والتعلم والتدريب العملي إلى جانب دعم مشاريع البحث والتطوير في الموضوعات ذات الاهتمام المشترك بين الجانبين، والاستفادة من نتائج الأبحاث المشتركة.

■ من مراسم التوقيع على برنامج التعاون

رها كل من الطرفين بما يسهم في المعرفة، وتبادل الخبرات، وتمكين البلدين لدى الجهتين من الاطلاع أحدث المستجدات مع حفظ الحقوق الية والأدبية لكل طرف.

والأفكار التي تعزز المواد الأكاديمية المرتبطة باختصاصات هيئة الخدمات المالية. ويشمل البرنامج كذلك تبادل الأبحاث والدراسات العلمية، واستخدام البرامج البحثية والمختبرات والمطبوعات التي

رئاسة أركان قوات السلطان المسلحة تنظم دورة الإعلام العسكري



■ المشاركون في دورة الإعلام العسكري

بداً يوم أمس برنامج الدورة
تخصصية في الإعلام السوري
التي ينظمها التوجيه القومي
القوات العسكرية برئاسة
أركان المراسم السلطان المسلحة،
وبمشاركة عدد من العاملين
في المجال الإعلامي من مختلف
الجهاز العسكري والأمنية
والدنية والمؤسسات الإعلامية

والرسمية والخاصة،
وتتضمن الدورة
بنادي النسر
السلطاني الخاص
المحاضرات المتخصصة
الإعلامية والمعلوماتية
والرقمية، وتهدف
تسهم حتى الرايا
الجاري إلى تعزيز

بمفهوم الإعلام العسكري ووظائفه بالإضافة إلى دوره في تعزيز الوحدة الوطنية.

كما تسعى الدورة إلى تطوير مهارات المشاركين في التعامل مع وسائل الإعلام المختلفة، وتمكينهم من فهم العمليات الإعلامية والنفسية والإعلامية بالإضافة إلى تعزيز قدرة المشاركين في

إدارة الأزمات الإعلامية، وزيادة معرفتهم ومهاراتهم في مجالي الإعلام التقليدي والرقمي، وتقنيات الذكاء الاصطناعي. ويعكس تنظيم هذه الدورة والتسويق المشترك بين مختلف وحدات الدولة العسكرية أو الأمنية أو المدنية المعنية بالجانب الإعلامي.

افتتاح وحدة غسيل الكلى بولاية الخابورة



■ افتتاح وحدة طب الكلى

«تصویر: أحمد البریکی»

سيراً بتنفيذ منشآت متطورة تستجيب
ت المرضى، وتتماشى مع المعايير
العالمية.

وحدة غسيل الكلّي بالخابورة ستسهم
 قدرة المنظومة الصحية بمحافظة
 باطننة، وستوفر خدمات علاجية
 تخفف الضغط على الوحدات القائمة
 أخرى، وأن الوزارة مستمرة في تنفيذ
 ماثلة في محافظات سلطنة عمان
 بهدف الارتقاء بالخدمات الصحية،
 وصولها إلى جميع المواطنين.

الطبية، والمخزن الطبي، وغرفة الطبيب
غرفة الممرضات، والمرافق التشغيلية
ندس يوسف بن يعقوب بن ناصر
المدير العام للمشاريع والخدمات
بوزارة الصحة: إن إنشاء هذه الوحدة
من خطة الوزارة الهادفة إلى التوسع في
التخصصية، وتوفير وحدات تغسيل
للجامعات السكنية بما يخفف
المرض، ويسهم في تحسين جودة
الخدمات لهم موضعا أن الوزارة تولي

إجراء مقابلات لـ 1949
باحثا وباحثة عن عمل
بمختلف المحافظات

العُمانية: بدأت وزارة العمل أمس في إجراء مقابلات شخصية للباحثين والباحثات عن عمل في مختلف محافظات سلطنة عُمان، وتستمر حتى ١ يناير القادم.

وقال عبدالله بن سلطان السنيدي
مدير دائرة التوظيف والإحلال
بالمفوضية الحكومية لوكالة
العمانية، إن عدد الذين سيتم إجراء
مقابلات شخصية لهم في المقر الرئيسي
لوزارة العمل في مسقط وفي مديريات
العمل بمختلف محافظات سلطنة
عمان كل حسب محافظته يبلغ (١٩٩٤)
باحثا وباحثة عن عمل من حملة
مختلف المؤهلات الدراسية ولشغل
مختلف الوظائف بالأجهزة الحكومية
بالدولة البالغ عددها (٣٧٩) شاعرا
وظيفية.

جدير بالذكر أن من يجتازون المقابلات الشخصية سيتم إلحاقهم بالعمل مباشرة بتلك الأجهزة الحكومية.

سلاح الجو السلطاني ينفذ البيان العملي للتمرين «شمس 35»



■ قائد سلاح الجو السلطاني العُماني خلال البيان العملي للتمرين التبعوي «شمس ٣٥»

عظم القائد الأعلى - حفظه الله - وعاهد التمرين التربوي الضابطات (٣٥) إلى إكساب العلوم والحرف العسكرية حتى تؤهلهم ليكونوا قادرين على التعامل مع مختلف المهام التي باطل بهم بعد تخرجهم علاوة على صقلهم بأهارات القيادة لتعبوية الفردية والجماعية. بضرر فعاليات البيان العلمي عندد كبر الضباط والضباط، وجمع من منتسبي سلاح الجو السلطاني معاني.

والأهداف التدريبية المتوخاة من تنفيذ. مقبـ ذلك نفذ البيان العلمي
شاهد اللواء الركن طيار قائد سلاح
الجو السلطاني العماني بالمستوى
المشرف والروح المعنوية العالية التي
انعكست إيجاباً على سير مجريات
التدريب وأحداثه مقدراً الجهود
التي بذلت حاثاً الجميع على
مواصلة العطاء والعمل المخلص
خادمة للوطن العزيز هي ظل
القيادة الحكيمة لحضرة صاحب
الجلالة السلطان هيثم بن طارق

العمانية: نفذت أكاديمية السلطان قابوس الجوية سلاح الجو السلطاني العماني أمس البيان العلمي للتمرين الضبوطي (شمس ٣٥) لدورة الضباط المرشحين الأساسية، ودورة الضباط الجامعيين، ودورة ختام المحدودة ببرنامج اللواء الركن خيام المحسنة بزعامة العقيد الغافري قائد سلاح الجو السلطاني العماني بمنطقة التمارين بمحافظة الداخلية. وقد استمع رعايا المحاضرة بالحضور، إلى بيان عن مراحل التمرين المختلفة



1712 خريجاً وخريجة بينهم 520 في درجتى الدكتوراه والماجستير

جامعة السلطان قابوس تحفل بتخريج الفوج الأول من الدفعة السادسة والثلاثين



سمات جوهريّة تؤهلنا لتكون بناة لهذا الوطن العزيز.
وأضافت: لقد تعلمنا من جامعتنا الغراء الانضباط والبحث، والتفكير النقدي والابتكار، وتشربنا روح المسؤولية والمبادرة، واستقينا أجمل لحظات التعلم والنمو، وقد امتلأت قلوبنا بمشاعر الفخر والامتنان، في رحاب جامعة عظيمة غرست فينا القيم، وصقلت فينا المهارات، وفحت لنا آفاقاً من العلم والمعرفة، فسرنّا في طريق العلم بكل عزم؛ حيث كانت سنواتنا في رحاب الجامعة رحلة ثرية بالمعرفة، مليئة بالتحديات والإنجازات، تعلمنا فيها أن العلم ليس مجرد معلومات تحفظ، بل هو نور يضيء العقول، ويهدي القلوب، واكتسبنا فيها

هذا اليوم البهيج، المضمّن بثمرة سنوات من الجد والاجتهاد، نقف نحن خريجو الدفعة السادسة والثلاثين، ونحن نطوي صفحة من صفحات العمر، كتبت فيها أعظم دروس الحياة، وأجمل لحظات التعلم والنمو، وقد امتلأت قلوبنا بمشاعر الفخر والامتنان، في رحاب جامعة عظيمة غرست فينا القيم، وصقلت فينا المهارات، وفحت لنا آفاقاً من العلم والمعرفة، فسرنّا في طريق العلم بكل عزم؛ حيث كانت سنواتنا في رحاب الجامعة رحلة ثرية بالمعرفة، مليئة بالتحديات والإنجازات، تعلمنا فيها أن العلم ليس مجرد معلومات تحفظ، بل هو نور يضيء العقول، ويهدي القلوب، واكتسبنا فيها

الاجتماعية، والاقتصاد والعلوم السياسية، ثم قام معاليه بتسليم الشهادات للحاصلين على درجة الماجستير والبالغ عددهم ٤٥٨ خريجاً وخريجة من كليات الطب والعلوم الصحية، والتمريض، والعلوم الزراعية والبحرية، والعلوم، والهندسة، والحقوق، والتربية، والآداب والعلوم الاجتماعية، والاقتصاد والعلوم السياسية.

أعظم دروس الحياة

وأثقت الخريجة فاطمة بنت محمد الزيدية من كلية العلوم، كلمة الخريجين قائلة: في

التعامل وكريم الأخلاق مع الجميع ودون استثناء، وانظروا إلى الحياة بعين التقاؤل وحسن الظن بالله، ثم لا تنسوا شكر النعم التي بين أيديكم؛ فبالشكر تدوم النعم، وتبارك الخطى.

خريجو الدراسات العليا

بعد ذلك قام راعي الحفل بتسليم الشهادات للحاصلين على درجة الدكتوراة والبالغ عددهم ٦٢ خريجاً وخريجة من كليات الطب والعلوم الصحية، والعلوم الزراعية والبحرية، والعلوم، والهندسة، والتربية، والآداب والعلوم

وشكر الأسرة الجامعية بكل أطيافها من أساتذة غرسوا، إلى إداريين وفنيين ساندوا في أن تسير هذه الرحلة بأمان، والشكر موصول إلى شركائنا في مؤسسات الدولة والمجتمع، من القطاعين العام والخاص، الذين آمنوا برسالة التعليم، وفتحوا أبوابهم للتدريب والتعاون، فكانوا جزءاً من هذه الرحلة، ومن شمراتها الطيبة.

وأكد سموه أن من متطلبات النجاح في الحياة أن يكون الإنسان إيجابياً في حياة من حوله، وذا سمعة طيبة في محيط عمله، فأحرصوا على أن يكون نتاج عملكم رصيداً تحصدون ثماره مستقبلاً أنتم ومن تحبون، وذلك بحسن

كتب- يوسف الحبسي

احتفلت جامعة السلطان قابوس مساء أمس الأحد بتخريج الفوج الأول من الدفعة السادسة والثلاثين من طلبتها، وذلك برعاية معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير العدل والشؤون القانونية حيث بلغ إجمالي عدد الخريجين (٣١٠٦) طلاب وطالبات من مختلف الكليات والدرجات العلمية، إذ تم في المسرح المفتوح بالحرم الجامعي تخريج (١٧١٢) خريجاً وخريجة من طلبة الدراسات العليا والكليات العلمية، بينما بلغ خريجو طلبة الكليات الإنسانية (١٣٩٤) خريجاً وخريجة.

بالشكر تدوم النعم

وتضمن برنامج الحفل كلمة صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجندى آل سعيد، رئيس جامعة السلطان قابوس حيث قال: يسرنا في هذا اليوم البهيج الذي ترتسم فيه على الوجوه علامات السعادة والسرور أن نحتمي بثمار الجد والاجتهاد، وأن نحيي الجهود الدؤوبة لخريجي هذه الدفعة من طلبة الجامعة وإنجازاتهم المقدرة، وأن نبارك لهم هذا التتويج المستحق؛ فهنيئاً لكم أيها الخريجون هذا اليوم، الذي سيكون منطلقاً إلى ما تأملونه من مستقبل مشرق، تسهمون فيه جنباً إلى جنب مع من سبقكم في خدمة هذا الوطن الغالي.

وأوضح سموه أن السنوات الدراسية التي قضاها أبنائنا وبناتنا من مخرجات هذه الدفعة في أروقة الجامعة؛ لم تكن كسياً للمعرفة فحسب، بل كانت إعادة تشكيل لذواتهم، وصقل لرواهم، وكشفاً عن طاقاتهم وقدراتهم، وبهذا؛ فإن من حضر هنا لتسليم شهادته، إنما حضر للتتويج جهد يستحق الإشادة، وافتتاح مرحلة جديدة مليئة بالعطاءات البناء له، ولأهله، ولجتمعه ووطنه، وللعالم أجمع.. مضيفاً: وفي هذا اليوم الذي انتظره الخريجون، وهذه اللحظة التي طالما انتظرها أولياء أمورهم، لا ننسى أن نبارك لذوي الخريجين الذين كانوا السند والظل، فتلك الأيدي التي رفعت بالدعاء، والقلوب التي تداخلت بمشاعرها في كل التفاصيل، والتضحيات الصامتة، كلها كانت وراء هذا اليوم، فشكراً للهؤلاء الآباء والأمهات، ودعائوا أن يظل أبنائهم مصدر فخر وامتنان، وكذلك؛ فإنه لا يسعنا في هذا المقام إلا أن نحیی

خريجو الدفعة الـ«36» بجامعة السلطان قابوس يؤدون القسم الطبي والتمريضي



.. وخريجو كلية التمريض يؤدون القسم التمريضي

والخلق في قمة أولوياتها المهنية. وشهد الحفل إلقاء كلمتين للخريجين؛ إذ ألقى الخريج أحمد بن محمد بيت جعيبوب كلمة خريجي كلية الطب والعلوم الصحية، عبر فيها عن فخره واعتزازه بهذا الإنجاز، مؤكداً أن دراسة الطب رحلة يستكشف فيها الكثير، ويمر الطالب خلالها بالعديد من التحديات التي تحفزها للتمكن من التعامل معها. كما ألقى الخريجة بسمة بنت سليم المسلية كلمة خريجي كلية التمريض قائلة فيها: إن التمريض رسالة تتجسد فيها

وقد ألفت الدكتوراة هدى بنت سالم نعمانية، عميدة كلية التمريض، كلمة أكدت فيها الأمانة والمسؤولية الكبيرة للخريجين في مجال الرعاية الصحية، وأن أداء القسم ميثاق يلتزمون به بكل إخلاص. وأضافت: إن المعارف والقيم التي اكتسبها الخريجون خلال دراستهم بكلية الطب والعلوم الصحية وكلية التمريض تشكل منظومة متكاملة تترجم رسالة جامعة السلطان قابوس في إعداد الكوادر المتميزة والمسؤولة التي تضع الإنسانية والرحمة



خريجو كلية الطب والعلوم الصحية يؤدون القسم الطبي

«عمان» : أدى خريجو الدفعة السادسة والثلاثين من طلبة كلية الطب والعلوم الصحية وكلية التمريض القسم الطبي والتمريضي صباح أمس الأحد بالقاعة الكبرى بمركز جامعة السلطان قابوس الثقافي، وذلك تحت رعاية معالي الدكتور هلال بن علي السبتي، وزير الصحة، بحضور صاحب السمو السيد الدكتور فهد بن الجندى آل سعيد، رئيس الجامعة، وعدد من أصحاب السعادة وأعضاء الهيئة التدريسية وأولياء الأمور.

خريجو البكالوريوس

وقام راعي الحفل بعد ذلك بتسليم الشهادات للحاصلين على درجة البكالوريوس إذ بلغ إجمالي الخريجين من كلية الطب والعلوم الصحية ١٥٧ خريجاً وخريجة، و١٤١ خريجاً وخريجة من كلية التمريض، وبلغ إجمالي الخريجين من كلية العلوم الزراعية والبحرية ١٧٧ خريجاً وخريجة، ثم ألقى أحد الطلبة الخريجين قصيدة شعرية، بعد قام معالي الوزير راعي الحفل بتسليم الشهادات للحاصلين على درجة البكالوريوس من كلية العلوم والبالغ عددهم ٣٨٠ خريجاً وخريجة، تلا ذلك تقديم عرض مرئي، ثم قام راعي الحفل بتسليم الشهادات للحاصلين على درجة البكالوريوس من كلية الهندسة والبالغ عددهم ٣٣٧ خريجاً وخريجة، وقد بلغ إجمالي الخريجين ١٧١٢ خريجاً وخريجة.





حمدة بنت سعيد الشامسية

hamdahus@yahoo.com

بخل «الشباب»

يُطلق علماء النفس والمال على ظاهرة ميل كبار السن إلى التمسك بأموالهم وعدم الإنفاق بسهولة مصطلح «بخل الشيوخ»، وهي حالة نفسية وسلوكية تظهر عند بعض المسنين الذين عاشوا فترات من الشقاء المالي أو أعدام الأمان الاقتصادي في حياتهم المبكرة. هذا البخل لا يعني دائماً حب المال أو الشح، بل يرتبط غالباً بخوف عميق من العوز ومن فكرة أن يصبح الشخص عالة على أبنائه أو على المجتمع. ومع التقدم في العمر تتراجع القدرة على الكسب، ويزداد الإحساس بعدم السيطرة على المستقبل، فيتحول الإدخار إلى وسيلة دفاعية ضد المجهول.

لعل الجذور النفسية لهذه الظاهرة تعود إلى الخوف من الفقر؛ فالشخص المسن غالباً ما فقد أشخاصاً وأشياء كثيرة في حياته، فيتحول المال عنده إلى رمز للأمان. كما أن ضعف الثقة بالآخرين مع مرور الوقت يجعل البعض يفضلون الاحتفاظ بأموالهم تحت سيطرتهم الكاملة؛ حتى لا يتعرضوا للاستغلال أو الشعور بالعجز.

وفي مجتمعاتنا العربية حيث الأسرة الممتدة تشكل ركيزة الأمان الاجتماعي يبدو «بخل الشيوخ» أحياناً سلوكاً غير مفهوم أو محل انتقاد، لكن الحقيقة أن هذا السلوك يعكس حاجة داخلية للشعور بالكرامة والاستقلالية؛ فالشيخ الذي يحتفظ بماله يحاول أن يقول ضمناً: «أريد أن أكون مسؤولاً عن نفسي حتى أرى يوم في حياتي».

من الناحية المالية يمكن النظر إلى هذا السلوك كنوع من التحوط المالي؛ فيه، إذ يحتفظ بعض المسنين بأموالهم مجمدة أو مكدسة في حسابات لا تحقق عائداً حقيقياً ما يضيع فرصة استثمارها أو الاستفادة منها في تحسين جودة حياتهم. المال هنا يتحول من أداة راحة إلى مصدر قلق، ومن وسيلة للأمان إلى رمز للخوف من المستقبل.

الحكمة تكمن في التوازن، فليس المطلوب البخل ولا التثدير، بل أن يستعمل المال لتحقيق الطمأنينة والكرامة لا لحماية وهمية من المجهول. هذا التوازن يمكن تحقيقه بالتخطيط المالي المبكر للتقاعد، وبناء الثقة بين الأجيال داخل الأسرة، وفتح مساحات حوار صادقة حول المال دون خوف أو خجل. حينها يصبح المال وسيلة للحياة لا عبئاً عليها، ويستطيع الشيخ أن يعيش شيخوخته بطمأنينة وكرامة، لا يخوف من أن يصبح عبئاً على أحد.

إنه ليس بخلاً، بل احتفاظ بالكرامة الإنسانية، وخوف من أن يصبحوا عبئاً على من يحبون.

■ حمدة الشامسية كاتبة عمّانية في القضايا الاجتماعية

«أسرة واعية.. مجتمع آمن»

قافلة توعوية تنطلق بالميزونة غداً

الميزونة - بخيت الشحري

تنطلق في ولاية الميزونة خلال الفترة من ٢ إلى ٤ ديسمبر المقبل قافلة الميزونة التوعوية تحت شعار «أسرة واعية.. مجتمع آمن»، التي تنفذها المديرية العامة للتنمية الاجتماعية بمحافظة ظفار ممثلة بدائرة التنمية الاجتماعية بالميزونة ضمن جهود وزارة التنمية الاجتماعية في خدمة المجتمع وتعزيز الوعي الأسري والسلوكي.

وتشمل القافلة سلسلة من المتقيات التوعوية تستهدف كافة أفراد المجتمع، وتُعدّ على مدار ثلاثة أيام في نيابات ولاية الميزونة؛ حيث تتناول موضوعات محورية منها دور الأسرة في غرس القيم العمانية الأصيلة ومخاطر المخدرات والمؤثرات العقلية بالتعاون مع شرطة عمان السلطانية، والتحديات السلوكية لدى المراهقين.

كما خصص البرنامج الفترة المسائية من ٤ إلى ٦ مساءً لزيارات ميدانية تستهدف كبار السن والأشخاص ذوي الإعاقة في المنازل والمستشفى بالتعاون مع مستشفى الميزونة في إطار الشراكة القائمة بين الجهات الحكومية لتحقيق الأهداف التوعوية والاجتماعية للولاية.

وتأتي هذه القافلة ضمن سلسلة المبادرات الهادفة لتعزيز التنشئة الأسرية السليمة، ونشر الوعي المجتمعي، وتوفير بيئة اجتماعية آمنة ومستقرة.

«بلدي» مسقط يبحث جهود توصيل المباني بخدمات النطاق العريض

حضورها الإعلامي بما يدعم المبادرات التطوعية، ويُمكن الأفراد من الاستفادة من الفرص المتاحة؛ تعزيزاً لدور التطوع كرافد تنموي مستدام.

كما ناقش المجلس توصيات لجنة تطوير وتنمية المحافظة بشأن مقترح «مسابقة الحي، الهادفة إلى تعزيز التنافس الإيجابي بين الأحياء السكنية، والارتقاء بالبيئة والخدمات المجتمعية مؤكداً ضرورة مواصلة المقترح مع الجهات المختصة، وتطوير آليات تنفيذه؛ لضمان تطبيقه بصورة منهجية تُسهم في إبراز الجهود المحلية في تحسين المشهد العمراني بولايات المحافظة.

وفي الجانب الصحي استعرض المجلس مخرجات لجنة الشؤون الصحية والبيئية بشأن مستجدات فحص مياه الشرب في المدارس الحكومية بمحافظة مسقط؛ حيث تم التأكيد على ضرورة استكمال إجراءات الفحص بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة.

واختتم المجلس اجتماعه بالمصادقة على محضر الجلسة السابقة، ومناقشة عدد من الموضوعات التنموية والخدمية في ولايات المحافظة ضمن جهود المستمرة لتعزيز كفاءة التخطيط العمراني، وتطوير البيئة الحضرية في محافظة مسقط.



■ المجلس البلدي بمحافظة مسقط خلال اجتماعه التاسع لهذا العام

التطوعية استعرض المجلس توصيات لجنة الشؤون الاجتماعية بشأن منصة «أيادي»، وما توفره من أدوات رقمية حديثة لتنظيم العمل التطوعي وربط التطوعين بالمؤسسات المعنية. وأكدت التوصيات أهمية تعزيز الوعي المجتمعي بالنصّة، ورفع

العريض، وتعزيز التنسيق المؤسسي لمعالجة الإشكالات الفنية والقانونية بما يضمن استدامة الخدمة ورفع جودتها إلى جانب توحيد المعايير الفنية الخاصة بالبنية الأساسية لخدمات الرقمية. وفي إطار دعم الشراكة المجتمعية وتنظيم الجهود

عقد المجلس البلدي بمحافظة مسقط اجتماعه التاسع لهذا العام برئاسة معالي السيد سعود بن هلال البوسعيدني محافظ مسقط، وبحضور سعادة رئيس بلدية مسقط، حيث استهل جدول أعماله بالأطلاع على البيان المقدم من بلدية مسقط حول جهود توصيل المباني بخدمات النطاق العريض ضمن مساعي تعزيز جاهزية البنية التحتية الرقمية في المحافظة.

واستعرض البيان الجوانب الفنية والتنظيمية المرتبطة بتوفير الخدمة في المباني والمجمعات العقارية، كما تطرق إلى أبرز التحديات التي تواجه فرق العمل عند التعامل مع المباني القائمة التي لا تتوافر فيها الاشتراطات الفنية للتמידات الداخلية. وقد أشار البيان إلى التباين بين طلبات المستأجرين وبعض الملاك فيما يتعلق بتنفيذ التعديلات المطلوبة، وما يترتب عليه من تأخيرات مباشرة على سرعة إنجاز الطلبات وتسليمية الأعمال الميدانية التي تنفذها الشركات المزودة للخدمة.

كما تناول البيان ضرورة تطوير الإجراءات التنظيمية المرتبطة بتوصيل خدمات النطاق

ملتقى الباحثات العربيات يناقش دعم حضور المرأة في البحث العلمي والابتكار

البريمي - مراسل عفا

انطلقت أمس بجامعة البريمي أعمال الملتقى الأول للباحثات العربيات بعنوان «باحثات عربيات نحو المستقبل: تجارب ملهمة ورؤى ثاقبة، برعاية معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وذلك تحت شعار «تبادل الخبرات طريقنا للتميز».

ويشارك في الملتقى عدد من الباحثات العربيات من مختلف التخصصات العلمية والأكاديمية إلى جانب رؤساء وممثلي المنظمات والاتحادات والمؤسسات العربية والإقليمية والدولية، ويستمر على مدى يومين.

وينعقد الملتقى بتنظيم من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار بالتعاون مع إدارة العلوم والبحث العلمي بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، واللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم، وجامعة البريمي.

ويهدف الملتقى إلى تعزيز تبادل الخبرات والتجارب بين الباحثات العربيات، واستعراض النماذج الملهمة، وتمكين المرأة في مجالات البحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار بما ينسجم مع الاستراتيجية العربية للبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار. كما يسعى إلى تعزيز حضور الباحثات في المؤسسات العلمية والبحثية، ودعم مشاركتهن الفاعلة في صياغة السياسات والبرامج العلمية على المستويين الوطني والعربي.

وفي هذا السياق أكدت معالي الدكتورة رحمة بنت إبراهيم المحروقية وزيرة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار أن استضافة سلطنة عُمان لهذا الملتقى تجسد التزاماً عربياً راسخاً بدعم المرأة الباحث وتمكنها بوصفها ركيزة أساسية في مسيرة العلم والتنمية المستدامة. وأشارت معاليها إلى أن المرأة العمانية والعربية أثبتت حضوراً فاعلاً في ميادين البحث العلمي، وقدمت إسهامات نوعية تميز الابتكار مؤكدة أن الملتقى يشكل منصة للتعاون وتبادل الخبرات بين الباحثات العربيات، وبناء مجتمعات معرفية قادرة على المنافسة.

من جانبه أوضح معالي الأستاذ الدكتور محمد ولد أمير المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة

مناقشة تطوير الخدمات البلدية بشمال الشرقية

إبراء - محمد بن سالم السعدي

ناقش المجلس البلدي بمحافظة شمال الشرقية صباح أمس في اجتماعه التاسع لعام ٢٠٢٥ برئاسة سعادة محمود بن يحيى الذهلي محافظ شمال الشرقية رئيس المجلس حزمة من الموضوعات المتصلة بتطوير الخدمات البلدية، وتعزيز المؤثرات التنموية في ولايات المحافظة، وذلك بحضور أعضاء المجلس وممثلي عدد من الجهات الحكومية.

واستهل سعادة المحافظ الاجتماع بتقديم الشكر للجهات الحكومية والخاصة والأهلية التي أسهمت في تنشيط الحركة السياحية خلال إجازة اليوم الوطني مشيداً بما تحقق من نجاح في استقطاب الزوار وتنظيم الفعاليات، وتوفير خدمات سياحية ساعدت في إبراز مقومات المحافظة كوجهة جاذبة للسياحة الداخلية مؤكداً أن هذا التكامل بين الجهات يعكس وعياً بأهمية

البريمي تطلق أسبوع السمنة لتعزيز الوعي الصحي بالمجتمع

البريمي - حميد المنذري

انطلقت أمس الأحد في محافظة البريمي فعاليات أسبوع البريمي للسمنة ٢٠٢٥ تحت شعار «وعي وحركة»، والذي تنظمه المديرية العامة للخدمات الصحية بالمحافظة في مدى عدة أيام بهدف رفع الوعي المجتمعي بمخاطر السمنة وتشجيع تبني أنماط الحياة الصحية.

ورعى حفل الافتتاح سعادة هلال بن راشد الغييثي، عضو مجلس الشورى ممثل ولاية البريمي، وذلك في قاعة غرفة تجارة وصناعة عُمان بالمحافظة، بحضور عدد من مسؤولي الجهات الحكومية وجمع من المدعوين.

ويتضمن الأسبوع مؤتمراً وندوة علمية وأنشطة رياضية وصحية ومعارض توعوية تركز على مخاطر السمنة وطرق الوقاية منها، مستهدفة مختلف فئات المجتمع إضافة إلى العاملين الصحيين والمختصين.

وألقت الدكتورة ليلي بنت سالم الساعدية، مديرة دائرة الرعاية الصحية الأولية، كلمة أكدت خلالها أن السمنة باتت أحد أبرز التحديات الصحية في القرن الحادي والعشرين، مشيرة إلى بيانات منظمة الصحة العالمية التي تشير إلى أن أكثر من ٤٣٪ من البالغين حول العالم يعانون من زيادة الوزن، فيما تصل نسبة المصابين بالسمنة إلى ١٦٪، أي ما يقوق ٦٥٠ مليون شخص. كما لفتت إلى خطورة انتشار السمنة بين الأطفال والمراهقين، حيث تشير التقارير إلى وجود ١٢٠ مليون طفل مصاب، مؤكدة أن هذه الأرقام تندر بتداعيات صحية واقتصادية مستقبلأ.

وأضافت أن السمنة ترتبط بما يقارب ٤٥٪ من الأمراض المزمنة مثل السكري وارتفاع ضغط الدم وأمراض القلب والسراريين، إلى جانب أن خسائرها الاقتصادية قد تصل إلى ٣٪ من الناتج المحلي الإجمالي، مؤكدة انسجام الجهود الوطنية مع «رؤية عُمان

كما استمع المجلس إلى عرض حول مؤشرات الأداء لقطاع الإسكان والتخطيط العمراني لفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥ تضمن ما أنجز من مشاريع الإسكان الاجتماعي، وبرنامج تنظيم الأراضي، وتخطيط المواقع العمرانية في ولايات المحافظة، وطرح الأعضاء عدداً من الملاحظات المتعلقة بالتحديات التي تواجه سير بعض المشاريع مشدين على أهمية تعزيز التنسيق المؤسسي بين الجهات المعنية؛ لضمان تسريع الأبحاث، ووضع خطط مستقبلية تستجيب للنمو السكاني واحتياجات المجتمع.

وفي ختام جدول الأعمال أطلع المجلس على ملامح الخطة السنوية المقترحة لعام ٢٠٢٦ التي تتضمن مبادرات وبرنامج تنموية وخدمية في قطاعات متعددة إضافة إلى تعزيز قنوات التواصل مع المجتمع ومتابعة أولويات المواطنين في مختلف الولايات، ودعم التكامل بين المؤسسات الحكومية؛ بهدف رفع كفاءة الخدمات العامة.

٢٠٤٠، التي تضع جودة الحياة والصحة المستدامة ضمن أولوياتها. وشهد المؤتمر، الذي يعد أولى فعاليات الأسبوع، مشاركة نحو ١٠٠ من الكوادر الطبية والطبية المساعدة من مختلف المحافظات، وقدم خلاله عدد من المختصين محاضرات تناولت فهم عبء السمنة من حيث الاتجاهات السكانية والآليات البيولوجية، والسمنة في الممارسة من خلال تقييم المرضى وتحديد المخاطر الصحية، إضافة إلى مناقشة التحديات المتزايدة لسمنة الأطفال. كما بحثت الجلسات العلمية التأثير النفسي للسمنة وانعكاساته على جودة الحياة، ودور العلاج الغذائي الطبي باعتباره أحد أهم أدوات إدارة السمنة، إلى جانب استعراض التدخلات الدوائية والأجراح والعلاج والرعاية اللاحقة بعد العمليات، بما يسهم في تقديم رؤية شاملة للوقاية والعلاج وتحسين التعامل مع حالات السمنة.



تعلن وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه عن طرح المناقصتين التاليتين:

رقم المناقصة	عنوان المناقصة	تاريخ الطرح	آخر موعد لتقديم العروض على مستندات المناقصة	آخر موعد لتقديم العطاءات	الشركات التي يحق لها الاشتراك	قيمة المستند
٨٩-	أعمال التصميم والتنفيذ لإنشاء مرافق للزوار في محافظة مسندم (المرحلة الثانية)	٢٠٢٥/١١/١٩	٢٠٢٥/١٢/٩	الأثنين	الشركات المتخصصة في المقاولات العمرانية والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمنافقات والمحتوى المحلي بالدرجتين الثانية والثالثة والمتوسطة	(٥٠/-) ريالاً عمّانية للشركات المحلية
٩٠-	أعمال الهندسية للتصميم التفصيلي والإنشاء لتأهيل وتعديل كاسر الأمواج القائم بمرفأ غمضاء بمحافظة مسندم، سلطنة عمان	٢٠٢٥/١١/٢٤	٢٠٢٥/١٢/١٤	الأحد	الشركات المتخصصة في مقاولات الموانئ والطرق والجسور والسكك الحديدية والسدود والصيانة المسجلة لدى هيئة المشاريع والمنافقات والمحتوى المحلي بالدرجتين الممتازة والأولى	(٦٠/-) ريالاً عمّانية للشركات المحلية

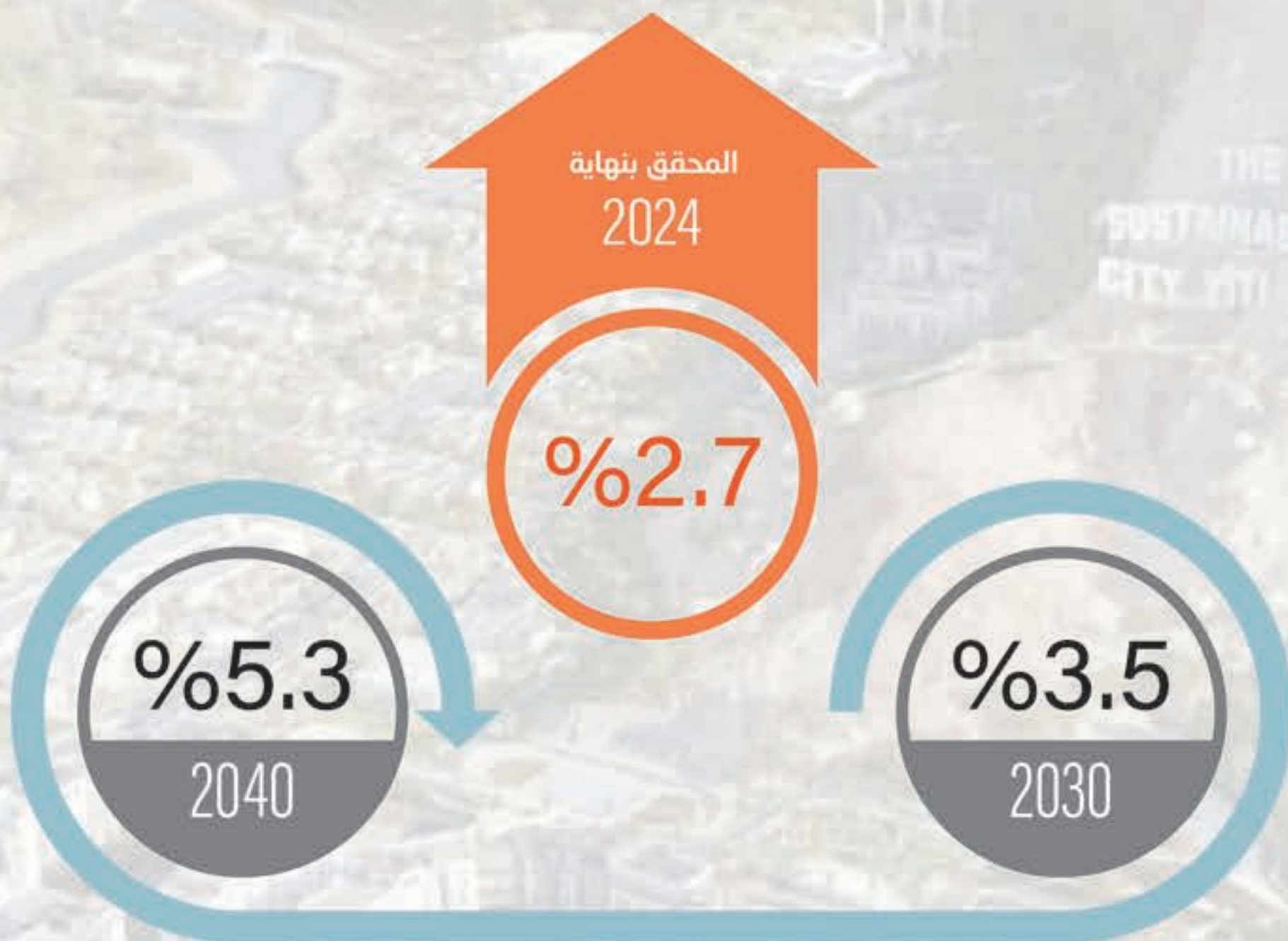
- يمكن للشركات المتخصصة في الأعمال المذكورة أعلاه والحاصلة على شهادة التسجيل سارية المفعول من هيئة المشاريع والمنافقات والمحتوى المحلي الاشتراك والحصول على المواصفات الفنية وشروط المناقصتين من الموقع الإلكتروني: <https://etendering.tenderboard.gov.om>.
- يتم سداد قيمة المستند وتقديم العروض إلكترونياً عبر الموقع المشار إليه أعلاه.
- ستعطي الأفضلية في الإسناد للشركات أو المؤسسات التي يشتمل عطاؤها على أكبر نسبة تعمين ونسبة شراء ممكنة من المنتجات الوطنية.
- يرفق مع كل عطاء نسخة إلكترونية من إقرار الالتزام بالعطاء (الإعفاء من تقديم التأمين المؤقت في المناقصات).
- على المتنافسين التواصل مع المختصين بمركز الدعم الفني لخدمة إسناد بعينة المشاريع والمنافقات والمحتوى المحلي عند وجود أي مشكل فنية في النظام، على الرقم: ٢٤٤٠٢٢٤٤ أو على عنوان البريد الإلكتروني: etenderhd@ptlc.gov.om.

لجنة المناقصات الداخلية

وزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه



المؤشرات التراثية والسياحية



تطور مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي



*وفقا للبيانات الأولية للمركز الوطني للإحصاء والمعلومات للربع الأول لعام 2025م





مساهمة السياحة في الناتج المحلي

2.7%



2100

مليار ريال عماني

إجمالي الإنتاج السياحي



القيمة المضافة الإجمالية المباشرة للسياحة

1100

مليار ريال عماني



2.600

مليار ريال عماني

إجمالي الاستثمارات السياحية
خلال الخطة الخمسية العاشرة



3.900

مليون

الزوار الوافدون



13.600

مليون

الزوار المحليون



1,022

منشأة

عدد الفنادق



دماء جديدة تضح في شرايين الدولة

نفسه القدرة على قراءة العالم وتغييره.. وليس التكيف معه بشكل أعمى لا إبداع فيه. هذا الأمر يكشف لنا لماذا تهتم الدولة والمجتمع في عُمان بحفلات الخريجين من جامعة السلطان قابوس، فالحدث يصبح سياسيا بالقدر نفسه الذي هو حدث أكاديمي، حيث تنتظر الدولة إلى تلك الشهادة التي يستلمها الخريج باعتبارها عقد ثقة بين الدولة وبين الخريج.. تقول الدولة إنها استثمرت في تعليمه، وهو يقول لها إنه مستعد لرد هذا الدين عبر عمل منتج، ومشاركة واعية في الشأن العام، وحرص على أن تبقى المعرفة جزءا من عمق المجتمع. لكن لا يجب أن تترك هذه الدماء الجديدة التي حملت على صدرها عقد الثقة وأعلنت من شأنه حتى تنصلب في شرايينها وتجف وتذبل.. لا بد أن تجد المساحة المناسبة لها لتجري وتنبث الحياة والتنمية والبناء والمستقبل.

ولا يمكن تجاوزه أبدا. وفي جميع الأحوال لا يمكن أن تبنى خرائط المستقبل وفي البناء الاجتماعي العميق في مساره الأفقي العمودي في معزل عن بناء هذه السياسة سواء كانت اقتصادية أم معرفية. في السنوات الأخيرة أعيد طرح هذا الموضوع من زوايا جديدة فرضها زمن الذكاء الاصطناعي والتحولات التي يشهدها سوق العمل. في هذا السياق هناك من ينظر إلى الجامعات باعتبارها «مصانع مهارات، سريعة الاستجابة لمتطلبات السوق، وهناك من يدافع عن دورها الأعمق كفضاء لإنتاج المعرفة النقدية والعلوم الأساسية والآداب والفنون. ليس سهلا حتى اليوم أن تقوم الجامعات بالدورين في الوقت نفسه. جامعة السلطان قابوس والكثير من الجامعات الوطنية في العالم تقوم بهذا الدور حيث تقوم بإعداد الطالب بمهارات مهنية حقيقية، وتمنحه في الوقت

ابتكارا القول إن قاعات الدرس في الجامعات والكليات هي مختبر صغير للمجتمع الكبير؛ وما يحدث فيها من حوارات، وما يُطرح فيها من أسئلة أخلاقية ومعرفية، هو الذي يحدد البناء المعرفي للخريجين، هل هم موظفون ينتظرون التعليمات، أم مواطنون قادرون على المبادرة واقتراح البدائل وتحمل المسؤولية العامة؟ لكن من المهم القول إن هذا الرأسمال البشري يحتاج إلى سوق عمل واسع وفرص عمل نوعية ومشروعات إنتاجية سريعة النمو والتطور من أجل أن تستطيع هذه الأفواج التي تخرج الآن من الجامعات إيجاد نفسها وتحقيق طموحاتها العملية قبل الطموحات الذاتية. الكثير من الدول تنظر للتعليم العالي باعتباره سياسة اقتصادية أكثر من كونه سياسة معرفية، ورغم ما يدور حول هذا الطرح من حوارات ونقاشات إلا أنه يحمل طرحا لا يخلو من الوجهة

احتفلت جامعة السلطان قابوس أمس بتخريج الفوج الأول من الدفعة السادسة والثلاثين من طلابها، وهذه المناسبة التي تلقى اهتماما كبيرا في عُمان سواء من قبل الحكومة ومؤسساتها أو من قبل الأفراد تعبر عن أحد أهم رهانات المجتمع العماني، وهو رهان التعليم الذي استطاع أن يصنع التغيير الحقيقي في عمان خلال العقود الخمسة الماضية. رهان التعليم تحول سريعا في عُمان إلى رهان المعرفة وهي التي أسهمت في بناء الوعي في جميع المسارات وفي مقدمتها بث روح القوة في الاقتصاد وفي المؤسسات عبر ما تبثه جامعة السلطان قابوس وغيرها من الجامعات والكليات ومؤسسات التعليم العالي في شرايين الوطن كل عام. تبني الجامعات عبر سنوات الدراسة فيها طرق التفكير والنقد، والقدرة على الربط بين ما يقرأه الطالب/الباحث في الكتب والمراجع وما يراه في ساحات العمل والإنتاج، وليس جديدا أو

طلب العفو بين الفساد ومصلحة الوطن عن ننتياهو ومحاكمته



حصة البادية

لن تصل جهود مكافحة الفساد مبتغاها طالما اتكأت أسانيدها على شبكات المتنفذين وتهديدهم بتقويض البنيان حال ادانتهم، أو حال عدم تحصلهم على نصيب منه استحقاقا متوهما

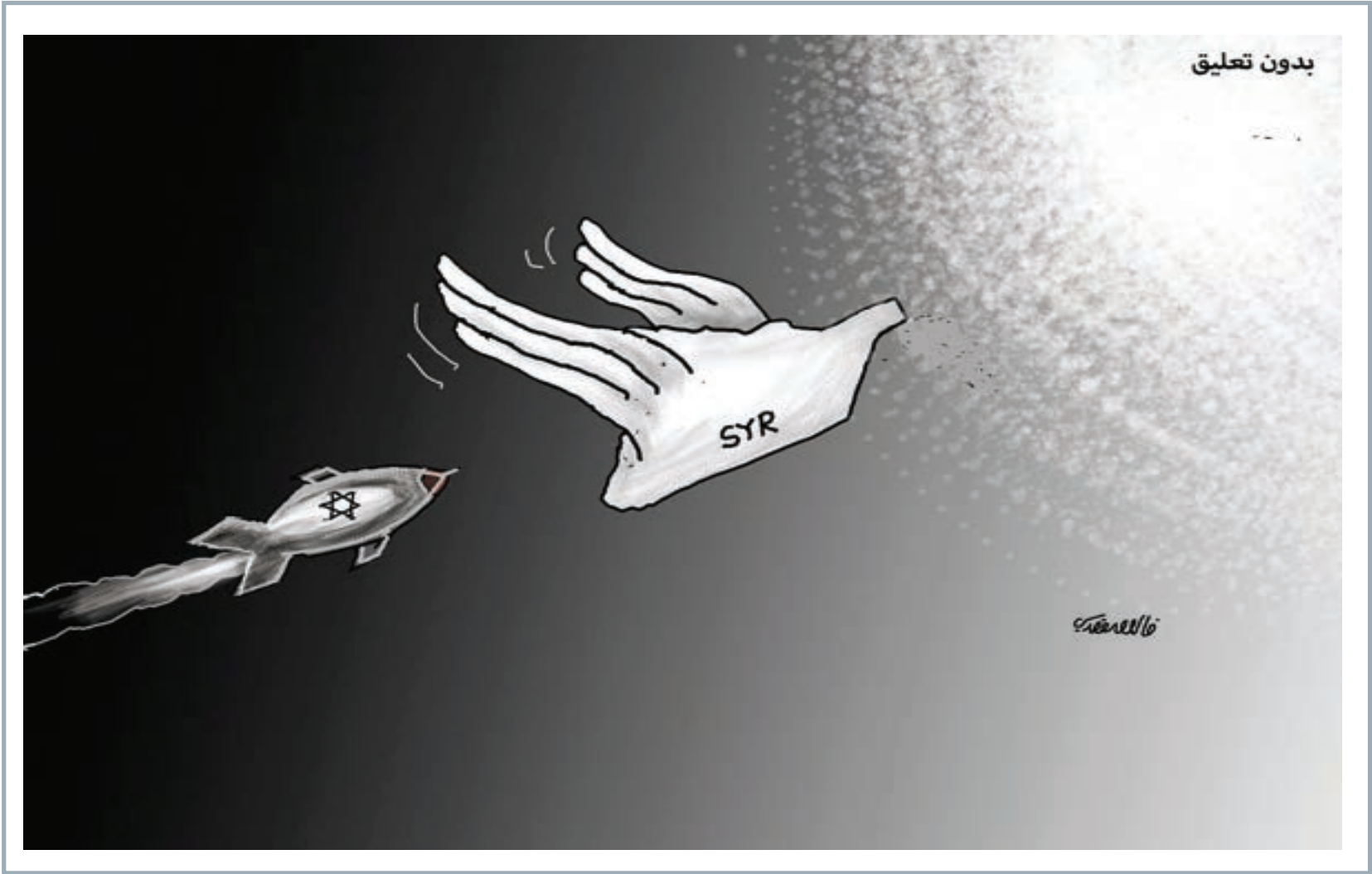
يحدث أن تعلن قنوات إعلامية عالمية أنباء محاكمات تسعى لتطويق مساحة الفساد في الدول وتقليصها عاليا، لما لها من أثر هدام في جهود التنمية والتطوير بأي بلد، لكن أمر محاكمة الفساد لم ولن تكون أمرا هينا إذا ما اشتبكت بالمتنفذين من أصحاب النفوذ ذوي القدرة على التلؤن والتملص والإدعاء، حيث يلجأ الفاسدون إلى ربط مصائرهم المتصورة بعد المحاكمة العادلة بمصير الأوطان مغالطة ترمي إلى إيهام الجمهور بأنهم هم الوطن فإن ثبت فسادهم فما ذاك إلا الوطن ذاته، وما تسميه المحاكمات فسادا ما هو إلا إخلاص لأجل الوطن، حتى حين يثبت الفساد حجة وبرهانا عبر أدلة وقرائن وتحولات مباشرة وغير مباشرة لتسمين الأربعة!

ضمن هذا السياق طلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو رسمياً العفو في محاكمته الطويلة بتهم الفساد، مدعياً أن ذلك «يصب في المصلحة العامة، وفقا لصحيفة CNN، قال نتنياهو إنه من «مصلحته الشخصية، إثبات براءته في المحاكمة الجارية، لكن «المصلحة العامة تحتم خلاف ذلك» تم تقديم الرسالة الخميس ونُشرت الأحد، نتنياهو قدم التماسه إلى رئيس بلاده، مبررا قراره بأن استمرار محاكمته على خلفية قضايا الفساد يهدد الوحدة الوطنية ويعيق الانقسامات الداخلية، مؤكدا أن الواقع الأمني والتحديات التي تواجه إسرائيل تتطلب «إنهاء المحاكمة فورا لتعزيز المصالحة وتخفيف التوتر،» داعيا الجميع إلى دعم هذه الخطوة باعتبار أنها تصب في مصلحة البلاد.

كان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب قد طلب -هذا الشهر كذلك- من الرئيس الإسرائيلي، إسحاق هرتسوغ، منح عفو كامل لنتنياهو في محاكمته الجارية، في رسالة وزعمها المتحدث باسم الرئيس الإسرائيلي، كيب ترامب: «أدعوكم هنا إلى العفو الكامل عن بنيامين نتنياهو، الذي كان رئيس وزراء هائل وحاسم في زمن الحرب، وهو الآن يقود إسرائيل إلى زمن السلام، والذي يتضمن استمراري في العمل مع قادة الشرق الأوسط الرئيسيين لإضافة العديد من البلدان إلى اتفاقيات إبراهيم التي تغير العالم، يواجه نتنياهو تهماً بالاحتيال والرشوة وخيانة الأمانة في ثلاث قضايا منفصلة بدأت خلال ولاية ترامب الأولى، وقد أكد براءته منها سابقا، ويديني حاليا بشهادته في المحكمة ضمن المحاكمة، كتب ترامب في الرسالة «بينما أحترم تماماً استقلال النظام القضائي الإسرائيلي ومتطلباته، إلا أنني أعتقد أن «الفضية، ضد بيبي، الذي فاضل إلى جاني لفترة طويلة، بما في ذلك ضد الخصم القوي للغاية لإسرائيل، إيران، هي محاكمة سياسية غير مبررة، وفي بيان، قال مكتب الرئيس إنه يكن «احتراما كبيرا» لترامب ويقدر «دعمه الثابت لإسرائيل، ومساهمته الهائلة في إعادة الرهائن، وتغيير وضع الشرق الأوسط، وغزة، وحماية أمن إسرائيل» مؤكدا أن «كل من يطلب العفو عليه أن يقدم طلباً وفقا للإجراء المتبعة،» ولم يقدم نتنياهو طلبا رسميا رسميا للعفو في محاكمته الجارية، ويبدو أن هذا الرد قد نقل لنتنياهو الذي سارع إلى طلب العفو من الرئيس الإسرائيلي بصفته الرئيس الذي يمتك وحده الصلاحية لإصدار العفو، وقد أكد مكتبه استلامه الطلب، وأن هرتسوغ «سينظر فيه بعناية على براءته من تهمة الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة، لكن الطلب الرسمي بالعفو بعد تراجعا عن موقف الزعيم الإسرائيلي الذي حكم البلاد فترة طويلة، والذي قال إن لوائح الاتهام ستتهار وأنه سيثبت براءته في المحكمة!» ضمن ردود الفعل سارعت المعارضة إلى انتقاد طلب نتنياهو، الذي واجه اتهامات بإثارة الخلافات داخل المجتمع الإسرائيلي - ضد السكان العرب واليسار تحديدا - بالإضافة إلى إطالة أمد الحرب في غزة لتحقيق مكاسب سياسية خاصة به، فقد حثّ يائير لابيد، زعيم المعارضة الإسرائيلية، هرتسوغ على رفض طلب العفو، على الأقل بصيغته الحالية «لا يُمكنك منح نتنياهو العفو دون الإقرار بالذنب، والتعبير عن الندم، والانسحاب الفوري من الحياة السياسية،كما قال يائير غولان رئيس حزب الديمقراطية اليساري، على «أكس»: «الذنب فقط هو من يطلب العفو. بعد ٨ سنوات من المحاكمة، وبعد عدم إسقاط القضايا المرفوعة ضده، يطلب نتنياهو العفو الآن» لكن حلفاء نتنياهو السياسيين أبدوا العفو، منهم وزير الأمن القومي اليميني المتشدد، إيتمار بن غفير قائلا في بيان له «أمر بالغ الأهمية لأمن الدولة».

ختاما: لن تصل جهود مكافحة الفساد مبتغاها طالما اتكأت أسانيدها على شبكات المتنفذين وتهديدهم بتقويض البنيان حال ادانتهم، أو حال عدم تحصلهم على نصيب منه استحقاقا متوهما، أو نهبا ظاهرا عبر النفوذ، أو مستترا عبر أقنعة متوسعة، لن تصل مبتغاها أن تُفكّش مغالطة ربط شخوصهم بنسج الوطن، ومصلحتهم الشخصية بالمصلحة العامة وأمنهم الشخصي بأمن الوطن.

■ حصة البادية أكاديمية وشاعرة عمانية



حالة اللاسلم واللاحرب في غزة توقف كابوس التهجير

حالة اللاسلم واللاحرب التي فُرضت على غزة بعد اتفاق شرم الشيخ حوّلت الهدنة إلى غطاء لاستكمال المشروع الاستيطاني؛ قصف متواصل، خنق اقتصادي وإنساني، تراجع التضامن الدولي، وإحياء كابوس التهجير بما يحمله من أخطار على فلسطين ومصر والمنطقة

الاجتماعي لكن التراجع يجب الاعتراف به. تراجع التبرعات المالية الإنسانية لمنظمات الأمم المتحدة لإغاثة غزة بالطعام والدواء، ويقدر البعض التراجع بأكثر من ٦٠٪.. وهذا العامل مهم لأنه يتضافر مع عوامل أخرى ليصنع الخسارة الكبرى الراهنة للعرب خاصة مصر وفلسطين من اللاسلم واللاحرب الإسرائيلي/ الأمريكي. ونقضت إسرائيل الاتفاق في بنده الذي يشترط دخول ٦٠٠ شاحنة مساعدات غذائية ودوائية ورفضت فتح معبر رفح مع مصر حتى الآن؛ وكانت النتيجة هي عدم حدوث تحسن حقيقي في الأحوال المعيشية لنحو مليوني فلسطيني دفعت الأغلبية الساحقة منهم للجزء الأصغر من القطاع الصغير أصلا في المنطقة الغربية. منع الغذاء والدواء ومنع القصف اليومي للوصول للمستشفيات القليلة الباقية ومنع دخول المساكن المؤقتة والخيم المجهزة والموجودة على الجانب الآخر من المعبر هو مخطط إسرائيلي للاستفادة غير الإنسانية من دخول الشتاء القارس وهطول الأمطار المستمر على الفلسطينيين ولا مأوى يحميهم بحيث توقف كابوس التهجير الفلسطيني إلى غزة.. يعترف قيادي كبير في حماس بعودة التهجير إلى الوجهة مع استمرار القصف والقتل والمجاعة والعراء في حديث قبل يومين فيقول: لا يزال مخطط التهجير قائما موجودا على أجندة الاحتلال ويعمل بكل الطرق لتنفيذ هذا المخطط سواء بالقتل والإبادة أو بدفع الناس إلى خيار الهجرة من خلال تعظيم المأساة الإنسانية أو من خلال تسهيل الخروج «التهجير»، ومنع الدخول إلى القطاع.

التهجير ليس تصفية للقضية الفلسطينية فحسب بل هو كارثة جيوسياسية على الأمن القومي المصري وعلى الاستقرار السياسي للدولة الأكبر ذات المائة وعشرة ملايين نسمة، وما لم يتحرك العرب نحو موقف موحد لوقف حالة اللاسلم واللاحرب وما لم يرتفع الضامنون إلى مستوى المعنى السياسي لحالة وتوقيع الضامن والشريك واكتفوا بدور سامي البريد فإن اتفاق شرم الشيخ سيحول هذه المنطقة إلى فوضى شاملة وبيئة نشطة للإرهاب من كل صوب وحذب.

■ حسين عبد الغني كاتب وصفي مصري

من ٣٥٠ فلسطينيا وسعت الأرض التي تحتلها من القطاع التي تزيد أصلا عن ٥٣٪ من مساحته. لم تكف واشنطن راعية الخطة التي تحقق لإسرائيل الأهداف التي عجزت عن تحقيقها بالحرب على مدى عامين كاملين ولكن تواطأت على خرقها المستمر للاتفاق كما هي العادة منذ حرب ٤٨؛ رغم أنها تتلقى تقريرا يوميا عن حالة اللاسلم واللاحرب من الانتهاكات الإسرائيلية والموثقة بالصورة والصوت والأرقام من الفلسطينيين عن طريق الثلاثي القطري المصري التركي الذي يهبط به صمم وانحياز واشتغل إلى التدرج من مركز الضامن ومركز الوسيط إلى مركز ساعي البريد ونقل الرسائل.

في مقابل كل هذه المكاسب الإسرائيلية والأمريكية كانت هناك هذه الخسائر الفورية للفلسطينيين والعرب: تراجع نسبي في عزلة إسرائيل التي كانت قد أصبحت - قبل أن ينقذها هذا الاتفاق - دولة منبوذة رئيس وزرائها محكوم عليه كمجرم حرب، تخشى طيارته أن تحلق في بلاد معينة حتى لا يقبض عليه. كانت قرارات مقاطعتها التابع لترامب. بدأت إسرائيل بتكوين تحالفات عالمية وفك عزلتها وبدأت بالتعاون مع شركات التكنولوجيا الكبرى المهيمنة على وسائل التواصل الاجتماعي في التلاعب بخوارزميات هذه التطبيقات واستخدام الذكاء الاصطناعي لإحياء السردية الإسرائيلية التي هزمت شر هزيمة في حرب غزة وارتفع وعي الشعوب بحقيقة إسرائيل ككيان احتلالي عنصري نزعته الوحيدة هي التوسع والتوحيش الدموي تجاه محيطه في حرب أبدية لا تهدأ حتى يشعلها من جديد.

تراجع الاهتمام العالمي الشعبي والرسمي والإعلامي بغزة وفلسطين، فقد أصبحت غزة حتى في وسائل الإعلام العربية الخبر الثالث أو الرابع وفي الأخبار العالمية تنزوي بعيدا... تراجعت أعداد المظاهرات التي كانت تتم يوميا في العالم وتراجع أعداد المشاركين فيها وهي كانت أهم قوة ضغط على حكوماتها وعلى المجتمع الدولي. صحيح أن الناشطين الغربيين مازالوا ضاغطين في وسائل التواصل

انشغلنا جميعا وعن حق بإحصاء كوارث خطة ترامب والقرار الأممي على القضية الفلسطينية في المستقبل. ناقشنا خطر الوصاية الأجنبية والاستعمار القديم/ الجديد في مجلس السلام واحتمالات الفوضى والإرهاب في حال نزع سلاح المقاومة ومخاطر تحويل غزة لمحمية أجنبية معزولة عن باقي الجغرافيا الفلسطينية. ربما علينا أن نهتم، أيضا، بإحصاء الكوارث الفورية التي حدثت خلال الأسابيع الستة الأخيرة منذ توقيع اتفاق شرم الشيخ المشؤوم أكتوبر الماضي. السبب الرئيسي في هذه الكوارث هو الاستراتيجية الإسرائيلية الشريرة والمعتادة والتي لم يتعلم منها أحد في تحويل كل الحرب قد انتهت ومعاناتها مع العرب أو طرف منهم إلى حالة «اللاسلم واللاحرب، فتقوم بخرق الاتفاق أو الهدنة إما بمواصلة القتال بشكل متقطع أو بفرض وقائع جديدة على الأرض تحقق بها أهدافها بينما يبدو للجميع أن الحرب قد انتهت ومعاناتها قد توقفت فانشغلوا عنها وتراجع كل الضغوط القاسية التي كانت تحاصر إسرائيل. في أول مواجهة نظامية في حرب ٤٨ عقدت اتفاقات الهدنة عام لوضع حد للصراع العسكري.. وضع العرب السلاح كالعادة لكن إسرائيل فرضت حالة اللاسلم واللاحرب بتغيير جيوسياسي جعل إسرائيل تظل على البحرين المتوسط والأحمر. هذا التغيير الذي مازلنا نعانى منه حتى الآن هو احتلال مدينة الرשרاش المصرية على البحر الأحمر «إيلات الحالية، وقبلة كان البحر الأحمر بحيرة عربية خاصة. استمرت إسرائيل في ظل الهدنة المذكورة في الاعتداء المتقطع على غزة (فيما عرف وقتها بكتيبة شارون الذي بات لاحقا رئيسا للوزراء) وعلى جنوب لبنان. اتفاق أوسلو ٩٣ الذي كان يفترض أن يقيم دولة فلسطينية سلاما فلسطينية - إسرائيلية حولته النزعة التوسعية إلى حرب شبه يومية على الفلسطينيين في الضفة واستولى الاستيطان غير الشرعي على معظم أراضي الدولة الفلسطينية المقترضة بالاستيلاء على ٦٠٪ من أراضيها، وارتفع عدد المستوطنين من مائة ألف إلى نحو مليون نسمة. في اتفاق شرم الشيخ الأخير لإنهاء الحرب في غزة الذي قدمه ترامب للعالم على أنه أنهى الحرب وجلب سلاما للمنطقة لم تعرفه منذ ثلاثة آلاف عام! واصلت إسرائيل قصف الفلسطينيين وخرقت الهدنة ٥٠٠ مرة في شهر ونصف وقتلت ما يقرب

ما مطالب بوتين الحقيقية لتحقيق السلام في أوكرانيا ؟

تُظهر المناقشات حول خطة السلام أن بوتين لا يبحث عن وقف للحرب بقدر ما يسعى إلى تسوية «حديدية» تُكرّس رؤيته؛ أوكرانيا منزوعة السيادة الأطلسية، وضمانات قانونية دائمة تمنع انضمامها إلى الناتو، وحل نهائي «للمسألة الأوكرانية» وفق شروطه القصوى.



جوشوا يافا
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

منشآت التكرير والمعالجة داخل روسيا. أما على الصعيد العسكري فقد تراجعت أعداد المتطوعين هذا الصيف إلى أدنى مستوى لها خلال عامين. وفي بعض المناطق الروسية اضطرت السلطات؛ بسبب نقص ميزانياتها إلى تقليص المكافآت الكبيرة التي كانت تمنحها للمجندين الجدد. وقد يكون رهان بوتين ببساطة أن الأوضاع مهما بدت صعبة بالنسبة لروسيا أسوأ بكثير بالنسبة لأوكرانيا.

ووفقًا للمصدر في دوائر السياسة الخارجية بموسكو؛ فإن إقناع بوتين بقبول خطة سلام يتطلب ضمان احترام الأولويات الروسية كاملة، بل تنفيذها بالكامل. قال المصدر: «السؤال هو: كيف يمكن تحويل أي من ذلك إلى اتفاق ملزم قانونيًا؟ بوتين -بحسب المصدر- لن يرضى بأقل من حل حديدي طويل الأمد لما سماه «المسألة الأوكرانية».

خذ على سبيل المثال مطلبًا روسيًا مركزيًا، وهو ضمان ألا تنضم أوكرانيا إلى حلف شمال الأطلسي. فإلى أي حد يمكن تحقيق مثل هذا الالتزام، أو الحفاظ عليه؟ تنص خطة ويتكوف الأصلية على أن تلغي أوكرانيا من دستورها المادة التي تنص على هدف الانضمام إلى الناتو. وحتى لو نجح زيلينسكي في تمرير هذا التعديل فإن المصدر الروسي يقول: «أوكرانيا غيرت دستورها مرة، أضيفت لغة الناتو في ٢٠١٩؛ فلماذا لا تغيره مرة أخرى، ومرة ثالثة؟»

ربما يكون بإمكان الناتو نفسه أن يستبعد عضوية أوكرانيا نهائيًا. ولكن هل سيوافق جميع أعضاء الحلف لا سيما بولندا ودول البلطيق التي تخشى منذ زمن أن تكون هدفًا تاليًا لأي عدوان روسي على مثل هذا القرار؟ أو ربما تتكفل الولايات المتحدة بالملف، وتصدر تعهدًا علنيًا ودائمًا باستخدام حق النقض ضد عضوية أوكرانيا. إلا أن ترامب بنظر موسكو «ظاهرة سياسية مؤقتة»، يقول المصدر: «الجميع يتذكر سياسات بايدن تجاه أوكرانيا، وكيف أن كل ما قاله انتهت صلاحيته سريعًا. فبعد ثلاث سنوات يرحل ترامب، ومَن يدري ماذا يحدث؟، هكذا يواصل بوتين -وفق تشبيه المصدر- مطاردة يقين يستحيل الوصول إليه، كأنه بطل في مأساة يونانية.

ستانوفايا من مركز كارنيغي كررت مقولة كانت ترددها منذ الأيام الأولى للغزو الروسي، وهي أن الحرب استمرت أطول بكثير مما توقعه بوتين، وهو لا يسعى إلى استمرارها إلى ما لا نهاية.

وقالت: «ليس أن بوتين يريد الحرب. سيكون سعيدًا بالتفاوض. وهو يحاول إيصال هذه الرسالة لترامب طوال الوقت بشرط أن يكون كل شيء وفق شروطه تمامًا: شروط قصوى، كما تسمى عادة. أو كما يراها بوتين: شروط بديهية ومطبخية».

مخطط رشى بلغت قيمته مائة مليون دولار. وقد نشر مكتب مكافحة الفساد الوطني سلسلة من تسجيلات المراقبة التي تدين المتورطين. في أحد التسجيلات يشتكي مشبهه به من أن ظهره يؤلمه من حمل حقائب المال الكثيرة، وفي تسجيل آخر يقول أحدهم: إن إنفاق الأموال لحماية محطات الكهرباء من الهجمات الروسية «لا يستحق العناء»، وهو تصريح يثير الغضب في شتاء يشهد انقطاعات متكررة للتيار الكهربائي. وقال جاريبيك: «الفضيحة هزت الدولة في الصميم. الجميع كان يتساءل: من الذي سيظهر أيضًا في هذه التسجيلات؟» وحتى وإن لم يكن زيلينسكي متورطًا مباشرة فقد خرج من الحادثة متخنًا سياسيًا.

كما أصبحت الأزمة المالية في البلاد حادة إلى درجة لم يعد بالإمكان تجاهلها. ووفق تقديرات المفوضية الأوروبية ستحتاج أوكرانيا خلال العامين المقبلين إلى ما يزيد على مائة وثلاثين مليار يورو لسد العجز في ميزانياتها. وفي ظل وجود ترامب في البيت الأبيض فإن هذا المال لن يأتي. على الأرجح، من الولايات المتحدة. نظريًا يمكن حل المشكلة عبر مقترح قدمته الاتحاد الأوروبي يقضي بتخصيص نحو مائة وأربعين مليار يورو لأوكرانيا، تُستخرج من أصول روسية مجمدة داخل أوروبا، وهي جزء من كتلة أوسع من الأموال. لكن تلك المبادرة تعثرت، وقد لا تصل الأموال إلى أوكرانيا أبدًا؛ إذ تخشى بلجيكا التي تستضيف شركة يوروكليمر -وهي واحدة من أكبر شركات إيداع الأوراق المالية في أوروبا- تحمّل المسؤولية القانونية وحدها عن هذا الإجراء.

الكرملين يدرك تمامًا الضغوط التي يتعرض لها زيلينسكي والدولة الأوكرانية. وإذا كان هناك خطأ واحد ارتكبه بوتين باستمرار فهو المبالغة في تقدير أثر هذا العامل. قالت تاتيانا ستانوفايا باحثة أولى في مركز (كارنيغي لروسيا وأوراسيا) «يعتقد أنه كي يحصل على ما يريد يحتاج فقط إلى الضغط أكثر قليلًا. سيعصر حتى آخر قطرة. ترامب سيُجبر أوكرانيا على الخضوع، أو ستضعف البلاد إلى درجة أنها لن تملك خيارًا آخر». ومع ذلك ليس معنى ذلك أن روسيا بلا أسباب تدفعها أيضًا للتفكير في اتفاق. أسعار النفط انخفضت، والعقوبات الأمريكية التي فرضت في أكتوبر على شركتي (روس نفت)، و(لوك أويل) -وهما من أكبر شركات النفط الروسية- قضمت جزءًا كبيرًا من أهم مصدر دخل للكرملين. فقد تراجع هذا الشهر الدخل من مبيعات النفط والغاز إلى نحو ربع ما كان عليه قبل عام. كما خُفّض المستوردون في الهند والصين. وهما أهم سوقين للنفط الروسي. مشترياتهم أو أفوها بالكامل. وفي الوقت ذاته كُثفت أوكرانيا هجماتها بالطائرات المسيّرة على

هئية استُلمتهم من اتفاق وقف حرب غزة في سبتمبر ٢٠٢٥ مع عدم وجود أي توضيح لكيفية استمرار عمل هذا المجلس بعد مغادرته منصبه. ولم توضح الخطة أيضًا كيفية ضمان الولايات المتحدة التزام روسيا ببرامج تعليمية من شأنها تعزيز التفاهم والتسامح بين الثقافات. ومع ذلك بدا أن هذا الغموض أثار تحركًا في المشهد القانم، وطرح سؤالًا واسعًا مفاده: هل يمكن بالفعل أن يقود هذا المقترح إلى السلام؟ الكرملين يتعامل بحذر، ويرى أن النقاط الثماني والعشرين تمثل بداية تفاوضية قابلة للتعديل. قال لي مصدر في دوائر السياسة الخارجية في موسكو: «لم تقترب أي وثيقة من قبل إلى هذا الحد من المصالح الروسية. ولكن من الواضح أن هذه البنود يمكن تعديلها، أو إعادة صياغتها، أو حذف بعضها، أو إضافة نقاط جديدة». وفي الرابع والعشرين من نوفمبر أعلنت كيف بعد اجتماع في جنيف مع وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو ومسؤولين أمريكيين آخرين أنها أعدت نسخة جديدة من تسعة عشر بندًا، وقال زيلينسكي: إن «العديد من العناصر الصحيحة قد أُخذت في الاعتبار».

وفي اليوم التالي أعلن ترامب أن ويتكوف سيتوجه إلى موسكو، وأن دان دريسكول، وزير الجيش الأمريكي سيزور كييف، وقال: إن «القليل فقط من نقاط الخلاف ما زال قائمًا». ومع ذلك بدا أن النطق الأساسي للحرب يستمر، فما يمكن لأوكرانيا احتمال له لا تقبل به موسكو، والعكس صحيح.

خلال الولاية الثانية لترامب بدا أن المسؤولين في كييف مستعدون لتقديم تنازلات أكثر مما يعتقد كثير من المراقبين. فالوضع على خطوط القتال، وإن لم يكن كارثيًا فإنه غير مبشر. تعاني أوكرانيا من نقص في قوات المشاة الجاهزة للقتال، كما أن الطائرات المسيّرة لا تستطيع وقف الهجمات الروسية بالكامل. ورغم الخسائر البشرية الكبيرة التي تكبدتها القوات الروسية، فإنها حققت زخمًا عملياتيًا يصعب على أوكرانيا وقفه. والوضع على الجبهة الجنوبية قرب زاباروجيا، وهي مدينة في الجنوب الشرقي الأوكراني بات مقلقًا تمامًا كما هو الحال في الشرق؛ حيث استحوذت معركة بوكروفسك، وهي في مدينة في دونيتسك على الاهتمام. وقد بدأ ضباط في الجيش الأوكراني يشكون في كفاءة القيادة العليا وفي قدرة القوات على الصمود.

وقال بالاز جاريبيك دبلوماسي أوروبي سابق ذو صلات واسعة في كييف: إن مسؤولين أمنيين أخبروه بأن «نهاية العالم قادمة». في غضون ذلك تفجرت في كييف هذا الشهر فضيحة فساد تورط فيها عدد من كبار المسؤولين بينهم مقرب قديم من زيلينسكي يملك مصالح في قطاعي الطاقة والطائرات المسيّرة، وذلك في

على الرغم من تغير السياسة الأمريكية خلال ما يقارب أربعة أعوام من الحرب في أوكرانيا من وعد الرئيس الأمريكي السابق جو بايدن بالدعم الأمريكي الحالي دونالد ترامب بأن «أوكرانيا لا تملك الأوراق»؛ فإن الطبيعة الأساسية للصراع ظلت ثابتة على نحو لافت. فروسيا أصرت على الحد من سيادة أوكرانيا -إن لم يكن إلغائها- في حين ظل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين مقتنعًا بأنه على وشك إقناع داعمي أوكرانيا الغربيين بأن هذا هو الخيار المنطقي الوحيد. أما أوكرانيا فتمسكت بالحصول على ضمانات أمنية من الغرب بما يجعل أي وقف للقتال وقفًا دائمًا لا مجرد هدنة تبقي البلاد في حالة هشاشة دائمة بانتظار غزو آخر. وحتى الآن كانت مطالب الطرفين بمثابة تقيض مطلق لبعضهما.

ومنذ إعادة انتخاب ترامب اجتمعت وفود في واشنطن وكييف وباريس والرياض. لكن المنطق نفسه بقي مسيطرًا. الحرب استمرت. بوتين ظل مقتنعًا بأن روسيا قادرة على كسر إرادة الأوكرانيين في القتال، وأن الغرب سيمثل في النهاية من لعب دور الداعم. أما الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، فكان مستعدًا للتسوية من دون أن يصل ذلك إلى حد الاستسلام.

في وقت سابق من هذا الشهر ظهرت تقارير عن خطة سلام من ثمانية وعشرين بندًا أعدت بمبادرة من مبعوث ترامب وصديقه القديم ستيف ويتكوف. نصّت الخطة على انسحاب أوكرانيا الكامل من منطقة دونباس، وهي منطقة شرقية تضم ولايتي لوغانسك ودونيتسك لا تزال كييف تسيطر على بعض أجزائها، وعلى التخلي التام عن إمكانية تعهد الحلف بعدم إرسال قوات إليه مستقبلًا. وبحسب التقارير: كان كيريل دميترييف رئيس صندوق الثروة السيادية الروسي ويوري أوشاكوف مستشار رفيع للرئيس الروسي مشاركين بعمق في مناقشة المقترح. وقد نشرت وكالة بلومبيرج تسجيلًا مسريًا لكلمة بينهما قال فيها دميترييف: «سنتبذ الورقة وقفًا لموقفنا، وحتى لو لم تنسخها واشنطن بالكامل فستكون قريبة منها قدر الإمكان». وفي تسجيل آخر حصلت عليه الوكالة، ظهر ويتكوف وهو ينصح أوشاكوف بأن يمتدح بوتين ترامب لإنهاء حرب غزة، وأن يؤكد احترامه للرئيس الأمريكي باعتباره «رجل سلام».

بدأت المبادرة مرتجلة وقابلة لتفسيرات مختلفة؛ إذ إن كثيرًا من التفاصيل الأساسية المطلوبة لتحقيق سلام دائم لم تُناقش بعد. فقد نصت على أن يتأسس ترامب «مجلس السلام»، وهي

آفاق الاقتصاد الأمريكي في عام 2026

على الرغم من الطفرة الهائلة في الاستثمارات المتعلقة بالذكاء الاصطناعي في عام ٢٠٢٥، إلا أن حالة عدم اليقين الناجمة عن السياسات والاضطرابات في إصدار البيانات الرسمية قد حجبت الصورة. ومع اقتراب العام الجديد قد يجد الاقتصاد الأمريكي نفسه على أحد ثلاثة مسارات محتملة مع كون السيناريو الأكثر ترجيحًا هو الأكثر إيجابية أيضًا.

كان عامنا هذا عامًا متقلبًا بالنسبة للاقتصاد الأمريكي؛ فعلى الرغم من طفرة هائلة في الاستثمارات المرتبطة بالذكاء الاصطناعي تسببت الشكوك الناجمة عن التعريفات الجمركية التي فرضها الرئيس دونالد ترامب وغير ذلك من التفاضيل الأساسية المطلوبة للنصف الثاني من العام، كما تسببت الارتباكات التي شهدتها بيانات التوظيف والتضخم الرسمية نتيجة لأطول إغلاق حكومي على الإطلاق في زيادة غموض تصورات صنّاع السياسات. السؤال الأكثر أهمية الآن هو ما الذي قد يأتي به عام ٢٠٢٦.

السيناريو الثاني المحتملة ثلاثة: في الحالة الأساسية ستعاني الولايات المتحدة من ركود النمو (بمعنى نمو الناتج المحلي الإجمالي دون الاتجاه السائد) لبضعة أشهر، ثم يلي ذلك التعالي وانخفاض معدل التضخم تدريجيًا نحو هدف الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي ٢٪. هذا هو السيناريو المعتدل.

في السيناريو الثالث، لا يحدث الهبوط، فيظل النمو قويًا، لكن التضخم لا ينخفض نحو المعدل المستهدف.

السيناريو المعتدل هو خط الأساس؛ فيفضل انضباط السوق، والمستشارين المهرة، والاحتياطي الفيدرالي الذي لا يزال مستقلاً (على الرغم من تهديدات ترامب الدورية) اضطّر البيت

الأبيض بالفعل إلى التراجع عن الرسوم الجمركية المرتفعة التي أعلن عنها في الثاني من أبريل. منذ ذلك الحين تفاوضت الإدارة على صفقات تجارية وأطر عمل عديدة تتضمن زيادات أكثر تواضعًا في الرسوم الجمركية (غالبًا مقابل التزامات بالاستثمار في الولايات المتحدة). نتيجة لهذا تباطأ نمو الولايات المتحدة والعالم بعض الشيء؛ لكن التضخم لم يرتفع إلا بشكل متواضع.

في حالة التعالي القوي بحلول منتصف العام المقبل، فسوف يكون هذا التعالي مدفوعًا بعدة عوامل: مزيد من التيسير النقدي من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي، والتحفيز المالي الذي لا يزال قيد الإعداد (معظم تخفيضات الإنفاق التي جرى تشريعها مؤخرًا لن تحدث إلا بعد انتخابات التجديد النصفي عام ٢٠٢٦)، والميزانيات العمومية القوية لدى الأسر والشركات، والظروف المالية السهلة (بسبب ارتفاع أسعار الأسهم، وانخفاض عائدات السندات وفروق الائتمان، وضعف الدولار)، والرياح المواتية القوية المدفوعة بالانفقات الرأسمالية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي.

علاوة على ذلك؛ قد يصل التضخم إلى ذروته، ثم يبدأ في الانخفاض في العام المقبل مع تصالؤ التأثيرات الأساسية التي تخلفها التعريفات الجمركية، ومع بدء مكاسب الإنتاجية المدفوعة بالتكنولوجيا في خفض التكاليف وطلاق العنان لكفاءات جديدة.

في حين لا يمكننا استبعاد السيناريو الثاني

(فترة قصيرة من الركود السطحي مع تعافٍ أبطأ)، فإنه أقل ترجيحًا من السيناريو الأساسي. تميل التأثيرات التي تخلفها التعريفات الجمركية إلى الظهور متأخرة، وهذا يعني أن السياسات التجارية الأمريكية قد تستمر في رفع التضخم؛ وبالتالي تتأكل الأجر الحقيقية، وتزداد ثمة المستهلك ضعفاً.

يتحدث بعض المراقبين بالفعل عن نشوء «اقتصاد على هيئة حرف»، حيث تزدهر الأسر المرتفعة الدخل، وتعاني الأسر المنخفضة الدخل. وقد تتلقى ثقة الأعمال التجارية أيضًا ضربة قوية، وخاصة إذا أدت المخاوف بشأن فقاعة الذكاء الاصطناعي إلى تصحيح كبير في أسعار الأسهم، وضعف الإنفاق الرأسمالي. ولكن حتى في هذا السيناريو الأكثر تشاؤمًا سيكون الركود قصيرًا وضحلًا: لأن بنك الاحتياطي الفيدرالي سيخفض أسعار الفائدة بشكل أكثر قوة، وقد تتدخل السلطات المالية بحوافز إضافية لدعم التعالي الاقتصادي.

أخيرًا، لا يمكننا استبعاد سيناريو عدم الهبوط؛ لأن بعض المؤشرات الأخيرة تشير إلى أن الاقتصاد أكثر مرونة من تصورات كثيرين في السابق. على سبيل المثال؛ قد يكون التباطؤ الواضح في تشغيل القوى العاملة مدفوعًا بانخفاض المعروض منها -بسبب حملة إدارة ترمب على الهجرة- ومكاسب الإنتاجية المبكرة من تكنولوجيا جديدة أو بدأ تبنيها مؤخرًا. ومن شأن أسواق المنتجات والعمالة الضيقة أن ترفع الأجور وتعزز النمو الإجمالي، وسوف

نحن نتقرب من العام الجديد.

■ **جوشوا يافا** كاتب في صحيفة ذا نيويوركركر، ومؤلف كتاب «بين نارين: الحقيقة والطموح والتسوية في روسيا بوتين»، الحائز جائزة أورويل عام ٢٠٢١. يعمل حاليًا كاتبًا مقيمًا في كلية بارد برلين.

■ عن موقع ذا نيويوركركر



نورييل روبيني

■ **نورييل روبيني** مستشار أول في شركة هدرسون باي كابيتال مانجمنت إل بي، وأستاذ فخري في الاقتصاد بكلية ستيرن للأعمال بجامعة نيويورك، ومؤلف كتاب «التهديدات الكبرى: عشرة اتجاهات خطيرة تُهدد مستقبلنا، وكيفية النجاة منها».

■ خدمة بروجيكت سنديكييت

عمان

✉ sport@omandaily.om

الرياضي

كاشيما على بعد خطوة من لقب الدوري الياباني

طوكيو «د.ب.أ.» أصبح كاشيما أنتلرز على بعد خطوة واحدة من التتويج بلقب الدوري الياباني للمرة التاسعة، وهو رقم قياسي، لكن كاشيوا ريسول أبقي الصراع على اللقب مفتوحاً حتى الجولة الأخيرة.

وفاز كاشيما على طوكيو فريدي ١/٠ صفر فيما حافظ كاشيوا ريسول على فارق النقطه الواحدة التي تفصله عن المتصدر كاشيما، بفوزه ٣/١ على ألبيركس نيجاتا متذيل الترتيب. ويمكن لكاشيما أنتلرز حسم اللقب الأول له منذ ٢٠١٦ عندما يستضيف يوكوهاما إف مارينوس يوم السبت المقبل، لكن أي تعثر قد يمنح ريسول لقب الدوري للمرة الثانية في تاريخه.

وسيستضيف ريسول في الجولة الأخيرة فريق ماتشيدا زيلفيا، الذي فاز بكأس اليابان لأول مرة الأسبوع الماضي.

الأحمر يدخل أجواء كأس العرب بثقة كبيرة ويستعد لمواجهة السعودية غدا



■ تدريب المنتخب الوطني الأول في الدوحة

كتب - ناصر درويش

يضع المنتخب الوطني لكرة القدم، آخر اللمسات التحضيرية استعداداً لمواجهة السعودية غداً في مستهل مشواره في بطولة كأس العرب، وأجرى المنتخب الوطني تدريباته المعتادة في العاصمة القطرية الدوحة بمشاركة جميع اللاعبين وبحضور سعادة السيد سليمان بن حمود البوسعيدي رئيس مجلس إدارة الاتحاد. وشهدت الحصة التدريبية تركيز الطاقم التقني بقيادة كارلوس كيروش على وضع اللمسات الأخيرة على الجوانب التكتيكية والفنية استعداداً لانطلاقه المشوار، وركز الجهاز الفني على تطبيق تكتيكات جديدة وتجربة تشكيلة أساسية متوازنة. ويهدف المدرب إلى إيجاد توليفة مثالية من اللاعبين القادرين على تحقيق الفوز. واستمعت التدريبات بطابع فني من خلال لجوء المدرب كيروش وطاقمه المعاون إلى تثبيت كافة التفاصيل المتعلقة بالشق التكتيكي، وخصوصاً في ظل اكتمال وضوح الصورة بناء على طبيعة الفترة الإعدادية التي خاضها وتخللتها مباراتان وديتان أمام السودان وكوت ديفوار قبل مواجهة الصومال التي أوصلتنا إلى دوري المجموعات في كأس العرب.

كارلوس كيروش، الذي انشغل مع جهازه الفني في متابعة وتحليل المنتخب السعودي في مبارياته الأخيرة من خلال أشرطة الفيديو، أكد في محاضراته للاعبين أهمية المباراة الافتتاحية، من مساء اليوم بتوقيت مسقط في العاصمة القطرية الدوحة منافسات بطولة كأس العرب الحادية عشرة، والتي تستمر حتى الثامن عشر من ديسمبر الحالي بمشاركة ١٦ منتخباً عربياً بينها منتخبنا الوطني. حيث يبدأ المنتخب القطري مشواره الطامح لإحراز لقب كأس العرب لكرة القدم التي يستضيفها على أرضه، بمواجهة نظيره الفلسطيني اليوم على استاد البيت ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم المنتخبين التونسي والسوري اللذين يقصان شريط افتتاح البطولة في اليوم ذاته. ويبحث المنتخب القطري عن استهلال مثالي سعياً للظفر بلقب البطولة للمرة الأولى، بعد أن بلغ من قبل وصافتها في النسخة السابعة التي استضافها أيضاً عام ١٩٩٨ كأبرز إنجاز حققه تاريخياً.

وقال الإسباني جولن لوبيتيجي مدرب المنتخب القطري: «هدفنا المنافسة بقوة في البطولة التي تحظى بأهمية كبيرة، لكن ذلك يتطلب أن نظهر قتالية كبيرة وشراسة». وأضاف: «المنافسة مهما لن تكون سهلة في ظل وجود منتخبات وازنة، وبالتالي علينا أن نكون حاضرين ومركزين ذهنياً وفنياً، في بطولة تحتاج إلى متطلبات تنافسية عالية». وأوضح المدرب الذي خلف مواطنيه لويس جارسيا ثم تينتين ماركيس لوبيس بطل آسيا ٢٠٢٣ قائلاً: «نصيب جلاً اهتمامنا على كأس العرب، لكننا ننظر إليها في الوقت نفسه كمحطة تحضيرية مهمة للمونديال وفرصة تنافسية جيدة لمواصلة التطور وتحسين المستوى».

وحذر المدرب من مواجهة فلسطين بقوله: «علينا أن نكون أصحاب المبادرة أمام منافس رصدها في مواجهة التصفيات التمهيدية وظهر بمستوى جيد جداً أمام ليبيا». ويدخل المنتخب القطري البطولة بمعنويات عالية عقب ضمان التأهل إلى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ في الولايات المتحدة والمكسيك وكندا. واستبعد لوبيتيجي عناصر وازنة من قائمة البطولة على غرار بيدرو ميغيل، وبوعلام خوشي، وكريم بوضياف، والبرازيلي الأصل جيلرمي توريس، وضم السنغالي الأصل عيسى لاي للمرة الأولى.

ويقتعد المنتخب القطري خدمات هدفه التاريخي المزع على الذي أجرى عملية جراحية مؤخراً، إلى جانب الثنائي الشاب أحمد الجانحي وأحمد

الراوي للإصابة. الأول أكرم عفيف أفضل لاعب في آسيا مرتين، وعراب التتويج بلقب كأس آسيا ٢٠٢٣ عندما جمع لقمي هدف البطولة وأفضل لاعب فيها، فيما بيرز لاعبون آخرون أمثال محمد مونتاري صاحب هدف العنابي الوحيد في مونديال قطر ٢٠٢٢ والبرازيلي الأصل آدميلسون جونيور. وعلى الجانب الآخر، يدخل المنتخب الفلسطيني البطولة ضاغطاً على جراحه وباخياً عن ظهور جيد خصوصاً في ظل مستويات طيبة قدمها في تصفيات المونديال رغم عدم التأهل. وكان «الفدائي» قد تجاوز التصفيات التمهيدية للبطولة بالفوز على المنتخب الليبي في الدوحة أيضاً بركلات الترجيح ٤-٣ بعد التعادل سلباً في الوقت الأصلي.

ويعمل المنتخب الذي يقوده المدرب الوطني إيهاب أبو جزر على عناصر تنشط في دوريات عربية وخصوصاً في الدوري القطري أمثال ياسر حمد (الغرافة)، عميد محاجة (الريان)، مصعب البطاط (قطر) ومايكل تيرمانيثي، تامر صيام (الشمال) وزيد قنبر (العربي).

فيما يلعب عدد آخر في أندية مصرية أمثال عدي دباغ (الزمالك)، بدر موسى وحامد حمدان (بتروجيت)، خالد البريسي (الإسماعيلي)، فيما بيرز المهاجم مصطفى كريم زيدان (روزنبورغ النرويجي). ويفتقد المنتخب الفلسطيني خدمات مهاجم كولبوس الأمريكي الحالي والأهلي المصري السابق وسام أبوعلي لرفض ناديه السماح له بالمشاركة.

موعد ثاني

وفي موعد متجدد بين المنتخبين، يتطلع المنتخب التونسي إلى النثر لخسارته أمام سوريا في النسخة السابقة قبل أربع سنوات بهدفين نظيفين على ملعب البيت في الخور. وتبدلت أمور كثيرة بين الموعدين، إذ يشارك التونسي بفريق متجدد بقيادة المدرب سامي الطرابلسي الذي استدعى سبعة لاعبين شاركوا في النسخة السابقة ليشكلوا ثقل الخبرة أمام العناصر الجديدة التي سيتم دمجها مع الفريق.

ويول الطرابلسي، الذي يستغل البطولة أيضاً للتحضير لكأس إفريقيا للشهر المقبل في المغرب، على مجموعة أسماء تألفت في الآونة الأخيرة مثل الحارس نور الدين الفرحاتي والمدافع معتز النفاتي ولاعب وسط أوغسبورغ



■ كأس العرب

مميزون، نحن ندرك صعوبة هذه المجموعة علينا، لكننا سنبدل كل ما نستطيع، وسنحاول تحقيق الفوز في المباريات، وعلى مستوى سجل المنتخب المخضرمين في مقدمهم لاعب الوحدة الإماراتي عمر خربين ومحمود المواس والحارس الياس هدايا إلى جانب مجموعة من اللاعبين الشباب ينشطون في دوريات إسكندنافية.

٣٦ مليون دولار

وتبلغ القيمة الإجمالية لجوائز البطولة نحو ٣٦.٥ مليون دولار، حيث يحصل البطل على ٧,١٥٥,٠٠٠ دولار، والوصيف على ٤,٢٩٣,٠٠٠ دولار، وينال صاحب المركز الثالث ٢,٨٦٢,٠٠٠ دولار، يليه صاحب المركز الرابع بـ ٢,١٤٦,٠٠٠ دولار.

وتحصل المنتخبات التي وصلت إلى ربع نهائي البطولة على ١,٠٧٣,٠٠٠ دولار، فيما يظفر أي منتخب مشارك في البطولة بمبلغ ٧١٥ ألف دولار.

وتشهد النسخة الحادية عشرة من كأس العرب لكرة القدم تغييرات مؤثرة في المواع والتعليمات من شأنها تعزيز مكانة البطولة على الصعيدين الإقليمي والدولي. وتلك التي تسعى لتحسين مواقعها في التصنيف العالمي. وأما المتغير الثاني في النسخة الجديدة

يتعرض لإصابة ويدخل الجهاز الطبي لملاجه سيستبعد لمدة دقيقتين، ويلعب فريقه بـ ١٠ لاعبين خلال هذه الفترة. واستعرف النسخة الحادية عشرة متغيرات كثيرة تسير في اتجاه مساعي الاتحاد الدولي لتطوير البطولة على مستوى اللوائح والأنظمة وقيمة المباريات، من أجل منحها المزيد من الزخم. ويمثل المتغير الجوهري الأول في النسخة الجديدة بما صدر عن الاتحاد الدولي شهر أبريل من العام ٢٠٢٤، في ذات توقيت قرار منح دولة قطر حق تنظيم النسخ الثلاث المقبلة من البطولة تحت مظلة «الفيفا»، عندما تم اعتماد منافسات بطولات كأس العرب كمباريات ودية دولية رغم خوضها خارج التواريخ المحددة للنوافذ المبرجة على الأجندة الرسمية، على أن تحتسب نقاط هذه المباريات ضمن نظام التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر شهرياً عن الفيفا، وهو تحول تاريخي يمنح البطولة بعداً رسمياً لم تكن تحظى به سابقاً.

ورفضاً للقرار، ستحصل المنتخبات المشاركة في مباريات كأس العرب على نقاط التصنيف نفسها التي تُمنح للمنتخبات في المباريات الودية الدولية، ما يعزز أهمية البطولة ويضاعف قيمتها للمنتخبات المشاركة، لا سيما تلك التي تسعى لتحسين مواقعها في التصنيف العالمي.

أما المتغير الثاني في النسخة الجديدة

فيتعلق بتعديل التعليمات الخاصة بكسر التعادل بين المنتخبات لتحديد المتأهلين من دور المجموعات إلى الدور ربع النهائي، وهو تعديل لم يسبق للاتحاد الدولي تطبيقه في أي من البطولات التي يشرف عليها. ووفقاً للوائح النسخة الحالية أصبح الاحتكام في حالة التساوي في النقاط أولاً إلى فارق الأهداف في نتائج المباريات، من أجل منحها المزيد من الزخم. ويمثل المتغير الجوهري الأول في النسخة الجديدة بما صدر عن الاتحاد الدولي شهر أبريل من العام ٢٠٢٤، في ذات توقيت قرار منح دولة قطر حق تنظيم النسخ الثلاث المقبلة من البطولة تحت مظلة «الفيفا»، عندما تم اعتماد منافسات بطولات كأس العرب كمباريات ودية دولية رغم خوضها خارج التواريخ المحددة للنوافذ المبرجة على الأجندة الرسمية، على أن تحتسب نقاط هذه المباريات ضمن نظام التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر شهرياً عن الفيفا، وهو تحول تاريخي يمنح البطولة بعداً رسمياً لم تكن تحظى به سابقاً.

ورفضاً للقرار، ستحصل المنتخبات المشاركة في مباريات كأس العرب على نقاط التصنيف نفسها التي تُمنح للمنتخبات في المباريات الودية الدولية، ما يعزز أهمية البطولة ويضاعف قيمتها للمنتخبات المشاركة، لا سيما تلك التي تسعى لتحسين مواقعها في التصنيف العالمي.

أما المتغير الثاني في النسخة الجديدة

يتعلق بتعديل التعليمات الخاصة بكسر التعادل لتحديد المتأهلين من دور المجموعات إلى الدور ربع النهائي، وهو تعديل لم يسبق للاتحاد الدولي تطبيقه في أي من البطولات التي يشرف عليها.

ووفقاً للوائح النسخة الحالية أصبح الاحتكام في حالة التساوي في النقاط أولاً إلى فارق الأهداف في نتائج المباريات، من أجل منحها المزيد من الزخم. ويمثل المتغير الجوهري الأول في النسخة الجديدة بما صدر عن الاتحاد الدولي شهر أبريل من العام ٢٠٢٤، في ذات توقيت قرار منح دولة قطر حق تنظيم النسخ الثلاث المقبلة من البطولة تحت مظلة «الفيفا»، عندما تم اعتماد منافسات بطولات كأس العرب كمباريات ودية دولية رغم خوضها خارج التواريخ المحددة للنوافذ المبرجة على الأجندة الرسمية، على أن تحتسب نقاط هذه المباريات ضمن نظام التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر شهرياً عن الفيفا، وهو تحول تاريخي يمنح البطولة بعداً رسمياً لم تكن تحظى به سابقاً.

ورفضاً للقرار، ستحصل المنتخبات المشاركة في مباريات كأس العرب على نقاط التصنيف نفسها التي تُمنح للمنتخبات في المباريات الودية الدولية، ما يعزز أهمية البطولة ويضاعف قيمتها للمنتخبات المشاركة، لا سيما تلك التي تسعى لتحسين مواقعها في التصنيف العالمي.

أما المتغير الثاني في النسخة الجديدة

يتعلق بتعديل التعليمات الخاصة بكسر التعادل لتحديد المتأهلين من دور المجموعات إلى الدور ربع النهائي، وهو تعديل لم يسبق للاتحاد الدولي تطبيقه في أي من البطولات التي يشرف عليها.

ووفقاً للوائح النسخة الحالية أصبح الاحتكام في حالة التساوي في النقاط أولاً إلى فارق الأهداف في نتائج المباريات، من أجل منحها المزيد من الزخم. ويمثل المتغير الجوهري الأول في النسخة الجديدة بما صدر عن الاتحاد الدولي شهر أبريل من العام ٢٠٢٤، في ذات توقيت قرار منح دولة قطر حق تنظيم النسخ الثلاث المقبلة من البطولة تحت مظلة «الفيفا»، عندما تم اعتماد منافسات بطولات كأس العرب كمباريات ودية دولية رغم خوضها خارج التواريخ المحددة للنوافذ المبرجة على الأجندة الرسمية، على أن تحتسب نقاط هذه المباريات ضمن نظام التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر شهرياً عن الفيفا، وهو تحول تاريخي يمنح البطولة بعداً رسمياً لم تكن تحظى به سابقاً.

ورفضاً للقرار، ستحصل المنتخبات المشاركة في مباريات كأس العرب على نقاط التصنيف نفسها التي تُمنح للمنتخبات في المباريات الودية الدولية، ما يعزز أهمية البطولة ويضاعف قيمتها للمنتخبات المشاركة، لا سيما تلك التي تسعى لتحسين مواقعها في التصنيف العالمي.

أما المتغير الثاني في النسخة الجديدة

الخيالة السلطانية تتألق في السباق السادس للخيل ببركاء



■ تكريم الفائزين بالمراكز الأولى

بركاء - سيف السيابي

شهد مضمار الرحبة لسباقات الخيل بولاية بركاء
الخيّل الخيل السادس للومس الحادي ٢٠٢٥م،
الذي نظمه الاتحاد الإفريقي والفريسيو والعملي
متمثلًا بنادي سباق الخيل العثماني، اشتمل السباق على
ثمانية أشواط، أربعة منها خصّصت للخيل العربية
الأصيلة، وشوطين للخيل العربية الأصيلة (الإنتاج
الحلي)، وشوطين للخيل المجهنة الأصيلة.
في الشوط الأول، افتتح الحصان مفوق للخيالة
السلطانية السباق السادس بفوزه بالمرکز الأول في
سباق «فرق» للخيل العربية الأصيلة لصفة ١٢٠٠
متر، بقيادة الفارس غسان بن أبيه لصفحة
وإشراف المدرب محمد بن عيسى البلوشي، وحصل على
المرکز الثاني المهر عزام، إبي مالكة محمد بن عبدالله
الحارثي والفارس سعيد بن علي العسكري ومدربه أحمد
بن خميس الفريدي، وحل ثالثًا الحصان أسد بن
سراب لملك سعيد بن محمد الفارسي وأفراس أد بن

طالب بن نصيب البلوشي ومدربه محمد بن إبراهيم بن علي الفارسي. وفي القوط الثاني تصدر المهر في الفطراس بن سباق (دارس) للخيول العربية الأصيلة (الإناث الحلي) لمسافة ١٦٠٠ متر، وتوج بالمركز الأول الملكة سعد بن سهيل الخيني وفارسة المتخصص بن سعيد البلوشي ومدربه بدر بن محمد الحجري. تلاه في المركز الثاني المهر محارب أ.ز.ج الملكة جبريل بن سعود الزكواني وفارسة أحمد بن درويش الحمادي ومدربه جعفر بن درويش الحمادي، وجاء في المركز الثالث المهر وجار العفيرة للذك عبدالله بن صالح العلوي وفارسة سحر بن سعيد البلوشي ومدربه عماد بن عبدالله الواسي.

بينما في الشوط الثالث، تمكن الحصان الشلي إس.بي. من حسم سباق "العقر" للخيول العربية الأصيلة (الإنتاج المحلي) مسافة ١٦٠٠ متر، وتوج بالمرکز الأول لملكه سعد بن سهيل المخيني وفارسه المعصم بن سعيد البلوشي ومدرّبه بدر بن محمد بن راشد الحجري، وجاءت الفرس عاصفة الشمال في المركز الثاني لملكها

محمد بن حمود الشيبيني وفارسها وشاب بن سعيد البلوشي ومديرها عامر بن سالم الغفيري، أما المركز الثالث فكان من نصيب الحصان آدم سي.أر.التركز مالكة حسن بن علي الفارسي وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومديره محمد بن إبراهيم الفارسي.

وفي الشوط الرابع ظفرت الفرس سيئتمدة بالمرکز الأول في سباق «حي العين» للخيول العربية الأصلية مسافة ٢٠٠٠ متر، مالكةا حسني بن مبارك العبري وفارسها طارق بن ابراهيم العزري ومديرها سلطان بن محمد البلوشي، وحقق الحصان حمزة المركز الثاني مالكة عبدالله بن سالم الشريدي وفارسه محمد بن سلطان المالكي ومديره عبدالعزيز بن سالم الشريدي، والمركز الثالث من نصيب الحصان ذراف السقاك ملك ياسر بن حمود الكندي وفارسه عيسى بن محمد البلوشي ومديره عيسى بن اسماعيل البلوشي.

أما في الشوط الخامس، فحقق الحصان بيلاردو جوي المركز الأول في سباق «حي التراث» للخيول المهجنة الأصيلية لمسافة ٢٠٠٠ متر، لملكه علي بن صلاح الراسبي

وفارسه مازن بن مبارك الجياني ومدربه محمد بن سالم الراسبي، وجاء في المركز الثاني الحصان فيو جرجيشن لملكه محمد بن مرتضى اللواتي وفارسه مؤنس بن سالم السيابي ومدربه مالك بن مرتضى اللواتي، وجاء ثالثا الحصان ديلمون ديناستري لملكه سليمان بن داود المحرز وفارسه شهاب بن حمد الجحري ومدربه سليمان بن مبارك العمري.

وفي الشوط السادس، توجَّ سباق «طيسا» للخيول العربية الأصيلة سافة ٢٠٠٠ متر، الحصان المأجور المالكه خميس بن سعيد الجفري وفارسة مؤنس بن محمد السبياني وعمره بن حسن بن محمد التلاحي، وحصل الحصان محتمل على المركز الثاني المالكه مربوط الأفق للسبيات وفارسة أمجد بن سالم السبياني وعمره علي بن سالم الهاشمي، واحتل الحصان الرابع للسبيات السلطانية المركز الثالث وفارسة العنصم بن سعيد البلوشي وعمره عبد الله بن عيسى البلوشي.

سائد بالمرکز الأول مالک عبدالعزیز بن منذ السروي وفارسه عبدالرحمن بن طالب الفارسي ومدربه عثمان بن راشد الهاشمي، وحصل الحصان بآريوتا على المركز الثاني مالک عبدالله بن سالم الرشيدى وفارسه محمد بن سلطان المالکي ومدربه عبدالعزیز بن سالم الرشيدى، واحتل المركز الثالث الحصان بريما سمر ماجد بن علي العمري وفارسه أنس بن سالم السايي ومدربه محمود بن خميس البلوشي.

سابق «كشاع، للخيول العربية الأصيلة ٢٠٠٠ في السنوات الثمان. تألق الحصان نيسال الشام في

الريسي وفارسه آدم بن طالب البلوشي ومدرسه محمد بن سليمان البلوشي، وجاء في المركز الثاني الحصان المالكه عبدالله بن محمد العسكري وفارسه أحمد بن محمد السيابي ومدرسه جابر بن هادي وفارسه المالكه أنور بن سالم المهري وفارسه عامر بن علي بن الراسي ومدرسه مروان بن درويش البلوشي.

مليون طالب يشاركون في فعالية «شوية رياضة» .. اليوم



■ من أنشطة النسخة الماضية في فعالية «شوية رياضة»

١٤: تتطابق صباح اليوم الاثنين فغالبية
الرياضي المحدث الرضا سلطنة عمان
نوميو الرياضة، التي تمهدها وزارة
ممتلئة بالاتحاد العماني للرياضة
رسمية، وذلك في جميع المدارس الحكومية.
والخاصة وبمختلف المحافظات.
تتوقع أن تشهد الغالبية مشاركة واسعة
(٢٥٠٠) مدرسة، وأن يستفيد منها
أكثر من مليون طالب وطالبة، إلى جانب
مشاركة الهيئات التدريبية والإدارية وأولياء
الأمم والعاملين في الحقل التربوي.

آتي تنظيم «شوية رياضة» بهدف نشر
وعي بأهمية ممارسة الرياضة وتعزيز دور
شاطر البدني في حياة الطلبة، وما يقدمه
من فوائد صحية ونفسية وسلوكية، كما
يُعيّز الفعالية إلى صقل المواهب الطلابية،
تُمنية قدراتهم ومهاراتهم الرياضية،
يُجاد بيئة مُحفزة لممارسة النشاط الحركي
خلال المدرسة وخارجها.

هدف اليوم الرياضي كذلك إلى تعزيز ثقافة البدنية والنشاط الدائم لدى مختلف الفئات العمرية، وترسيخ السلوك الصحي، وجعل الرياضة جزءاً من الروتين اليومي للطلبة، وإيجاد أجواء من المرح وكسر روتين الدروس المعتاد، وتعزيز التماسك بين الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، وترسيخ قيم المواطنة والمسؤولية المجتمعية، ونشر الوعي حول مخاطر الألعاب الإلكترونية.

شجع الحراك والنشاط البدني. تضمن البرنامج سلسلة واسعة من

من خلال هذا الحدث السنوي إلى تعزيز مكانة الرياضة المدرسية وجعلها عنصراً أساسياً في تنمية جيل أكثر صحة ووعياً وقدرة على الإبداع.

الهوائية، والألعاب الجماعية مثل الكرة الطائرة، وكرة السلة، والألعاب الشعبية، وكرة القدم. وتسعى وزارة التربية والتعليم ممثلة بالاتحاد العماني للرياضة المدرسية

من بينها ألعاب القوى، وكرة المضرب وكرة الطاولة، والريشة الطائرة، والتنس الأرضي، والجهاز، والشطرنج، والدراجات

ضنك يتألق ويهزم بهلا في مسابقة درع الوزارة للطائرة



■ من لقاء بهلا وضنك في مسابقة درع الوزارة للكرة الطائرة

ضنك - ثويني اليحيائي

طَرَّ نَادِي ضَنْك لَيْلَةً مِنَ التَّالِقِ بَعْدَمَا
مُـوَاحِدًا مِنْ أَجْمَلِ عُرُوضِهِ هَذَا الْيَوْمِ
سَقَطَ بَهْلًا بَنَالًا أَوْعَادُ نَظْفِيَّةِ
مِنْ مَنَافَسَاتِ مَسَابِقَةِ دُرَى الْوَزَارَةِ
كُرَّةِ الطَّاغُوتِ، فِي مِبَارَاةٍ جَاءَتْ عُنْوَانُهَا
جِسْرَانٌ وَتَعَلَّى التَّفَوُّقُ الْمَطْلُوقَ. وَجَاءَتْ
الْجَائِزَاتُ الْأَشْوَاطُ عَلَى النُّجُو الْآتِي: ١٨-٢٥،
١٧-٢٥، ١٤-٢٥

بِذَلِكَ الْإِسْرَافِ الْأَوَّلُ بِدَا وَضَاحًا أَنَّ ضَنْكَ
يَدْخُلُ الْمِبَارَاةَ لِلْبَحْثِ عَنْ إِيْقَاعِهِ، بَلْ
سَهْمِهَا مَبْكِرًا.

أَمَّا هُجُومِي مُتَفَقِّقٌ، وَحَاطْتُ صَدِّ صَلْبٍ،
رَكِيزٌ ذَهَبِي عَالٍ، كُلُّهَا عَنَاصِرُ رَسْمَتِ
أَنْتِصَارٍ لَا تَقْبَلُ الشُّكَّ وَلَا تَمْنَحُ
إِفْضَافِي أَيْ مَسَاحَةً لِلْعُدُوِّ. بَلْ تَكُنِ الْمِبَارَاةُ
جَرْدَ مُوَاجَهَةٍ عَابِرَةٍ، بَلْ كَانَتْ اسْتِعْرَاضُ
رَقَّةٍ قَدِمَ فِيهَا الْفَرِيقُ وَاحِدَةً مِنْ أَكْثَرِ
نُضْجٍ وَتَمَاسُكًا، سَمِطَرًا عَلَى
إِيْقَاعٍ، مَسْكَا بِزِمَامِ الْمِبَادِرَةِ، وَمَقْدَمًا
نُودُجًا لِلْفَرَقِ الْكَبِيرَةِ فِي الْمَسَابِقَةِ.

هذه الثلاثة النظيفة يواصل نادي إرسال رسائل واضحة في مسابقة درع وزارة رسائل تكتب بالآداء قبل الكلمات، ونادي ضحك لا يشارك فحسب بل ينافس ويؤكد أنه قادم برك بصمة لا تنسى في مسار المسابقة.

بحث قال مدرب الفريق سلطان بن راشد يدي: هذه الروح هي ما نعمل لأجلها

لوحة تراثية في ركض العرضة بوادي المعاول

وادي المعاول - سامي البحري

شهدت ولاية وادي الماعول بمحافظة جنوب الباطنة إقامة فعالية ركض العرضة للهجن، أحد أبرز الموروثات العمانية العريقة، وذلك بتنظيم وإشراف مكتب سعادة والي الولاية، وبالتعاون مع الاتحاد العماني لسباقات الهجن، وبمشاركة واسعة من ملاك الإبل من مختلف ولايات المحافظة.

وجاءت الفعالية وسط حضور جماهيري غفير اكتظت به جنبات الميدان، حيث انطلق الحفل بدخول الهجن المشاركة في ركض العرصة مروراً أمام منصة الحضور، معلنة بدء يوم تراثي احتفائي يعكس أصالة الإنسان العُماني واعتزازه بالآرث المتجذر.

وتضمن برنامج الحفل إلقاء قصائد شعرية لعدد من شعراء الولاية والولايات المجاورة، عبّرت عن عمق

الارتباط بين الإنسان والهجن، كما تخلق الفاعلية
تقديم مجموعة من الأناشيد الوطنية والحماسية
التي أضفت على الأجواء بعداً وجانباً جديلاً
إضافة إلى فنون البولة والعازي التي خففت الأنظار
بإيقاعات التراتبية الأصيلة.
استعاضوا بمجموعة من ملاك الهجن الأصيلة
مهارات ركض العرصة التي شكلت لوحة تراثية نالت
عجاب الحضور، فيما شاركت مجموعة من الأسر
المنتجة بعرض منتجات محلية متنوعة أسهمت في
إغناء الجانب الاقتصادي المصاحب للمناسبة.
وختمت الفعالية بتكريم المشايخ والداعمين، في
احتفال أقيم برعاية سعادة الشيخ محمد بن سعيد
الشرقي وأبي وادي الماشوري ورئيس لجنة الهجن-
الذي أشاد بجهود المشاركين ودورهم في الحفاظ على
هذا الإرث المتوارث عبر الأجيال.



■ جانب من ركض العرضة

السعودية تحصد فئة المرأة

المنتخب البحريني يتوج بلقب البطولة الخليجية لثلاثيات كرة السلة



■ المنتخب السعودي يحصد لقب فئة المرأة



■ تتويج المنتخب البحريني بلقب فئة الرجال

كتب - خليفة الرواحي ومريم البلوشية

توج المنتخب البحريني بطلاً لبطولة الخليج لثلاثيات كرة السلة للرجال بعد فوزه على قطر بنتيجة ٢١-١٦، فيما توج المنتخب السعودي بطلاً للمرأة بعد فوزه على البحرين ٢٠-١٧. ضمن منافسات البطولة الخليجية لكرة السلة للرجال والمرأة التي نظمتها الاتحاد العماني لكرة السلة، وأقيمت نهائياتها وحفل التتويج برعاية صاحب السمو السيد محمد بن ثويني بن شهاب آل سعيد، بحضور المهندس خلفان بن صالح النعيمي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة، ومحمد بن ناصر الحسني نائب رئيس الاتحاد الخليجي للعبة، ورؤساء الاتحادات الخليجية وممثلها المشاركين في البطولة، وعدد من الشخصيات الرياضية والجمهور التي تابعت البطولة بالوج مسقط.

وعقب المواجهات النهائية لفئتي الرجال والمرأة التي شهدت الكثير من الشدّة والإثارة وتقارب المستويات بين المنتخبين المتنافسة، قام صاحب السمو السيد محمد بن ثويني بن شهاب آل سعيد بتتويج المنتخبين الفائزين بالمراكز الأولى، حيث توج المنتخب البحريني بالمركز الأول ونال كأس البطولة والميداليات الذهبية، وتوج المنتخب القطري بالمركز الثاني ونال الميداليات الفضية، فيما توج المنتخب السعودي برونزية البطولة، وحققت جائزة أفضل لاعب بوجدان داراجوفيتش من منتخب البحرين. وبكأس منافسات المرأة، توج المنتخب السعودي بكأس البطولة والميداليات الذهبية، والمنتخب البحريني بالمركز الثاني والميداليات الفضية، كما توج المنتخب الكويتي بالمركز الثالث ونال برونزية البطولة، ونالت جائزة أفضل لاعبة في منافسات المرأة منى سليمان من منتخب قطر.

المركز الأول (رجال)

وعودة لمباريات الرجال، فقد نجح منتخب البحرين في تحقيق فوزٍ مثيرٍ على قطر بنتيجة ٢٠-١٦. في مباراة شهدت إثارة كبيرة منذ لحظاتها الأولى، حيث افتتح منتخب البحرين التسجيل عبر لاعبه المتألق بوجدان الذي وضع فريقه في المقدمة مبكراً، ولم ينتظر المنتخب القطري طويلاً للرد، إذ تمكن نديم موسليتش من تسجيل نقطة التعادل سريعاً. ليعود البحرين ويستعيد التقدم بواسطة ميلوش الذي أعاد الدقة لصالح فريقه. إلا أن قطر رفضت التراجع، فهاجمت إلى المباراة مجدداً عبر أحمد سعيد محمد الذي سجل نقطة التعادل وأبقى المواجهة على درجة عالية من الشدّة. وتواصل اللعب سجلاً بين الطرفين وتبادل الطرفان التقدم، لكن التعادل عاد مجدداً عند النتيجة ٨-٨، ومنح بوجدان البحرين الأفضلية، قبل أن يضيف زميله ميلوش نقطة جديدة رفعت الفارق إلى نقطتين مع دخول المواجهة ثلثها الأخير، وواصل المنتخب البحريني ضغطه الكبير وحصل على خطأ تمكن ميلوش سويتشا من تسجيل نقطتين بنجاح. ليوسع الفارق إلى ١٢-٨. واستمرت الهجمات المتبادلة بين المنتخبين، وتمكن قطر من العودة للتعادل عند النتيجة ١٥-١٥، لكن المنتخب البحريني عاد للتقدم بعد تسديدات بوجدان ومحمد حسن ليتقدم البحرين ١٨-١٦، قبل أن يعود للاعب نفسه محمد حسن ويضيف نقطتين آخرين موسعا الفارق إلى ٢٠-١٦، ليطلق بذلك رصاصة الرحمة على آمال المنتخب القطري، وبهذه الصلابة الدفاعية والفعالية الهجومية نجح منتخب البحرين في إنهاء المباراة لصالحه بنتيجة ٢٠-١٦. وفي مباراة المركز الثالث للرجال، نجح المنتخب السعودي في الفوز على نظيره الكويتي بنتيجة ٢١-١٤، في مواجهة شهدت أفضلية واضحة للأخضر منذ البداية، افتتح رائد التسجيل بثلاثية منحت السعودية

التقدم مبكراً، قبل أن يقلص الكويت الفارق سريعاً، وواصل هاني محمد تعزيز التفوق عبر رمية حرة، ثم عاد رائد ليضيف نقطتين رفعت النتيجة إلى ٥-١٠. واستمر المنتخب السعودي في السيطرة ليتقدم بالننتيجة ٩-٣، ونظراً لتكرار أخطاء لاعبي الكويت، وصل السعودي التسجيل لتصبح النتيجة ١٧-٧ قبل ثلاث دقائق من النهاية، ورغم محاولة الكويت العودة بتسجيل سبع نقاط متتالية، إلا أن السعودية أنهت اللقاء بثلاثية حازم لتحسم المباراة بنتيجة ٢١-١٤ وتظفر بالمركز الثالث بجدارة.

نهائي المرأة

حقق المنتخب السعودي لقب البطولة بفوزه على البحرين بنتيجة ٢٠-١٧. في مواجهة شهدت أداءً تنافسياً قوياً، خاصة من جانب السعودية التي سجلت أفضلية في الأداء والنتيجة، حيث افتتحت كوشر الخياط التسجيل للفريق، فيما ساهمت رند خالد في تعزيز الفارق عبر تسديدات ناجحة من المسافات المتوسطة، ما منح المنتخب السعودي أفضلية واضحة خلال الدقائق الأولى. وبرزت جنى سلمان بفاعلية كبيرة في الهجمات المرتدة، بينما لعبت الجوهرة محمد دوراً مهماً في صناعة الفرص وتثبيت إيقاع اللعب. على الجانب البحريني، أظهرت آية كمال قوة هجومية واضحة، وكانت وراء عدد من النقاط التي أعادت الفريق لأجواء اللقاء، بينما قدمت مريم العويس أداءً ثابتاً في الاختراقات والتعامل مع الضغط الدفاعي

والعربية. وعن المكاسب الفنية التي حققتها المشاركة العمانية قال النعيمي: «المنتخب الوطنية قدمت مستويات عالية وشهد الأداء تطوراً واضحاً مقارنة بالبطولات السابقة، وهو نتاج عمل مشترك بين الأجهزة الفنية والاتحاد واللاعبين الذين أظهروا إحساساً عالياً بالمسؤولية.. مضيفاً إن الاتحاد ينتظر من المنتخبين المزيد من العطاء والنتائج خلال المراحل المقبلة، مؤكداً رضاه التام عما قدمته المنتخبين في البطولتين، متمنياً تحقيق المزيد من النجاحات في المستقبل.

جهود تنظيمية كبيرة

من جانبه، أشاد محمد بن ناصر الحسني نائب رئيس الاتحاد الخليجي لكرة السلة رئيس اللجنة الفنية للبطولة بالتنظيم والمستوى الفني للبطولة وقال: «في البداية نشكر الاتحاد العماني لكرة السلة على استضافة هذه النسخة التي تأتي ضمن روزنامة الاتحاد الخليجي لعام ٢٠٢٥، والتي ظهرت بمستوى تنظيمي عال عكس الجهود الكبيرة التي بذلها الاتحاد العماني لكرة السلة، وهنا المنتخبات التي حققت المراكز الثلاثة الأولى في فئتي الرجال والنساء، مؤكداً أن النسخة الحالية كانت ناجحة بكل المقاييس مع حضور جماهيري كبير ودعم واضح طوال أيام المنافسات، مضيفاً إن الاتحاد الخليجي ينظر بتفاؤل كبير إلى استمرار استضافة سلطنة عُمان الناجحة للنسخة الثالثة من البطولة خلال عام ٢٠٢٦، مؤكداً ثقة الاتحاد الخليجي بالقدرات التنظيمية العمانية التي وصفها

مستويات فنية عالية

وعقب المباريات وحفل التتويج، وجه المهندس خلفان بن صالح النعيمي رئيس الاتحاد العماني لكرة السلة تهنئته للمنتخبات الرجال ومنتخب السعودية تتويجه بلقب فئة المرأة في بطولة الخليج، موضحاً أن لجميع المنتخبين المشاركة، وأن النتائج المتباينة تعكس قوة كرة السلة الخليجية وتطورها.

وأضاف: «إن التنظيم جاء متميزاً على كل المستويات وأن البطولة نالت رضا جميع الوفود المشاركة، حيث أبدت المنتخبات المشاركة ارتياحاً كبيراً من الجوانب التنظيمية والأجواء العامة للبطولة التي أقيمت في مكان مفتوح بالموج مسقط، مشيداً بأداء الحكام في البطولة حيث ساهموا في إدارتها بنجاح.

وواصل حديثه بالقول: «ما ميز البطولة هو الحضور الجماهيري اللافت طوال أيام المنافسات، مما أعطى البطولة نكهة خاصة، وكان لهم دور كبير في نجاح البطولتين من خلال دعمهم وتشجيعهم واستمتاعهم بالاستضافات من قبل الاتحاد العماني لكرة السلة لما لها من أثر مباشر في دعم الرياضة وتعزيز السياحة الرياضية في سلطنة عُمان، مبيّناً أن الاتحاد يسعى إلى أن يكون شريكاً دائماً في احتضان البطولات الخليجية



«تصوير: عمار المسافر»

بالاحترافية. وعن المستوى الفني للبطولتين قال: «المستويات الفنية كانت عالية والتنافس قوياً وقدمت المنتخبات الخمسة مستويات متقاربة جداً حتى في المباريات التي خسمت كانت بفارق بسيط، مما يعكس تطور كرة السلة الخليجية ورغبة الجميع في الارتقاء بها نحو البطولة لم تكن مجرد مباريات ونتائج، بل كانت أيضاً منصة لتبادل الآراء والمقترحات الفنية التي تسهم في تطوير اللعبة وتعزيز حضورها على مستوى المنطقة.

وفي الجانب الآخر، عبّر محمد حسن لاعب البحرين عن سعادته الكبيرة بتتويج منتخب بلاده بلقب بطولة ثلاثيات السلة للرجال وقال: «هذا الإنجاز جاء بعد مجهود كبير وتركيز كامل من جميع اللاعبين، موجهاً الشكر لسلطنة عُمان على الاستضافة المميزة لهذه البطولة التي تعد أول بطولة رسمية لثلاثيات السلة لفئة الرجال». موضحاً أن النهائي كان مثيراً والمستوى متقارباً حتى لحظاته الأخيرة، وقال: إنهم واجهوا منافساً قوياً وتصرفوا في الملعب بعقلية مختلفة ونجحوا في تصحيح الأخطاء في المواجهة السابقة، مما منحهم الأفضلية في التقدم والفوز، مؤكداً أن التتويج سيمنح المنتخب دافعاً كبيراً في الاستحقاقات القادمة، وأن تتويج البحرين كأول منتخب للبطولة يجعل المسؤولية أكبر للحفاظ على اللقب.

نهائي صعب

من جانبها، قالت الجوهرة محمد لاعبة منتخب السعودية: «نحن فخورات جداً بهذا الفوز الذي جاء نتيجة عمل طويل وروح جماعية عالية منذ بداية البطولة، والمباراة النهائية لم تكن سهلة أبداً، خصوصاً أمام منتخب بحجم البحرين الذي يمتلك لاعبات يتمتعن بخبرة وقدرة على العودة في أي لحظة، لكن عزيمة كانت أكبر، ودخولنا اللقاء بثبات وتركيز هو ما صنع الفارق، وحرصنا على استئثار كل فرصة هجومية والالتزام بالدفاع حتى آخر ثانية. وأضاف: الفوز يعني لنا الكثير، ليس فقط لأنه تتويج، بل لأنه يعكس تطور كرة السلة النسائية في السعودية وقدرتها على المنافسة إقليمياً، وأشكر زميلاتي على الروح القتالية التي قدمتها طوال البطولة، وأشكر الجهاز الفني والإداري على الدعم والتضخيم الذهني والبدني، ونعد جماهيرنا بأن هذا اللقب لن يكون الأخير، وسنواصل العمل من أجل تحقيق إنجازات أكبر ورفع اسم المملكة في الحافل القادمة..

غياب التركيز

فيما قالت بيان سلمان لاعبة منتخب البحرين: «خسرنا المباراة النهائية بسبب أخطاء واضحة، وكان من الممكن التعامل معها بشكل أفضل، ولكن غياب التركيز في بعض الفترات، إضافة إلى الضغط العالي الذي فرضته لاعبات المنتخب السعودي، جعل الإيقاع يميل لصالحهن وشكل علينا عبئاً ذهنياً مضاعفاً. وحاولنا العودة أكثر من مرة، ونجحنا في تقليص الفارق، لكن المنتخب السعودي كان متفوقاً في جوانب فنية عديدة، سواء في التحرك دون كرة أو في استغلال المساحة أو حتى في اللمسة الأخيرة على السلة.»

وتابعت بقولها: «رغم كل ذلك، أشعر بالفخر لما قدمناه طوال مشوار البطولة، والمواجهات القوية التي خضناها منحتنا خبرة إضافية، وكل مباراة كان لها درسها الخاص، والبطولة كشفت لنا نقاط القوة التي يجب البناء عليها، ونقاط الضعف التي تحتاج إلى عمل وتطوير، ونحن ملتزمات تماماً بتصحيح أخطائنا والعمل بجدية أكبر استعداداً للاستحقاقات المقبلة، والبطولة كانت فرصة جميلة للتنافس والتطور والالتقاء بالمنتخبات الخليجية، وهذه التجربة ستبقى جزءاً مهماً من رحلتنا كلاعبات يسعين لرفع مستوى كرة السلة البحرينية.»

■ من اللقاء النهائي لفئة المرأة بين السعودية والبحرين

الاثنتين ١٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ١ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٥٣

سلطنة عمان تعزز الشراكات الدولية لدفع اقتصاد الهيدروجين الأخضر نحو آفاق جديدة



مستقبلية تتسم بالاستدامة والتنافسية.

مشاريع الطاقة
المتجددة والهيدروجين

وأكد الحضرمي أن مسيرة بناء المنظومة الوطنية للهيدروجين باتت تعتمد على خطوات عملية متقدمة، أبرزها تأسيس شركة «هايدروم» لقيادة تطوير القطاع، وتطوير الأنظمة والتشريعات،

وأشار إلى أن إعلان هدف الحيايد الصفري بحلول عام ٢٠٥٠ وتأسيس مركز عمان للحيايد الصفري سهما في ترسيخ التوجه الوطني، في حين يمثل اندشين أول محطة للهيدروجين الأخضر لوقود المركبات في مسقط خطوة عملية تعكس جاهزية التقنيات وقدره سلطنة عمان على الانتقال من مرحلة التخطيط الى التنفيذ.

وأكد الحضرمي في نهاية حديثه أن سلطنة عمان تعمل مع شركائها الأوروبيين والآسيويين على تطوير ممرات تجارة للهيدروجين الأخضر وتوحيد المعايير وشهادات الاعتماد، مشدداً على أن التحول العالمي للطاقة يحتاج إلى شركات حقيقية، وسلطنة عُمان جاهزة للقيام بدور محوري في هذا المسار.

وشهد البرنامج التمهيدي أيضاً انعقاد ملتقى

باعتها الجلسة الاستراتيجية بعنوان «إعادة
نواصة قطاع الطاقة: من أمن الإمدادات إلى
الاستدامة والحيداء الصفري»، التي ركزت على
التحولات الجيوسياسية والاقتصادية المؤثرة في
صياغة سياسات الطاقة العالمية.

محوري في قيادة التحول العالمي نحو اقتصاد منخفض الكربون، وترسيخ مكانته مركزاً إقليمياً وعالمياً في إنتاج وتصدير الهيدروجين الأخضر والوقود البستام.

يذكر أن منتدى عُمان والاتحاد الأوروبي للهيدروجين الأخضر جاء منظم من وزارة الطاقة والمعادن، وذلك ضمن البرنامج المشترك مع مشروع التعاون بين الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي للتحول الأخضر الممول من الاتحاد الأوروبي.

المهرجان السياحي بكمزاريسدل الستار على فعالياته بعد احتفاء بالهوية والعادات

وتوفر فرصة للتواصل بين الثقافات، مما يجعلها أداة فعالة لتنمية المناطق والمحافظات على أرضها الثقافية الأصل.

ومن جانب آخر، أوضح عبدالسلام بن حسن الكمزاري أن إقامة الأنشطة والفعاليات التراثية والثقافية في المناطق البعيدة مثل كمزار لها عدة فوائد تحقق التنمية النجم بالإضافة إلى الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكذلك تنشيط السياحة الداخلية وتدعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في بيع المنتجات المحلية، وكذلك التواصل بين الأهالي ولقاء العائلات. وأنا أؤكد بإقامة مثل هذه الفعاليات وتكرارها في المناطق البعيدة مثل كمزار والمناطق البحرية الأخرى لأنها تساهم في السياحة الداخلية.

وفي ختام المهرجان تم تكريم المشاركين في المسابقات المختلفة التي أقيمت طيلة أيام المهرجان بالإضافة إلى المشاركين والداعمين للفعالية.

الولايات في محافظة مسندم أهمية اقتصادية كبيرة، بالإضافة إلى دورها الاجتماعي والثقافي لسكان تلك المناطق. وتكمن الأهمية الاقتصادية لتلك الفعاليات كونها تساهم في صناعة حراك اقتصادي داخل تلك المناطق، كما أنها تساهم في التسويق والترويج للمنتجات والمشاريع المحلية، وتعزيز إيرادات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأسر المنتجة والمشاريع المنزلية من خلال المنافذ التسويقية والخدمات المطلوبة في تلك الفعاليات.

من جانب، أشار عبدالمعالي الكمزاري إلى دور المهرجانات في المناطق ذات الطابع التراثي في إحياء الهوية الثقافية وتعريف الزوار بتاريخ المكان والتعريف بعبادات وتقاليد المنطقة، كما تعزز هذه المهرجانات الحركة السياحية وتدعم الاقتصاد المحلي عبر تنشيط الحرف والأسواق التقليدية وتنشيط الحركة لدى الأسر المنتجة. إلى جانب ذلك، تعزز هذه المهرجانات روح الانتماء والفخر لدى المجتمع بجمع أجياله وشرائحه،

ختمت بمحافظة مسندم النسخة الأولى من المهرجان السياحي والترفيهي والتفانجي التي أقيمت بقرية كمرار البحرية، وذلك ضمن أنشطة والفعاليات وبرامج المهرجان، الذي يضم مجموعة من الأنشطة الترفيهية والبرامج والفعاليات بالإضافة إلى معرض للأسلحة، بمشاركة عدد من الجهات الحكومية والخاصة بهدف زيادة الجذب والترويج للسياحة الداخلية والاستثمار السياحي، وتفعيل البرامج والأنشطة السياحية الترفيهية، إلى جانب دعم أصحاب المؤسسات الصغيرة والمتوسطة المشروعة التزلية للأسر المنتجة، الذي ستمر بمرحلة دأهم.

وقال محمد بن راشد الشحي مدير فرع سفينة تجارة وصناعة عُمان بمحافظة مسندم: يمثل إقامتنا هذه المهرجانات في المناطق والقرى البعيدة عن مركز

سلطنة عُمان والجزائر تبحثان فرص التعاون الزراعي والسمكي والأمن الغذائي



العمانية : استقبل معالي الدكتور
سعود بن حمود الحسبي وزير الثروة
الزراعية والسحبى وموارد المياه،
معالي المهندس ياسين المهدي
وليد وزير الفلاحة والتنمية الريفية
والمصايد البحري بالجمهورية
الجزائرية، وافتتح اللقاء الذي عقد
في دوان عام الوزارة بكلمة ترحيبية
لمعالي الدكتور أكد فيها أهمية
مواصلة العمل المشترك بين البلدين
في المجالات الزراعية
والاقتصادية والعلمية، مشيداً بعقد
للعلاقات العمانية الجزائرية وما
تشهده من تطور مستمر.

من جانبه، عبر معالي المهندس ياسين المهدي وليد عن تقديره لسلطنة عمان وما حققته من إنجازات في قطاعات الثروة الزراعية والسمكية، مؤكداً رغبة بلاده في تعزيز أطر التعاون والاستفادة من الخبرات المتبادلة في ميادين الفلاحة والصيد البحري والتنمية الريفية.

وضمن اللقاء عرضاً مرئياً بعنوان "إنجازات وأرقام تحققت في قطاعات

فرص تطوير قطاع البستنة والإدارة والتحول الزراعي. وأختم اللقاء بنقاش عام بحث خلاله الجانبان آفاق التعاون المستقبلية، وسبل تعزيز المبادرات المشتركة. والتسويق في البرامج البحثية والتقنية بما يسهم في تحقيق الأمن الغذائي والاستدام وتطوير القطاعات الحيوية في البلدين.

تعزيز وعملية
الاستثمار،
أن في تعزيز
واستدامة

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٣٢.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢٤١٩
في الفئة ٢ من أجل السلع والخدمات:
بخور.

باسم: السادة الزقراء للخدمات المتقدمة،
المنشأة، عمانية
الضواحي، ص.ب. ٤٨٨ ز.ب. ١٠٠، محافظة مسقط ولاية السبيل الزاوية
الجانبية، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٤/١٠/٢٠


وزارة التجارة والصناعة
ومركز الابتكار

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

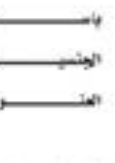
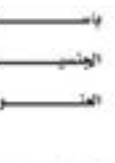
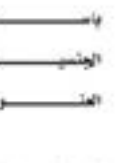
يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٢/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١١٣

في الفترة ١١ من أجل السلع والخدمات،

خدمات النوادي الصحية لتدريب النبالقة البدنية والصحية (مراكز النبالقة البدنية).


EASTERN

باسم: 
الوطني
العلامة: 
العلامة: 
السبب: محافظة مسقط، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/٩


وزارة التجارة والصناعة
دولة الكويت

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٤/١٧، ٢٠١٧.

شاي تواق

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٣٩ في الفئة ٣٠ من أجل السلع والخدمات.
شاي، مشروبات أساسها الشاي، شاي منتج كاكáo، شوكولاتة، حلويات، فطائر، فطائر محلاة نباتيك، فطائر.

باسم: _____ العلا للخدمات العامة
التجارية، عمانية
العنوان: وادي، ر.ب. ١٢٢ ص.ب. ٢٢١٤، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٥/٩/٢٤


وزارة التجارة والصناعة
مملكة العُمان

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٣/٢٠١٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٢٣٥

في الفئة ٣٠ من أجل السلع/الخدمات،

حلويات سكرية، حلويات، قطع حلوى حلويات.

باسم: _____، شركة الناصر الشاملة للتجارة

الجنسية: _____، عماني

العنوان: _____، بريد ٢١١ ص.ب ١١٧٠، سلطنة عمان

تاريخ تقديم الطلب: ٢٠١٥/١٠/٩

تنمية نفط عمان تجني ثمار «رحلة التحول المؤسسي»

عام 2025 يشهد أعلى إنتاج للنفط خلال عقدين



حوار: حمود المحرزي

كان ٢٠٢٥ عاما استثنائيا في مسيرة شركة تنمية نفط عمان؛ حيث بدأت الشركة حصاد ثمار رحلتها للتحول المؤسسي بتحقيق أعلى مستوى لإنتاج النفط خلال عقدين، مع مواصلة تعزيز مرونتها التشغيلية، وتسريع خطى الابتكار، وترسيخ مسار مستدام للنمو.

وفي حوار خاص لـ «عمان»، قال الدكتور أفأل بن سعيد الحضرمي المدير العام لشركة تنمية نفط عمان: إن الشركة التي تعد من أعمدة الاقتصاد الوطني تعتمد في مسارها المستدام على كوادرو وطنية مؤهلة ومؤمنة برسالتها، وتواصل تعزيز الابتكار الرقمي والتقدم نحو تحقيق هدف الحياد الصفري، ورستت حضورها الوطني عبر التزامها بمساهمة ملموسة في برامج المسؤولية

د. أفأل الحضرمي المدير العام للشركة في حوار لـ «عمان»:

تنمية نفط عمان من أعمدة الاقتصاد.. وتعزيز مسيرتها يعتمد على كوادرو وطنية مؤهلة ومؤمنة برسالتها

تمس احتياجاته وتلبي تطلعاته، وبما يتوافق مع أهداف «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة. وتنبع في الشركة منهجية قائمة على التعاون والشراكة مع جميع الجهات المعنية، فقد أسسنا لجانا مشتركة مع مختلف الوزارات والمؤسسات مثل وزارة الصحة، ووزارة التربية والتعليم، ووزارة التنمية الاجتماعية، وجامعة السلطان قابوس، والهدف من هذه اللجان هو فرز وتحديد أولويات الدعم حسب الاحتياجات في كل قطاع ومجال.

وضمن نطاق المسؤولية الاجتماعية في الشركة، تم خلال السنوات الماضية تمويل أكثر من ٨٥٠ مشروعا، وبلغ إنفاق الشركة على هذه المشاريع وعلى تنمية المجتمعات المحلية في منطقة امتيازها أكثر من ٧٥ مليون ريال عماني، ويقوم برنامج الاستثمار الاجتماعي بالشركة على حوكمة متينة، ومما يشهد لذلك حصول الشركة في العام الماضي على شهادة أيزو للمسؤولية الاجتماعية (ISO 26000) كأول شركة في عمان تتال هذا الاعتماد.

ولا شك أن إشهار المؤسسة التنموية للمسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة سيسهم في تعزيز الجهود المجتمعية القائمة وتسريع وتيرتها في القطاع.. والشركة ملتزمة بدعم أهداف هذه المؤسسة، وتعمل عن كثب مع وزارة الطاقة والمعادن في هذا المجال، إذ هي عضو في لجنة المسؤولية الاجتماعية التي تشرف عليها الوزارة، والتي نفذت العديد من المشاريع الحيوية حتى الآن في مختلف المحافظات.

امتدادا لهذه الأدوار الريادية للشركة.. ما أهم برامجها ومبادراتها لبناء القدرات وتنمية الكفاءات العمانية في قطاع الطاقة؟

أشرنا سابقا إلى المساهمة الكبيرة لبرنامج القيمة المحلية المضافة في توفير الوظائف ودعم مستهدفات التشغيل الوطنية. كما أن شركة تنمية نفط عمان، بحكم نطاق عملياتها الواسع، تعد أيضا من أكبر جهات التوظيف في سلطنة عمان إذ يبلغ معدل التعمين فيها أكثر من ٩١ بالمائة. وفي الفترة ٢٠٢٤-٢٠٢٥ وظفت الشركة أكثر من ٥٠٠ عماني سواء من ذوي الخبرة أو حديثي التخرج.

أما البرامج التي تقدمها الشركة لتعزيز الكفاءات العمانية فهي كثيرة، منها ما يستهدف تعزيز المهارات المهنية الأساسية كبرنامج «شبابنا، الذي يستهدف المتحقيين بالشركة من فئة الخريجين، وبرنامج «كفاءة، الذي يستهدف تطوير مهارات المهندسين الشباب.

الدكتور أفأل الحضرمي توليكم منصب المدير العام لشركة تنمية نفط عمان كأول عماني يشغل هذا المنصب محل اهتمام كبير لما يحمله من دلالات تؤكد على تقدم رؤية عمان في تمكين القيادات الوطنية... هل لنا أن نتعرف على رؤيتكم لإعداد وتطوير القيادات في قطاع الطاقة؟

تعييني في منصب المدير العام لهذه الشركة العريقة التي يمتد تاريخها لأكثر من ٨٨ عاما هو شرف كبير، ومسؤولية عظيمة تجاه الوطن والحكومة. فشركة تنمية نفط عمان من أهم أعمدة الاقتصاد العماني، وهو ما يجعل قيادتها تكليفا قبل أن يكون تشريفا. وقد أثبتت الشركة منذ عقود قدرتها على تخريج القيادات الوطنية المهيمة في مختلف المجالات، فهي أشبه بأكاديمية للقيادة، ونسعى إلى تعزيز هذه السمعة التي اكتسبتها الشركة لكيلا يقتصر تأثيرنا على الحاضر، بل يصب في الخطط المستقبلية لسلطنة عمان.

والآن نعمل على تنفيذ سلسلة من البرامج القيادية لتعزيز المهارات وإعداد القيادات الوطنية الشابة كبرنامج «رؤاد، الذي يستهدف أبرز المواهب الوطنية بالشركة عبر عملية تقييم دقيقة تشمل الأداء، والقدرات، والسمات القيادية. وقد شملت الدفعة الأولى من البرنامج أكثر من ٥٠ موظفا وموظفة. في شركة تنمية نفط عمان ندرك تماما أن تعزيز مسيرة الشركة والحفاظ على مكانتها لا يتحققان إلا بالاعتماد على كوادرو وطنية مؤهلة ومؤمنة برسالتها، ونؤمن بأن الاستثمار في الإنسان هو الأساس ونمضي قدما في منح الكفاءات الوطنية الفرص الحقيقية للنمو والتطور، وسنواصل العمل بكل نفاذ لنظل نموذجا يحتذى به في القطاع، ومساهما رئيسيا في تحقيق تطلعات وطننا العزيز نحو مستقبل أكثر ازدهارا واستدامة.



عقودها للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمقاولين المحليين، وهو ما دعم تحفيز هذه الأنشطة ورفع مستوى تنافسيتها. ورسخ دور هذه المؤسسات كشريك رئيسي في التنمية الاقتصادية التي تشهدها سلطنة عمان في ظل تنفيذ «رؤية عمان ٢٠٤٠». سلسلة التوريد ٤٢ بالمائة، وهو مؤشر واضح على التزام داخل سلطنة عمان من إجمالي إنفاق الشركة على سلسلة التوريد ٤٢ بالمائة، وهو مؤشر واضح على التزام متواصل بدعم المنتجات الوطنية وتمكين الكفاءات العمانية. وقد وفر البرنامج حتى الآن أكثر من ١٧٥٠٠ فرصة عمل مباشرة ضمن عقود الشركة، إلى جانب إنجاز سبعة مشاريع وطنية كبرى عززت حضور القيمة المحلية المضافة في مختلف القطاعات، والنجاحات المتواصلة التي حققها البرنامج في قطاع النفط والغاز جعلته نموذجا يحتذى به في القطاعات الأخرى، ونفخر بأن بعض مبادرات الشركة تحولت إلى برامج وطنية شاملة، منها على سبيل المثال برنامج «إمداد، المعني بتمكين الباحثين عن عمل وتعزيز الكفاءات الوطنية، وقد أعلنت هيئة المشاريع والمنقصات والمحتوى المحلي مؤخرا تبنيها لهذا البرنامج لتوسع نطاقه وليشمل أثره مختلف القطاعات التنموية في سلطنة عمان.

مع هذه المساهمة الفاعلة في تحقيق المستهدفات الوطنية.. ما رؤيتكم للاستثمار الاجتماعي ودعم المؤسسة التنموية للمسؤولية الاجتماعية لقطاع الطاقة التي تم إشهارها العام الجاري؟

نحرص في شركة تنمية نفط عمان على مساهمة فاعلة في كافة المستهدفات الوطنية بما في ذلك خدمة المجتمع المحلي بمختلف الطرق والوسائل المتاحة، وذلك عبر تنفيذ سلسلة من المشاريع الحيوية التي

تستهدف الشركة إحداث تحول استراتيجي يعزز مرونتها التشغيلية، ويسرع خطى الابتكار، ويرسخ مسارا مستداما للنمو، وفي إطار إعادة تشكيل الثقافة المؤسسية ورسم رؤية أكثر طموحا تدعم مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، تبنت الشركة استراتيجية شاملة بعنوان «رحلة التحول المؤسسي»، تنطلق من أربع أولويات رئيسية هي رف الإنتاج، وتعزيز إدارة التكاليف، وتعزيز مستوى السلامة، وترسيخ الأخلاقيات المهنية والحوكمة، وترتكز على الارتقاء بالكفاءات والقيادات. وتستهدف هذه الرحلة تنفيذ مشاريع نوعية ومؤثرة تشمل جميع مجالات العمل في الشركة الفنية منها وغير الفنية، والهدف من ذلك هو تعزيز القيمة التي نقدمها لسلطنة عمان من مشاريعنا وعملياتنا، وترسيخ مكانة الشركة في قطاع الطاقة، لذلك اخترنا لهذه الرحلة شعارا يشعر الموظفين بالاعتزاز ويعظم المسؤولية الملقاة على عاتقهم تجاه الوطن، وهو «لعمان»، وقد بدأت هذه الرحلة تؤتي ثمارها على مختلف الأصعدة، وعلى سبيل المثال سجلت الشركة هذا العام أعلى مستوى إنتاج خلال العقدتين المصريين، متجاوزة الأهداف المحددة لعام ٢٠٢٥.

الاهتمام في سلطنة عمان منصب حاليا على تعظيم الاستفادة من المحتوى المحلي في دعم الأنشطة والصناعات الوطنية.. هل لنا أن نتعرف على مساهمة الشركة في برامج وسياسات المحتوى المحلي؟

منذ انطلاق برنامج القيمة المحلية المضافة في عام ٢٠١١، وأصلت شركة تنمية نفط عمان ترسيخ حضورها الوطني عبر دعم ٨٣ منشأة صناعية محلية رفدت القاعدة الإنتاجية لسلطنة عمان، وأسهمت في تقليل الاعتماد على الواردات. كما خصصت ١٤ بالمائة من



نتقدم نحو الحياد
الصفري.. ونتوقع خفض
الانبعاثات بنحو 960 ألف
طن سنويا في العام القادم

الابتكار في صميم
استراتيجية النمو..
والتقنيات الجديدة
تعزز استخلاص النفط
وتوفر التكاليف

برامج لتطوير
المهارات والارتقاء
بالكفاءات وإعداد
القيادات الوطنية الشابة

مشاريع ضخمة
تضمن أمن واستدامة
الطاقة من أهمها رباب-
هرويل وجبال-خف

نسبة التعمين 91%
وتم توفير 17500
فرصة عمل مباشرة
ضمن عقود الشركة

إنتاج النفط في سلطنة عمان يمتد لعدة عقود..
ما رؤيتكم في شركة تنمية نفط عمان لضمان
استدامة الإنتاج؟

شركة تنمية نفط عمان ملتزمة باستدامة إنتاج النفط والغاز، والحفاظ على مستويات الإنتاج المتفق عليها، فضلا عن العمل على تعزيزها، ويتطلب ذلك تنفيذ مجموعة واسعة جدا من المشاريع على مستوى الحقول سنويا، لضمان تدفق النفط والغاز والحفاظ على أمن الطاقة في سلطنة عمان. وتسعى الشركة إلى استدامة معدل الإنتاج بما لا يقل عن ٧٠٠ ألف برميل يوميا، وتعد المشاريع الرأسمالية الضخمة التي نفذتها في السنوات الأخيرة عاملا أساسيا في الحفاظ على مستويات الإنتاج، ومنها أكبر مشاريع الشركة على الإطلاق وهما مشروع رباب-هرويل المتكامل، ومشروع جبال-خف.

بالإضافة إلى ذلك تعمل الشركة على تطبيق التقنيات الجديدة في الآبار لتعزيز استخلاص النفط من الحقول القائمة، وتوفير التكاليف المصاحبة، بما يضمن تحقيق أكبر قيمة لسلطنة عمان.

هذا يؤكد الدور الحيوي للابتكار في ضمان
استدامة الإنتاج.. وقد أعلنت الشركة خلال
الفترة الماضية عن عدد كبير من المبادرات
والمشاريع التقنية، ما أسس اختيار المشاريع التي
يتم تنفيذها؟ وكيف تعزز الابتكار في قطاع
الطاقة؟

تضع شركة تنمية نفط عمان الابتكار الرقمي في صميم استراتيجيتها، حيث تعمل على توسيع نطاق التحول التقني والاستفادة من أحدث الحلول لرفع كفاءة العمليات وتعزيز القيمة المضافة. وتخضع جميع التقنيات التي نتمدها لعمليات تقييم دقيقة واختبارات متتابة للتأكد من جدواها الفنية والاقتصادية قبل تطبيقها على نطاق واسع. وتمضي الشركة حاليًا في إدخال حزمة جديدة من التقنيات المتقدمة، مستفيدة من التطورات المتسارعة في الذكاء الاصطناعي.. من بين هذه التقنيات، تقنية «التوائم الرقمي، التي توفر نموذجا رقميا موحدا يجري تحديثه بصورة لحظية ليعكس حالة الأصول وعمليات المحطات، مما يسمح بمراقبة أدق ودعم أكبر لقرارات التشغيل. ولتعزيز السلامة وتحسين أداء عمليات الآبار، اعتمدت الشركة منصة «تنسيق، التي تستند إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والحوارات بين التطوير لتحديد مواقع الآبار المثلى ووضع خطط تطوير أكثر كفاءة، إضافة إلى تسريع معدلات الإنتاج. كما أن هناك العديد من التقنيات الأخرى التي يجري تطبيقها حاليا لتعزيز كفاءة العمليات، وتحقيق وفورات كبيرة في التكاليف.

كيف تواكب الشركة التحول المتزايد عالميا
نحو الطاقة المتجددة، ومستهدف سلطنة عمان
للوصول إلى الحياد الصفري الكربوني وخفض
الانبعاثات؟

تعمل شركة تنمية نفط عمان على تنفيذ مشاريع رائدة في مجال الطاقة المتجددة للوفاء بالتزاماتها تجاه قضايا الاستدامة والأهداف الوطنية كهدف الوصول للحياد الكربوني الصفري بحلول عام ٢٠٥٠، ففي العام القادم نستعد تشغيل محطة جديدة للطاقة الشمسية بقدرة ١٠٠ ميجاواط شمال منطقة الامتياز، وكذلك -لأول مرة- سنشغل مزرعتين للرياح في جنوب منطقة الامتياز بقدرة إجمالية تبلغ ٢٠٠ ميجاواط، وذلك بالتعاون مع شركة أوكيو للطاقة البديلة وشركة توتال إنرجيز.

والاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة يستهدف بلوغ ٥٠ بالمائة من احتياجاتنا من الكهرباء من مصادر متجددة بحلول عام ٢٠٣٠. والنقدم نحو هذا الهدف يستند أيضا إلى المشاريع الرائدة التي نفذناها سابقا، كمشروع أمين للطاقة الشمسية الكهروضوئية بقدرة ١٠٠ ميجاواط، كما أن لدى الشركة أكبر مشروع للطاقة الشمسية في محافظة مسقط، وذلك بتركيب ألواح الطاقة الشمسية على مواقف السيارات وعلى أسطح المباني في المقر الرئيسي للشركة، وتبلغ قدرة هذا المشروع أكثر من ١١ ميجاواط.

هذه المشاريع الرائدة تقرربنا أكثر من بلوغ هدف الحياد الكربوني الصفري، على سبيل المثال تسهم مشاريع طاقة الرياح والطاقة الشمسية التي سندخل حيز التنفيذ في العام المقبل في تخفيض انبعاثات الكربون بحوالي ٩٦٠ ألف طن سنويا.

التطورات والمشاريع الاستراتيجية التي أشرتم إليها.. ماذا تمثل من دعم لتنفيذ رؤية عمان ٢٠٤٠، وماذا حققت حتى الآن رحلة التحول المؤسسي لشركة تنمية نفط عمان التي بدأت هذا العام؟

مؤشر بورصة مسقط يكسب 69 نقطة . والتداولات ترتفع إلى 34 مليون ريال

تحليل:

أمريكا تعزز الضغوط على الاتحاد الأوروبي في معركة الرسوم الجمركية

القدرة على التنوُّب، بحسب الاتحاد الأوروبي. وأبرز بنود الاتفاق هي: - فرض رسوم بنسبة ١٥ ٪ على معظم الصادرات الأوروبية لأمريكا، بما في ذلك السيارات وأشباه الموصلات والأدوية والخشب. - رسوم صفرية، أو شبه صفرية، على بعض الفئات ذات الأهمية، من بينها الموارد الطبيعية غير المتاحة والطائرات (ومكوناتها). - تعاون مشترك لحماية قطاعي الحديد والألومنيوم من المنافسة غير العادلة، والمشوهة.

إلا أن الظروف قد تغيرت منذ ذلك الحين بوتيرة تفوق قدرة مؤسسات الاتحاد الأوروبي وحكوماته على مواكبتها. فقد وسع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نطاق الرسوم الجمركية على الصلب ليشمل منتجات ما تكن خاضعة للرسوم في يوليو وفي أغسطس، أضافت الولايات المتحدة ٤٠٧ أنواع من المنتجات إلى قائمة المنتجات المشتقة من الصلب والألنيوم، وبالتالي أصبحت خاضعة لرسوم أعلى.

كما ظهرت مخاوف من احتمال فرض رسوم جديدة على المعادن الحيوية المستخدمة في تصنيع توربينات الرياح، وهو ما قد يفرغ اتفاق يوليو من محتواه.

قدم الاتحاد الأوروبي عدة تنازلات، من بينها تعهد التكتل بشراء مصادر طاقة أمريكية بقيمة ٧٥٠ مليار دولار قبل نهاية ولاية ترامب، في يناير ٢٠٢٩، إلى جانب استثمارات واسعة أخرى. وقال مفوض التجارة والأمن الاقتصادي لدى الاتحاد الأوروبي، ماروش شيفتوفيتش، إن التكتل عازم على تنفيذ التزاماته، وأكد إحراز تقدم في تطبيق الاتفاق.

بروكسل (د.ب.أ.) : اصطدم هؤلاء الذين كانوا يأملون في أن تؤدي تسوية مسألة الرسوم الجمركية بين المفوضية الأوروبية والولايات المتحدة الصفح الماضي، إلى حسم هذا الملف بشكل نهائي، بواقع صعب على مدار الشهور الأخيرة. وكان الهدف من الاتفاق تجنب نشوب حرب تجارية شاملة، حيث تم الاتفاق على فرض رسوم قدرها ١٥ ٪ على معظم الصادرات الأوروبية لأمريكا. إلا أن الجانبين ما زالا يسعيان للحصول على تنازلات إضافية، ويشيران إلى وجود قضايا لم يتم حلها بعد. وعلاوة على ذلك، جاء تنفيذ الاتفاق بطيئا، إذ عقد مسؤولون رفيعو المستوى من الطرفين اجتماعا يوم الاثنين الماضي، هو الأول من نوعه منذ يوليو/المصرم. وفي حين تريد أوروبا خفض الرسوم الأمريكية، البالغة ٥٠ ٪، على الحديد والألنيوم، تطالب واشنطن بروكسل بالتراجع عن القواعد الرقمية التي تقول إنها تضر بالشركات الأمريكية.

وربط وزير التجارة الأمريكي، هوارد لوتنيتك، بين القضيتين على نحو صريح، وذلك عقب لقائه بوزراء التجارة في الاتحاد الأوروبي، حيث دعا التكتل إلى إعادة النظر في نهجه التنظيمي الرقمي مقابل التوصل لاتفاق بشأن خفض الرسوم على صادرات أوروبا من الحديد والألنيوم لبلاد.

كان الاتفاق بين الجانبين، والذي أبرم في ٢٥ يوليو/الماضي بين رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، يهدف إلى «استعادة الاستقرار وإضفاء قدر من

مسجلا قيمة تداول بلغت ٩,٨ مليون ريال عماني جراء تداوله ٢٩ مليون سهم، تلتها أسهم أوكيو للاستكشاف والإنتاج بنسبة ١٦ ٪. مسجلة قيمة تداول بلغت ٥,٤ مليون ريال عماني جراء تداولها ١٤ مليون سهم، وبنك صحرار الدولي بنسبة ١٥,٢ ٪. مسجلا قيمة تداول بنحو ٥,١ مليون ريال عماني جراء تداوله ٣,١ مليون سهم، والعمانية للاتصالات بنسبة ٨,٣ بقيمة ٢,٨ مليون ريال عماني، وأوكيو للصناعات الأساسية — المنطقة الحرة بصلاصة بنسبة ٧,٥ ٪. مسجلة قيمة تداول بلغت ٢,٥ مليون ريال عماني.

وتقاربت حصص المستثمرين العمانيين من عمليات البيع والشراء خلال الجلسة: حيث بلغت نسبة البيع ٩٠,٦ ٪ بقيمة ٣٠,٩ مليون ريال عماني، في حين بلغت نسبة الشراء ٩٠,٥ ٪ بقيمة ٣٠,٨ مليون ريال عماني، وبلغت قيمة شراء غير العمانيين ٣,٢ ألف ريال وبنسبة ٩,٤ ٪، وقيمة بيع غير العمانيين ٣,١ ألف ريال وبنسبة ٩,٣ ٪، وارتفع صافي الاستثمار غير العماني إلى ٤٧ ألف ريال وبنسبة ٠,١٤ ٪.

وكانت أسهم العمانية القطرية للتأمين أكثر الأوراق المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩,٧٣ ٪، وأغلق سعرها عند ٢٠٣ بيسات، تلتها أسهم الدولية للاستثمارات المالية القابضة بنسبة ٨,٢ ٪، وأغلق سعرها عند ١٩٦ بيسة، تلتها أسهم شركة أوريدو بنسبة ٦ ٪، وأغلق سعرها عند ٢٩٦ بيسة، وأبراج لخدمات الطاقة بنسبة ٣,٥ ٪. وأغلق سعرها عند ٣١٩ بيسة، وأسهم عمان والإمارات القابضة بنسبة ٣,٣ ٪. وأغلق سعرها عند ٩٣ بيسة.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة، فقد تصدرت أسهم الخدمات المالية بنسبة ٩,٤ ٪. وأغلق سعرها عند ١٠٥ بيسات، تلتها أسهم شركة الكروم العمانية بنسبة ٣,٤ ٪. وأغلق سعرها عند ٤,١٥٠ ريال عماني، ومطاحن صلالة بنسبة ٢,٤ ٪. وأغلق سعرها عند ٤٠٠ بيسة، والشرقية للاستثمارات القابضة بنسبة ٢,٣ ٪. وأغلق سعرها عند ٨٥ بيسة، والوطنية للتطوير العقاري بنسبة ٢ ٪. وأغلق سعرها عند ٤,٩٠٠ ريال عماني.

واستحوذ بنك مسقط على قيمة التداول بنسبة ٢٨,٧ ٪.

كتب - حمدان الشرقي

سجل مؤشر بورصة مسقط قفزة في أولى جلساته الأسبوعية بتسجيله مكاسب بمقدار ٦٩,٧ نقطة ليغلق عند حاجز ٥٧٠٥,٢ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٤ مليون ريال عماني مسجلة ارتفاعاً بنسبة ٢٩,٤ ٪ عن آخر جلسة تداول المخلفة عند ٢٦,٣ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠,٧٨ ٪، وبلغت ما يقارب ٣١,٦ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٧٢ شركة ارتفعت خلالها أسهم ٢٧ شركة وانخفضت أسهم ٢٠ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ٢٥ شركة.

وشهدت الجلسة صعودا جماعيا للمؤشرات الرئيسية للبورصة: حيث ارتفع مؤشر الخدمات بنسبة ١,٣٤ ٪، والمؤشر الشرعي بنسبة ١,١٢ ٪، ومؤشر القطاع المالي بنسبة ٠,٩٥ ٪، ومؤشر الصناعة ٠,٠٨ ٪.

خدمات صحفية

بنك مسقط يطلق بطاقة الدفع الوطنية «مال»

أعلن بنك مسقط عن الإطلاق التجريبي لبطاقة الدفع الوطنية «مال» في خطوة مهمة تدعم رؤية سلطنة عمان نحو بناء منظومة مدفوعات رقمية آمنة وفعالة تعمل ضمن بنية وطنية متكاملة.

وتعد «مال» بطاقة دفع وطنية تعمل بإشراف البنك المركزي العماني، وتصدرها المصارف العماني، ويتم قبولها لدى مقدمي خدمات الدفع المرخصين في سلطنة عمان، وتتبع البطاقة للزبائن إجراء معاملاتهم بسهولة وأمان من خلال منظومة وطنية متكاملة لإصدار ومعالجة وتسوية معاملات الدفع بالبطاقات. كما توفر البطاقة لحاملها إمكانية الوصول المباشر إلى حساباتهم على مدار الساعة لإجراء عمليات السحب النقدي والمشتريات عبر منافذ البيع داخل سلطنة عمان، بالإضافة إلى خدمات الدفع عبر المواقع الإلكترونية المحلية، والفواتير، والخدمات الحكومية، وتطبيقات الهاتف النقال. وتتميز البطاقة بخلاصة الدفع عن بعد (Contactless) وخدمة الرقم السري لمرء واحدة (OTP) للمعاملات الإلكترونية المحلية،



بالإضافة إلى سرعة تخلص العملاء المالية بكفاءة أعلى، وبرسوم مخفضة على الشركات، كونها تعمل ضمن شبكة «عمان نت» المحلية لضمان الخصوصية والحماية الإضافية، علماً أنه سيتم تمكين أجهزة نقاط البيع تدريجياً لقبول بطاقة «مال» وذلك لخدمة الزبائن الكرام وتعزيز تجربتهم المصرفية. وبهذه المناسبة، قال عبدالله بن حمود الجفيلي مساعد مدير عام الخدمات المصرفية الإلكترونية ببنك مسقط: بدايةً يسرنا أن نثمن هذه الخطوة الرائدة للبنك المركزي العماني بإطلاق

بطاقة الدفع الوطنية «مال»، والتي ستسهم في تعزيز منظومة المدفوعات الرقمية المحلية، وبناء بنية تحتية قوية وأمنة تسهم في تعزيز الشمول المالي، وتمكين الزبائن من استخدام حلول دفع عصرية وموثوقة، لذلك نحن في بنك مسقط فخورون اليوم بأن نمشي على هذا النهج الموحد والذي يرسم خارطة واضحة ومنهجية موثوقة للتحول الرقمي، ونحن نشجّع زبائننا الكرام على الاستفادة من هذه البطاقة والاستمتاع بالميزات التي تحملها. وتتوفر بطاقة «مال» للخصم

المباشر للزبائن بنك مسقط بدون أية رسوم إضافية؛ حيث سيتم إصدارها تلقائياً للزبائن الجدد عند فتح الحساب، بينما سيتم إشعار الزبائن الحاليين عبر الرسائل النصية القصيرة عندما تكون بطاقتهم جاهزة للاستلام. ويؤكد إطلاق البطاقة الجديدة الدور الريادي لبنك مسقط في دعم البنية الوطنية للمدفوعات الرقمية، وتعزيز الابتكار والشمول المالي، والمساهمة في تحقيق أهداف التنمية الاقتصادية المستدامة في سلطنة عمان.

أطلق بنك ظفار برنامج التعلم الرقمي «خطوة» لطلبة الصفين الحادي عشر والثاني عشر، مما يسهم في تمكين الطلبة من إدارة شؤونهم المالية وخلق جيل واع قادر على مواجهة التحديات والأزمات المختلفة. وتأتي هذه المبادرة بالتعاون مع وزارة المالية ممثلة في البرنامج الوطني للاستدامة المالية وتطوير القطاع المالي «استدامة» ضمن مبادرة تعزيز الثقافة المالية، وبمشاركة عدد من الجهات الحكومية وهي: وزارة التربية والتعليم، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار، وهيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ووزارة الثقافة والرياضة والشباب ممثلة بمركز الشباب.

ويقدم برنامج «خطوة» مجموعة متنوعة من البرامج التدريبية والدورات التفاعلية التي تغطي مختلف جوانب القطاع المالي، بدءاً من أساسيات إدارة الأموال، والمدفوعات عبر الإنترنت، والقروض ومنتجات التأمين المصرفي، وحتى الاستثمار والتخطيط المالي للمستقبل والعملاء الرقمية.

وأوضح الدكتور خالد بن سالم الحمداني رئيس مجموعة الموارد البشرية في بنك ظفار، أن برنامج «خطوة» يعكس التزام بنك ظفار بتعزيز الثقافة المالية لدى الطلبة من خلال تزويدهم بالمعرفة والمهارات التي تساعدهم في اتخاذ قرارات مالية مدروسة من خلال استخدام البرامج الرقمية للتعلم الذاتي. وقال: «نؤمن بأن الاستثمار في فئة الشباب يسهم في إعداد جيل واع قادر على المساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، وخطوة أساسية لبناء مجتمع أكثر

بنك ظفار يُدشن برنامج «خطوة» لتعزيز الوعي المالي بين الطلبة



المجتمع، أنشأ البنك منصات إلكترونية متخصصة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كما نظم البنك أياماً مفتوحة لطلبة المدارس بهدف ترسيخ مفاهيم الثقافة المالية وتعزيز الوعي المالي بين الطلبة والطالبات في عدد من المدارس.

وتؤكد هذه المبادرات على التزام بنك ظفار بدوره الريادي في دعم المجتمع، وتعزيز الشمول المالي، وتمكين الأفراد من اتخاذ قرارات مالية مستنيرة تسهم في تحسين أسلوب حياتهم بما يتماشى مع أهداف «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

استقراراً وازدهاراً. ويعد تدشين برنامج «خطوة» ضمن سلسلة من المبادرات النوعية التي تهدف إلى تعزيز الثقافة المالية لدى مختلف شرائح المجتمع. إذ أطلق في العام الماضي (بودكاست ثقافة مالية) وذلك بالتعاون مع إذاعة «هلا إف إم»، وتناولت الحلقات عدة مواضيع مالية مهمة مثل: الاحتيال، والاستثمار، والادخار، والتخطيط المالي للأفراد وغيرها، وسيواصل البودكاست خلال الأشهر القادمة تقديم محتوى تثقيفي في قضايا متنوعة.

وفي إطار جهوده لنشر الوعي المالي بين أفراد

جامعة الشرقية تستقبل وفدا من كلية فاروق بجمهورية الهند



من معالم تاريخية بارزة مثل قلعة نزوى، وحرارة العصر، إضافة إلى السوق الشعبي المعروف على مستوى سلطنة عمان والخليج العربي. واختتم الوفد برنامجه بزيارة إلى المتحف الوطني في محافظة مسقط وسوق مطرح الشعبي، في إطار تعريف الضيوف بملامح الهوية العمانية وثقافتها الأصيلة.

غنية بالتنوع البيئي والحضاري؛ حيث قام الوفد بزيارة إلى قرية المنزفة التاريخية، وعالم سفاري إبراء، ومال الشرقية بولاية بدية المعروفة بجماهاها الطبيعي وأنشطتها الشتوية المتنوعة. من جانب آخر، شمل البرنامج زيارة إلى متحف عُمان عبر الزمان، ومدينة نزوى عاصمة الثقافة الإسلامية وما تتضمنه

الزيارة عدداً من الأوراق العلمية والثقافية التي قدمها نخبة من أعضاء الهيئة الأكاديمية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، التي شملت موضوعات في اللغة والأدب والنقد والتاريخ والمشروعات العلمية. كما اشتمل البرنامج على مجموعة من الزيارات الميدانية التي تهدف إلى تقديم سلطنة عمان كوجهة ثقافية وسياحية

في إطار سعي جامعة الشرقية لتعزيز التواصل والتعاون مع المؤسسات الأكاديمية والبحثية على المستويين الإقليمي والدولي، وضمن مستهدفات خطتها الاستراتيجية ٢٠٢٥-٢٠٣٠، استقبلت كلية الآداب والعلوم الإنسانية ممثلة في قسم اللغة العربية وفداً من كلية فاروق بجمهورية الهند الصديقية. تضمن برنامج

لولو هايبر ماركت يفوز بجائزة

أفضل «تاجر التجزئة للعام»



تتويجاً لمكانتها كأحدى أبرز المؤسسات التجارية في سلطنة عُمان، حصلت لولو هايبر ماركت جائزة «تاجر التجزئة للعام» لعام ٢٠٢٥ ضمن جوائز TAS للأعمال؛ تقديراً لتميزها في قطاع التجزئة ووضعها لمعايير جديدة في هذا المجال. وقد سلم الجائزة معالي قيس بن محمد اليوسف وزير التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، بحضور شخصيات بارزة من مختلف القطاعات.

وأعرب شبيب كيه، أبن مدير عام لولو بسلطنة عمان، عن فخره بهذا الإنجاز، مؤكداً أن الجائزة تعكس التزام لولو بتقديم خدمات راقية وابتكار

تجارب جديدة في عالم التجزئة باستخدام أحدث التقنيات. وأضاف: إن هذا الفوز يمنحهم دافعا كبيرا لواصله تطوير خدماتهم وتعزيز ثقة العملاء، موجهاً الشكر لجميع الزبائن على دعمهم المستمر. وأقيم حفل التكريم في فندق إنترسييتي مسقط تحت شعار «التقدم رغم التحديات»، حيث جرى تكريم مؤسسات وأفراد قدموا أداء متميزاً، وأسهموا في النمو الاقتصادي والاجتماعي لسلطنة عمان. وتعد هذه الجائزة إحدى أهم الجوائز التي تبرز المؤسسات التي تحافظ على جودة عالية وتقديم تجربة استثنائية لعملائها.

الزياني: المجلس كيان فاعل ومؤثر أثبت قدرته على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية

سلطنة عمان تشارك في الاجتماع الوزاري تحضيراً لقمة «التعاون» في المنامة

بحث مسارات التكامل وصولاً لمبادرات عملية تعزز النماء وترسخ الأمن والاستقرار



■ اجتماع الدورة الـ ١٦٦ للمجلس الوزاري التحضيرية للدورة الـ ٤٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية بالمنامة أمس «العمانية»



■ وفد سلطنة عُمان خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري التحضيرى لقمة المنامة

التأكيد على إنجازات العمل الجماعي والتضامن ووحدّة المواقف

والمضي قدماً في مسيرة العمل الخليجي المشترك، تحقيقاً للتكامل الخليجي المأمول.

وأشار إلى أهمية تجسيد أبعاد التعاون الخليجي وبما يعزز من محاور التعاون الإقليمي والدولي، والتي نأمل أن تخرج بقرارات وتوصيات بناءة تضيف لبنة جديدة في صرح مسيرة مجلس التعاون المبارك، موضحاً أن هذه البنود بما تحمله من عمق واتساع، تعكس بجلاء الثقل الإقليمي والدولي لمجلس التعاون، وترسخ حقيقة أن ما حققته دول المجلس من إنجازات على طريق التكامل الخليجي — وهو ما يصبو إليه أصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس، حفظهم الله ورعاهم — وهو يضي نباتاً في الاتجاه الصحيح، متسقاً مع تطلعات الشعوب الخليجية وطموحاتها نحو مزيد من الترابط والازدهار.

العادلة، وصون الأمن القومي العربي، وضمان حقوق الشعوب العربية في الأمن والاستقرار والعيش الكريم، والتعاون مع المجتمع الدولي للحفاظ على السلم والأمن العالميين، وتعزيز التنمية المستدامة لما فيه خير البشرية جمعاء.

من جانبه أعرب معالي جاسم محمد البديوي الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عن ترحيبه باستضافة مملكة البحرين لانعقاد الدورة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى وعن شكره للدولة الكويتية على رئاستها للدورة السابقة للمجلس من نهج وأداء أسهما في إنجاح اجتماعات المجلس وتعزيز مسيرة العمل الخليجي المشترك.

وأكد معاليه على استمرار الأمانة العامة بكل منتسبيها في العمل بجهد لتفنيذ توجيهاتهم السامية،

وتصميمهم على المضي قدماً نحو مزيد من التعاون والتكامل لما فيه خير دولنا الشقيقة ومواطنيها الكرام.

وأضاف أن مجلس التعاون أثبت خلال الأعوام الماضية، قدرته على مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، مما جعله كياناً إقليمياً فاعلاً ومؤثراً في تعزيز الأمن والاستقرار، وباتت منجزاته التنموية نموذجاً في التخطيط السليم والرؤية الحكيمة، وأصبح بكل فخر محل تقدير عالمي كبير.

وأكد معاليه على أهمية استمرار تقييم إنجازات العمل الجماعي، واعتماد مواقف وقرارات تعزز أداء مجلس التعاون وتضامن دوله الأعضاء ووحدة المواقف، ومواصلة الالتزام بدفع عجلة التنمية لما فيه خير مواطني دول المجلس، ومناصرة القضايا العربية

ومن شأن مخرجات هذا الاجتماع التحضيري أن تعزز مبادرات عملية لما فيه مصلحة الدول الأعضاء، بما يُحقق المزيد من الرقي والنماء لدولهِ ويرسخ من دعائم الأمن والاستقرار في المنطقة.

وقال معالي الدكتورعبداللهلطيف بن راشد الزياني وزير الخارجية بمملكة البحرين-رئيس الدورة الحالية للمجلس الوزاري:- إن استضافة مملكة البحرين للقمة السادسة والأربعين للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية تجسد تمسك دولنا بمواصلة تعزيز مسيرة التعاون والإنجازات الخليجية التي رعاها أصحاب الجلالة والسمو القادة على مدى أكثر من أربعين عاماً. كما أنها تعكس حرصهم -أيدهم الله- على مواصلة الحفاظ على تماسك وتضامن مجلس التعاون، وعزيتهم

المنامة - العُمانية : شاركت سلطنة عُمان أمس في اجتماع الدورة الـ ١٦٦ / للمجلس الوزاري التحضيرية للدورة الـ ٤٦ للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والذي عقد بالعاصمة البحرينية المنامة، برئاسة معالي الدكتورعبداللهلطيف بن راشد الزياني وزير خارجية مملكة البحرين وبحضور أصحاب السُمو والمعالي والسعادة وزراء الخارجية بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ترأس وفد سلطنة عُمان في الاجتماع معالي السيد بدر بن حمد البوسعيدى وزير الخارجية.

وتناولت الدورة الوزارية التحضيرية عدداً من ملفات التعاون والعمل الخليجي المشترك في المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والتنمية، بما يعزز مسارات التكامل بين دول المجلس.

استشهاد 4 من مقاتلي الأنفاق

محاكمة ننتياهو تمزق إسرائيل

مماثلة، إذ قال في منشور عبر إكس: «فقط المذبذبون من يطالبون العفو. الصفقة الوحيدة الممكنة هي أن يتحمل ننتياهو المسؤولية، ويعترف بالذنب، ويغادر السياسة.

ولم يوافق على إعلان الجيش الإسرائيلي أمس تمكنه من أربعة مقاتلين خرجوا من الأنفاق في رفح جنوب قطاع غزة في المنطقة التي انسحب إليها وفق اتفاق الهدنة الذي تم التوصل إليه الشهر المنصرم.

ويأتي استشهاد المقاومين الأربعة بعد أن أكدت عدة مصادر الخميس أن مفاوضات جارية بشأن مصير عشرات المقاتلين من حركة حماس المحاصرين منذ أسابيع داخل الأنفاق تحت المنطقة الخاضعة لسيطرة الجيش الإسرائيلي في قطاع غزة.

والجمعة، أعلن الجيش الإسرائيلي أنصاره في منطقة شرق رفح.

وبحسب البيان، فإن الأربعة خرجوا من نفق تحت الأرض في المنطقة.

وتقدر حركة حماس عدد مقاتليها العالقين داخل الأنفاق بأنه يتراوح ما بين ٨٠ و١٠٠.

وبموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي أبرم بين حركتي حماس وفتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيتم دمج ه آلاف شرطي المتسبين الفلسطينيين التي مقرها رام الله.

وبناء على اتفاق براعية مصرية تمّ في نهاية ٢٠٢٤ بين حركتي حماس وفتح بزعامة الرئيس الفلسطيني محمود عباس، سيتمّ دمج ه آلاف شرطي المتسبين الفلسطينيين التي مقرها رام الله.

وللسلطة مع ه آلاف من نظرائهم في الشرطة التي تتوحداه حماس في غزة.

وستخضع قوة الشرطة لإشراف ومسؤولية لجنة «الكفاءات المستقلة» (الكتنوقراط) التي اتفقت حماس وفتح على تشكيلها لإدارة قطاع غزة، وستنتشر في

القُدس» أ.ف.ب»؛ قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي يحاكم في ثلاث قضايا فساد أمس: إن «استمرار محاكمته يمزّق إسرائيل من الداخل، ويشير انقسامات حادة، ويعمّق الشرخ».

وكشفت القضايا ضد نتنياهو، وهو رئيس الوزراء الأطول عهداً في إسرائيل على فترات متقطعة، عن انقسامات داخل المجتمع الإسرائيلي بين مؤيديه ومعارضيه، إذ يرفض أنصاره المحاكمات المستمرة منذ فترة طويلة باعتبارها مسببة، علماً بأن أي حكم لم يصدر بحقه بعد.

وقال نتنياهو أمس: إنه تقدم بطلب عفو. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وجه رسالة إلى نظيره الإسرائيلي اسحق هرتسوغ هذا الشهر طالبا منه إصدار عفو عن نتنياهو. وقال نتنياهو في بيان مصور: «المحاكمة في قضيتي مستمرة منذ نحو ست سنوات، ومن المتوقع أن تستمر لسنوات عديدة أخرى».

وأكد مكتب هرتسوغ أنه تلقى طلب العفو من نتنياهو، وقال في بيان: «يعلم مكتب الرئيس بأن هذا الطلب استثنائي ويتطوي على تبعات كبيرة. وبعد أن يتلقى جميع الآراء ذات الصلة، سينظر الرئيس في الطلب بمسؤولية وصدق».

ويبلغ نتنياهو ٧٦ عاماً، وأمضى أكثر من ١٨ عاماً في رئاسة الوزراء لثلاث فترات منذ عام ١٩٩٦.

وانتقد قادة المعارضة نتنياهو لطلبه العفو بدون الاعتراف بالذنب، وحثوه على الانسحاب من الحياة السياسية.

وقال زعيم المعارضة يائير لابيد في فيديو على منصة «إكس» مخاطباً هرتسوغ: «لا يمكنكم منح نتنياهو العفو بدون اعتراف بالذنب، وإظهار ندم، والانسحاب الفوري من الحياة السياسية».

وعبر يائير غولان، رئيس حزب المعارضة اليساري «الديمقراطيين»، عن وجهة نظر

تقرير:

قوة فلسطينية تتدرب لحفظ الأمن في غزة

في فبراير من العام الماضي.

وفي مارس، استدعي للالتحاق بدورة تدريب لشهرين في أكاديمية الشرطة في القاهرة التي كان أنهى دراسته فيها قبل الحرب.

وذكر أنه كان ضمن مجموعة من خمسين ضابطا «تلقينا تدريبات عملية رائعة باستخدام تقنيات حديثة لمراقبة الحدود والتعامل مع أجهزة الفحص الأمني المتطورة على المعابر».

وبحسب مصدر مصري مطلع على خطة التدريب المصرية، تسعى القاهرة لتجهيز القوة الشرطية الفلسطينية لكي تتمكن من تولي أمن القطاع ومعايد.

وتقول إسرائيل كليا معبر رفح مع مصر، المنفذ الوحيد على الخارج لسكان القطاع من دون حدود مع إسرائيل، وذلك منذ سيطرتها عليه خلال حربها مع حماس في بداية مايو ٢٠٢٤.

وفي بروكسل، أفاد مسؤول أوروبي طلب عدم كشف هويته، أن الاتحاد الأوروبي يعتزم تدريب قرابة ثلاثة آلاف شرطي من قطاع غزة، خارج القطاع الفلسطيني. ويمول الاتحاد الأوروبي منذ العام ٢٠٠٦ بمئة تدريب للشرطة في الضفة الغربية المحتلة، بميزانية تقارب ١٣ مليون يورو (نحو ١٥ مليون دولار).

وأشار المسؤول إلى أنه ستكون هناك «ضرورة لتثقيت الاستقرار في غزة بقوة شرطة كبيرة، بعد الحرب. وقال قيادي كبير في حماس: إن حماس «تدعم التوافقات الوطنية الفلسطينية حول كافة التفاصيل المتعلقة بالأمن وإدارة القطاع».

وترفض إسرائيل (وخطة ترامب) أي دور لحماس في إدارة القطاع في مرحلة ما بعد الحرب. وإذا كانت حماس أعلنت في وقت سابق موافقتها على عدم حكم القطاع، إلا أنها رفضت حتى الآن نزع سلاحها الذي تطالب به الخطط الدولية والعربية، وتريد أن تكون لها كلمة في مستقبل هذا الحكم.

وقال القيادي: إن التحدي الأساسي يكمن في «هل سيتم الاتفاق مع إسرائيل حول صلاحيات هذه الشرطة واستقلاليتها؟».

القطاع بعد انتهاء الحرب.

خطة ترامب

ولحظت خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لوقف الحرب في قطاع غزة والتي أيدھا قرار صدر عن مجلس الأمن مؤخرا، أن يحكم قطاع غزة «بموجب سلطة انتقالية مؤقتة للجنة فلسطينية تكنوقراطية وغير مسببة، تكون مسؤولة عن تسيير الخدمات اليومية للسكان في غزة، وتحت إشراف هيئة انتقالية دولية.

كما نصّت الخطة على بناء قوة استقرار دولية توفر الدعم لقوات شرطة فلسطينية في غزة، على أن يتم ذلك بالتنسيق بين الولايات المتحدة والأردن ومصر. ويقول المسؤول الفلسطيني: إن خطة التدريب المصرية تتمّ بتنسيق مع السلطة الفلسطينية.

وأكد ضابط أمّني رفيع في السلطة الفلسطينية طلب عدم ذكر اسمه أن محمود عباس أعطى توجيهات لوزير الداخلية زياد هب الريح للتنسيق مع مصر لتأهيل قوات الشرطة والأمن في غزة.

وتستمر كل دورة تدريبية شهرين، وتشمل تدريبات جسدية وتنشيطية ومحاضرات توعوية وأمنية. ويقول الضابط الفلسطيني برتبة ملازم أول محمود (اسم مستعار) والذي شارك في الدورة الأولى: إن التدريب شمل محاضرات أمنية وسياسية نظرية تناولت «تبعات، هجوم حركة حماس في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ على إسرائيل و«الأضرار، على القضية الفلسطينية.

وأضاف أن المحاضرات تناولت أيضا دور منظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للفلسطينيين و«حماية حلم إقامة دولة، فلسطينية.

أمن المعابر

وتتمكن الضابط من مغادرة قطاع غزة مع أفراد عائلته



عبدالله حبيب

الخبيط الرُمادي لهذا الفجر يقطعه وجه [...] بسماته ملائكية الحزن، وخسنتها الخُفر، وخجل عينيهما الهادئتين منذ أن تبيّمت وهي لا تزال طفلة صغيرة. لا أتذكر أننا لعبنا مع بعضنا البعض ونحن طفلين ولو مرة واحدة، فقد كانت المسافة الجغرافية تفصلنا. رأيتها للمرة الأولى (عملياً) وقد أصبحت فتاة فائقة الجمال، وقد أحبتها كثيراً، وهي أحبتني كثيراً.

بعد ذلك بسنوات طويلة، في فجر اليوم، تسيل دماء غزيرة من وجنتيها البارزتين الجميلتين (كنت، في الحقيقة، أغازلها بتبشيبههما بمختلف أنواع الفواكه المستديرة من دون أن أفقه، عهدذاك، موضوعه أن المرأة تُعامل بوصفها «وجبة»، في القاموس الغرامسي البلدي)، بينما هي تتقدم مترنحة نحوي بابتسامة مرّة لضحية تكشف في احتضارها عن هوية قاتلتها، وسبابتها مدودة نحوي بالاتهام.

يحدث ذلك في صحراء شاسعة لون رمالها خليط من البرتقالي والأصفر الفاقع، وليس بها سوى كوخ خشبي متهاك يتدفق قربه نبع ماء صغير.

أقف بجوار الكوخ وأحاول الصراخ أن عليها ألا تشير بسبابتها الاتهامية إلى فأنا لست مسؤولاً عما حدث. لكني لا أستطيع الصراخ والكلام فقد تجمد كل شيء في حلقي، ما جعلني أشعر بالاختناق قبل أن أفيق بفرع مع الاستحالة، وكثير من العرق.

الحب خسارات كبيرة وغير مقصودة، ووجع الخسارات كبير في النوم واليقظة.

■ عبدالله حبيب كاتب وشاعر عُماني

الحب خسارات كبيرة وغير مقصودة

يوميات

أنساغ

الخميس، ٩ مايو ١٩٩١، سان ديفغو، كاليفورنيا

(١)
اليوم، أتقدم بإصرار أكبر وحسم نهائي إلى القرار الذي كنت قد تردّدت في اتخاذه: ضرورة إجراء الصدمة الكهربائية.

لم تعد العقاقير المضادة للاكتئاب تفعل شيئاً (بل إن العكس هو الصحيح؛ فقد صار من المعروف «إكلينيكياً، أن تناول أقراص Wellbutrin لفترة طويلة يمكن أن يحرض الأفكار الانتحارية ويحض عليها عوضاً عن لجمها). يا الله!

فليكن، ولتذهب الكهرباء إن شئت بهذه الذاكرة إلى الجحيم.

(٢)
يا له من حدث هائل يستحق التدوين، والذكر، والإشادة، وينبغي أن تقام له المادب، وترقص الغواني، وتخفق الرايات؛ ففي هذا اليوم المجيد الذي من أعمال ربّنا الذي في السماوات، وبعد أكثر من سنتين من التوسلات، والتشويات، والتذكيرات، حصلت أصعبوبة كونيّة لا تحدث إلا مرة واحدة في كل عشرة قرون على الأقل؛ فقد وفي زاهر الغافري أخيراً بوعده وأرسل «خطبة البيان، لعلي بن أبي طالب.

ليس هذا فحسب، بل بمعجزة كونيّة خارقة أخرى –ولربّ المجد والخلود في الأعالي– أرقق زاهر أيضاً دراسة عن شعريّة التصوف في حالة الحلاج التي، والحق يقال، وعد بها منذ ستة أشهر فقط؛ وبالتالي لا لوم، ولا تأخير، ولا تثريب، بل إشادة بالتبكير.

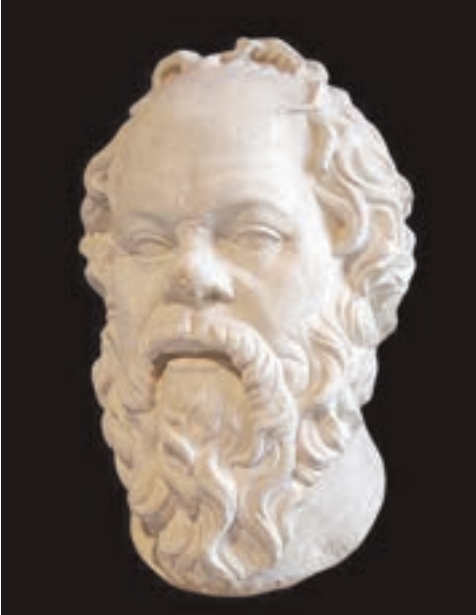
أما أحمد راشد ثنائي، طبيباً وبالثاكيد، فقد وعد بإرسال «الخطبة، نفسها منذ أكثر من سنتين أيضاً. ويفترض أنني ما أزال أريق ماء توقي رجاء وانتظاراً لولا شهامة ونخوة زاهر، طبيباً، وحرارة حميّه.

لدي إقادات دقيقة ومحددة بأن السيدين المُجلّين أنطونين أرتو وأرثر رامبو، اللذين لا يستطيع الصديقان العزيزان زاهر وأحمد الادعاء بأنهما أكثر تشبّثاً وجودياً، وغائرباً، وعمدياً، وعبيثاً، وأيستميولوجياً، وأنطولوجياً، وميتافيزيقياً، إلخ، منهما، كانا -أي أرتو ورامبو- أكثر حرصاً على الوجود المتعلقة بالادبيّات مع من تربطهم بهما صداقة الكلمة.

إنني سعيد للغاية لحصولي أخيراً على «خطبة البيان، بعد أن أخفقت كل جهودي للحصول عليها



■ أحمد راشد ثنائي



■ سقراط

من مصادر أخرى إلى الحد الذي يجعلني أصرخ: ذلك غير معقول، غير معقول أبداً!

الثلاثاء، ١٤ مايو ١٩٩١، سان ديفغو، كاليفورنيا

(١)
حصلت على دقائق قليلة من واجبات الجامعة البليدة ليس لكتاية هذه السُطور فحسب، ولكن لتصفّح الصفّحات السابقة من هذا الكرّاسات أيضاً. وقد اكتشفت تناقضات أنا وحدي من يستطيع إثبات تماسكها وتناغمها (consistency).

وعلى الرّغم من أني كنت قد قدّمت في شيء من مساقات التّخصّص ورقة بحثيّة لأحد أساتذتي اتخذت فيها موقفاً داحضاً للمزاعم بتناقض سقراط في حوارهِ «The Crito»، فإنني أدرك تماماً استحالة الاتّساق المطلق.

(٢)
كلما رأيَ البحر من زرقاة الاندحار، من مجز الصّغرى إلى سان ديفغو: صخرة ثقيلة أقدها من سلاسل هذا الهواء الصلب، أربط بها ساقي، أتمهّد،



■ أرتو

الخميس، ١٦ مايو ١٩٩١، سان ديفغو، كاليفورنيا

(١)
على الأمهات ألا ينجبن المزيد من الشعراء؛ فذلك خير للأرض، لأن أولئك سيعيش العالم عالة عليهم أيضاً.

كان ينبغي منذ البداية أن يُعلم أن الشعراء لا يصلحون للعالم، ولا العالم يصلح للشعراء.

كان ينبغي منذ البداية أن تكون الهندسة أفضل للجميع.

(٢)
هذه التّصنيفات البائسة بين اكتاب وجودي، وكتاب «إكلينكي»، وكتاب ثيلي، وكتاب نهاري، وكتاب موسمي، وكتاب قبل الأكل، وكتاب بعد الطعام، وكتاب مزاجي، وما شابه، كلام فارغ لا يثير سوى الاكتئاب.

هناك اكتاب واحد فقط: هناك كوُ مريض، وهناك رجل مريض. «أنا رجل مريض. أنا رجل خبيث. أنا رجل يبعث على التّفور، (دوستوفسكي، «ملاحظات من تحت الأرض»).

(٣)
هكذا هو الأمر ببساطة: وجهي بلون الغروب، حرارة جسدي لاهية، رأسي يغلي وأنا أنتظر منذ ساعات أن يتدفق ما حواه عبر فتحتي الأذنين كي ينتهي هذا الوجع، وأكون الشاهد الوحيد عليه.

الجمعة، ١٧ مايو ١٩٩١، سان ديفغو، كاليفورنيا

وقفت في أثناء تصفّح صحف اليوم على أن العلماء يتوقعون أن تستمر الشمس في الإشعاع لمدة خمسة ملايين سنة قادمة.

حسن جداً، وماذا سيفعل البؤساء الثّاقفون الذين لا رغبة لديهم في المغادرة قبل ذلك الموعد؟

محارب قديم يبحث عن زوجته وسط مخلفات الماضي

فيلم «جندي الصفيح» . جدلية الخلاص من الصدمة بدخول دوّامة جديدة

أشبون – يقوم بالدور الممثل روبرت دي نيرو وهو الذي يسعى لتقويض هدف الحكومة الفيدرالية بالتسبب في مأساة وتراجيديا بإبادة سكان المحمية، فليكون الحل بالنسبة له هو الاقتصاص من بوكوشي شخصيا وبالتالي تنتهي الأزمة برمتها ولكن ذلك لن يتحقق.

لقد توقف النقاد عند هذا الفيلم من خلال العديد من القراءات النقدية ومنها ما قاله الناقد مايك باتريك في موقع موفيجون: « تستند القصة إلى أسس متينة: طائفة خطيرة يقودها زعيم مؤثر، وعلى الجهة الأخرى عملاء حكوميون يتتحمون مجمعا محصنا، وبطل محطم ذو دوافع عاطفية عميقة في وسط الدائرة. كل هذا يبدو وكأن السيناريو قادر على كتابة نفسه بنفسه..»

أما الناقد جوناثان ويسلن فيكتب في موقع ريدي كات «لا أعرف ما هو هذا الفيلم، أو من أين جاء، أو كيف أنتج، أو من يرى أن إنتاجه سوف يكون فكرة جيدة. نادرا ما نجد تجربة سينمائية بهذا القدر من الحيرة، على كل المستويات، ومع ذلك، مليئة بممثلين محترمين يضيفون عليها لمسة من الاحترام..»

هذه النظرة إلى الفيلم من زواياه المتعددة إنما تعود إلى مستويات السرد المتعددة التي اشتغل عليها المخرج فهو يكرس ناش للتعبير عن أدق هواجسه وأفكاره وأحباطاته وهو يتحدث إلى نفسه أو وهو في مظهر رث ويشعر كث واشعت وهو هائم على وجهه تلاحقه قسوة الذكريات القادمة من ميدان الحروب وتضغط عليه عزلته ووحشته ثم تقاوم الحالة مع فقدان زوجته.

الباحثون عن سبب للبقاء لا أحد يكثر لعاناتهم



■ سيناريو وإخراج/ براد فورمان
■ شارك في كتابة السيناريو/ جيس فوريست وبابلو فينچيز
■ تمثيل/ سكوت أيستود في دور الجندي ناش، نورا أرنيزيدر في دور أيفولي، جامي فوكس في دور بوكوشي، روبرت دي نيرو في دور أشبون
■ مدير التصوير/ تيم موريس جونز
■ موسيقى/ كريس هاجان

بعد تحولها من مكان لمعالجة ذوي العاهات النفسية والعقلية المترتبة على الحروب إلى مكان يجري فيه إعداد ميليشيا أو قوة ضاربة قوامها أولئك الجنود والضباط الذين يتعافون في المحمية.

وبينما يبدأ العد التنازلي لاجتياح المحمية يكون هنالك على الجهة الأخرى

الفيلمية وحيث تنتال الذكريات القاسية للضحايا وخاصة من وجهة نظر ناش – الجندي والمحارب السابق، يقوم بالدور الممثل سكوت أيستود وهو أحد العائدين من الساحات وهو الذي فتكت به متلازمة ما بعد الصدمة وفيما هو تحت سيطرة بوكوشي يرتبط بعلاقة عاطفية مع زميلته أيفولي – تقوم بالدور الممثلة نورا أرنيزيدر التي سوف تصبح زوجته التي يجد فيها ملاذا لتخفيف حدة الذكريات والأصوات التي تطارده قادمة من تلك الساحات القتالية عبر آلاف الأميال، لكن وفي وسط الأزمة وفيما هما يحاولان الفرار من معسكر أو مصحة بوكوشي يتعرضان لحادث تخفي على إثره أيفولي، مما يولد صدمة جديدة بالنسبة لناش الذي لم يعد همه أن يبرأ من أعراض ما بعد الصدمة بل أن يجد تلك المرأة التي لا ذنب لها لكي تقتل أو تختطف.

في موازاة ذلك يؤسس المخرج وكاتب السيناريو مسارات سردية موازية تتمثل في استعداد السلطات وخاصة أف بي آي للهجوم على محمية بوكوشي لا سيما

طاهر علوان

الإنسان في أزمانه، ثيمة انشغلت بها السينما وعبرت من خلالها عن تلك الرحلة اليومية من المعاناة الأكثر ذاتية وخصوصية تلك التي تلامس البناء النفسي والدوافع والحاجات فضلا عن الاستجابات العقلية، وهذه جميعا كانت من اهتمامات كتاب السيناريو وهم يعيدون إنتاج الشخصيات الدرامية المؤهلة لإقناع الجمهور.

هذه الإشكالية التي يمكن تلخيصها بثنائية الإنسان/ الأزمة ومكابداته وسعيه للخروج منها طالما اجتذبت الجمهور العريض وهو يشارك الشخصية أوضاعها ومصاعبها، حتى بقي هذا النوع من الموضوعات حاضرا في ما ينجزه كتاب السيناريو وما يتم تقديمه على الشاشات.

وفي هذا الفيلم للكاتب السيناريو والمخرج براد فورمان، والذي لا يزال يعرض في صالات الولايات المتحدة وأوروبا وغيرها، نجده يتصدى لهذه الإشكالية المعقدة والتي تختصر الأزمة التي تتمثل في الأعداد الغفيرة من العرضين لما يعرف بمتلازمة ما بعد الصدمة وهو مرض – نفسي وعقلي لا يزال يشكل تحديا يواجه المجتمع وهو ما يعرضه المخرج بصرف النظر عن الأسباب الكامنة وراء استفحالها ظاهرة مرضية ومعلوم أنها التجارب الأكثر قسوة التي تخلفها الحروب والصراعات.

ولأن الولايات المتحدة لطالما خاضت صراعات وحروباً خارج الحدود ومن أبرزها حربا العراق وأفغانستان، فإن جنودها العائدين من الحربيين كانوا ولا يزالون يعانون من متلازمة ما بعد الصدمة لكن المخرج لن يشير إلى هاتين المحطتين الجغرافيتين ليمضي قدما بنا إلى قيام واحدة من الضحايا وهي التي تطلق على نفسها وتعرف باسم بوكوشي – يقوم بالدور الممثل جامي فوكس، فهو يتطوع لتأسيس مركز في منطقة نائية لعلاج المصابين بمتلازمة بما بعد الصدمة.

من هنا سوف نتوغل في تلك الدراما

أثرها في فهم النص والتماهي معه في زمن السرعة وتششت الانتباه

في الفضول والتساؤل واستمرارية عرض أحداث الكتاب واسترجاعها في عقلي لبضع ساعات بعد الانتهاء وكأن الكتاب يطلب المزيد من الوقت لذاته».

الكتب القصيرة

في الحديث عن زمن السرعة وتشتت الانتباه،
وبخار القصة القصيرة قال قصص النبهاني:
«على القارئ ألا يستغني عن الكتب الثقلية
الطويلة بحجة ألا وقت لديه، أو أنه لا يستطيع
التركز، فتتطير أوقات واختيار الكتاب المناسب
لكل ظرف وسيلة فعالة لأداة المعرفة، وترتيب
الأفكار، القصيرة مفيدة لأبداً شك - إذا
اخترت بعناية -، ولكننا لن توفر دائماً التفصيل
المفيد الذي توفره الكتب الطويلة».

الكتب الصغيرة أن: «الكتب الصغيرة تنمي
الميل إلى الاختصار: كما نرى شواهد مقطعة قصيرا
وتختصر وثائقيا طويلا، كمن يجري بين المقاطع
القصيرة ويتفاهل، ميل يختصر حتى الشعور،
والفكر، ويعتاضه الرباط بين الإنسان وأي
شيء حقيقي، وتصعب الحياة مجرد اختصارها
لأنها تستعمل على أن يستطيع أن يجد مساحة
خاصة، عالماً متشقا، أقل سرعة، أكثر مساحات،
ينتهادي متكررا ضد الزمان وانجرافاته، أن يلجأ
إلى هذه المساحة! سواء أكانت كتاباً، أم معزوفة
قصيدة متروية، أم فيلماً يبنى على قلب من المهمل،
مقدماً فمشهداً، أم لوحة ينتقشها بصبره، ينتحبها
بتأن، حتى تكتمل ملامحها، في حالي الكتب
الكبيرة علاج لهذا الاضطراب المحوم، وأضاف
صلاح الراشدي: «من الميزات التي يتمتع بها
قارئ الكتاب في زمن السرعة وتشتت الانتباه
هو الألفة التي يعيها ما بينه وبين الورق
ولاس شعورية حسية يعرضها من قفاه التجربة،
ولإضافة إلى التفاعل الكتابي مع هذا العيار
يحكم من هو القارئ وما يمتلك قلبه الذي
تجعله يقرأ كتاباً فلسفياً عميقاً في جلسة واحدة
ويذكر أفكاره أو ما بالخلفية السابقة لها دور في
اختيار الكتاب المناسب للقراءة».

فما وجدت متدبة الكليبية أن المهوسين
يفعل القراءة لن تكفيهم الصصحات القليلة،
فيهم في نهم مستمر للمزيد والمزيد، وقالت:
«بينما ينمض مني من واجب القراءة من منظر
الكتب كبيرة الحجم يسر القارئ النهم بهذه
الكتب، ومجرد النظر إليها ولسها يرفع مستوى
الومياومين إلى أعلى مستوايه».

وقالت أشجان الكليبية: «حجم الكتب ليس ما
يهم، بل مدى غناه وموعاهته لميولي وتوجهاتي
المعرفية».

وأجاب الكاتب أن تقاس بحجمه بل
بمحتواه. وإن جودة كتابا دسما لن تكون أزمة
التشتت بأي شكل إن كان الشخص يستصعب
التركيز. فالحكم بالنسبة لي بالضمون ومدى
اتساق الأفكار وجودة التسلسل وخفة اللفظ مع
حفظ جزاته ودقة معلوماته.

معمري أكثر وأعمق. من خلالها يتعدا
من حق قضاء فترة طويلة في البحث أو
التي تيسر للزمن الذي يسهل على
جودة القراءة؛ فيرتفع مستوى جودة
ة ليصل إلى درجة قراءة كتاب في جلسة
ألا خاصة إلا كما يصاحب القارئ فضول
شعوري لمعرفة محتوى الكتاب.
ومديحة الكليبية فقالت: «شخصيا
استطيع قراءة كتاب في جلسة واحدة،
عندي الاستمتاع والشعور بكل
وكلمة، خاصة الكتب العلمية أو الكتب
شفيفة وكتب تطوير الذات. قد اضطررت
إلى تكرار القراءة حتى استوعبت وأفهميها
أنه انتهى من كتاب أحد بتلابيب
وقولي أشعر بالامتلاء مما يدفعني إلى
ث عن كتاب بذات الزخم حتى يملاََّ فينبي
لاه سائبة».

أشجان البكرية: «الشعور الذي أعيشه
أنهي كتابا بجملة واحدة هو إغراق

التي يتعجز ويظهر من العدم، وآخر
الرجوع قريبا أسود. أنت مثل بشار
والعارف الجديدة، كشك خاو
يقفك أنهار رحلة أدنت بالانتهاء،
والخبر كان: لذا هو شعور قوي، ولا
صفة بقول ذلك.

أم بعد فيقر صلاح الرادشي: "لدي
لعدة فقط بعد الانتهاء من قراءة
لا ستة واحدة. تشعر بأفراح سبب
حقيقة التي ترجوها لو استمرت
التي أكثر من لذة القراءة، ولكن هذا
الأسلوب طرح الكتاب والشغف الذي
أفاد الكتاب في جلسة واحدة. أكثر
عنا نسببه لي هو قراءة النص الأدبي
التي لكسب قوي ربط أدوات الفكرة
وخلق شعور انتماء وحسا عميقا
مفاد حقيقة للنص. كثرة التجربة
والخلق ارتباطا شعوريا وفضولا
يبد من الدافعية والطموح لخلق

امتلأ أم فراغ؟

كيف يصف الفراء الشعور بعد الانتهاء من فراغ؟ كتاب به قصة واحدة أو هو امتداد أم فراغ؟ أجاب جليسه البهائي قائلا: «أما عن امتلائي بكتاب أو فراغي من فهذا مروهو» بمدى نجاحه في فرض فكرته وإبصاليها بطريقة مبتكرة، فلطالما علقت بأذهاننا **كُتُبَ** أثرها فرائدها في قصة واحدة أو جلسات قليلة؛ ولكن لأنها كانت تعرفنا **تُرِيدُ** إبصائه بعض **الكُتُبِ** التي سرعان ما تترك بعيدا عنا بحملها وكمالتها وعناوينها. وكأنها **قِطَاعٌ** مَرُوعَةٌ خَلَّتْ مِنْ كُلِّ إبداع، فكان حقا علينا ألا نتمكّن من هذه من يثبت **عَاقِبَتُهَا**؛ وقالت مزنة الناهية: «غالبا ما أفضل الكتب الكبيرة، ويقتلني قريب النهاية رغم شوقي للحدث التالي، ومعرفة **سَاحَتِهَا**»؛ لحظة النهاية هي وداع محير كمن يودع طيرا قرر إطلاقه.

عوامل مساعدة

وبه سؤال العوامل التي تجعل قراءة كتاب في
جلسة واحدة ممكنة أشارت مزنة السبائية
إلى ما قالته: العامل الذي في نظري وكما أحي
معجم الكاتب وأسلوبه ولغته وأدواته، ثم يأتي
دور الحكمة وقوتها وأريابها بالقرآن بطريقة
أو أخرى؛ أي علاقتها بالمباشرة الكتاب قد
تجعل الكاتب أكثر قرباً، وأغزر أثراً،
واختصرها صلاح الراشي بد الفصول العربية،
والدفاع النعوري التجربة السابقة في قضاء
وقت طويل في القراءة،
ورأت أشجان البكرية أن الكتب السردية
الروائية هي الأكثر إمكانية لقراءتها متصلة
وجلسة واحدة من الكتب الفلسفية أو العلمية أو
الاقتصادية وغيرها من المجالات التي تتطلب
تأنها مستحفاً عن الانتياب والتزكير الذي
تحتاجه الروائية. والرواية، بل أحياناً
تحتاج تدقيقاً ووقفة وقلماً للتذكر والإصاء.

في تعاون ثقافي يعمق الجسور بين عُمان وأرمينيا

معرض «على درب اللبان: أرمينيا» يستعيد حضور اللبان في الذاكرة ويكشف مسارات التواصل بين الحضارتين

خميس المجاري يستعرض كتاب «ذاكرة ولاية بديد»



■ راعي المناسبة يستمع الى شرح حول الصور في المعرض المصاحب

المشروع بدعم من عدد من الجهات الحكومية، منها الهيئة الوطنية للمساواة والمعلومات الجيومكانية التي قدمت صوراً جوية نادرة، والمركز الوطني للأدغام والمعلومات الذي أسهم ببيانات دقيقة عن الولاية إضافة إلى تعاون مؤسسة بدر البيان في إعداد الترجمة المصاحبة للكتاب. وحول فكرة الكتاب يقول الصور خبيص بن علي الحارثي: «الفكرة ليست وليدة اللحظة، فذاكرتي مخزونة بشاهد أثيري راقتني منذ الطفولة، وكنت أشعر أن عليّ أن أكتب الحروف الأولى لكتاب يوثق الأحداث التي تنفس جمالها، فكثير من اللقطات جاءت بعد رحلات شاقة وتساق جبال بديد، لكن الصورة. كما كنت أؤمن دائماً. لا تكتب أبداً، وهي اليوم تسجل ما حققته الحضارة من تحولات في كل تفاصيل حياتنا. وأشأر (الحارثي) إلى أن فكرة التفاضل ولدت في أغسطس الماضي بكتبت مدير إدارة بلدية بديد، ثم تحولت إلى مشروع كتاب في منتصف سبتمبر مؤكداً أن الدعم المؤسسي والشعبي كان محركاً أساسياً لاستكمال هذا العمل التوثيقي محققاً بذاكرة بصرية تعيد القراء تاريخ بديد من خلال أرشيف ممتد بين الماضي والحاضر.

عَلَّامٌ : تستعرض الصور العماني خميس بن علي الحاربي كتابه الجديد، ذاكرة ولاية بديد، الإنسان المكان، في حفل أقيم بمقهى كارجه ببنجفاء أمكنس، خلال معرض ضوئي افتتحه سعادة الدكتور محمد بن محمد الضوايف رئيسة اللجنة التوافقية والحفظوات الوطنية، وسط حضور رسمي وثقافي من محافظ الداخلية وأصحاب السعادة والمشايخ المهتمين بالصورة الوثائقية.

وجاء العرض الذي احتضنته مقهى كارجه، ليعرض نماذج مختارة من أرشيف بصري يمتد لعقود، يوثق مسارات التحول في ولاية بديد عبر الإنسان والمكان، ويستعيد ذاكرة الشرفى ووادعة لتلتقي فيها سلسلة التطلعات الحجر البشري والعربي عند نقطة لا تسبى سوى ٢٠٠ متر من موقع الجسر المعروف في بنجفاء.

ويوضح الكتاب، في نسخته التوثيقية - ٣٠ صورة - اختيرت من أرشيف واسع يتجاوز ١ ألف صورة التقطها (الحاربي، منذ منتصف سبعينيات القرن الماضي، حيث تعود أقدم صور العرض إلى عام ١٩٧٥، يأتي هذا المشروع بالترتيب مع احتفالات سلطنة عُمان باليوم الوطني مجددا مشاركة توثيقية تستعرض قيمة المكان وتاريخه للإنسان، وقد حظي



يستكشف معرض «على درب اللبان: أرمينيا: حضور اللبان في الموروث الأرميني ودوره في تشكيل العلاقات التاريخية بين الحضارتين مسططا الضوء على محطات من التفاعل الشري الذي جمع بين ضفاف المحيط الهندي وسلسلة جبال القوقاز في المعرض الذي أقيم في قاعة «أرض اللبان» بالمتحف الوطني (القاعة التي تعزز حضور الإرث التاريخي لللبان في السرد المتحف عبر عناصره المادية وغير المادية).

ويستمر العرض الذي افتتحه المتحف الوطني بالتعاون مع متحف التاريخ في أرمينيا وسفارة جمهورية أرمينيا في سلطنة حقبة نهاية مايو من العام المقبل، وقد رعى الافتتاح السفير عبد الله بن حمد الريامي، رئيس دائرة التعاون الثقافي بوزارة الخارجية، وبحضور عدد من السفراء والمهتمين بالشأن الثقافي والتحف. وبعد أن ألقى العرض الأول ضمن سلسلة "على أرض البان" التي تهدف إلى إعادة قراءة مسارات التواصل الحضاري بين الشعوب عبر هذا المورد العريق، وبيان دوره في صياغة المشترك الإنساني من صور ما قبل التاريخ حتى الزمن المعاصر.

وأكد السفير عبد الله بن حمد الرياني في كلمة الافتتاح أن العلاقات بين البلدين شهدت نشاطا يوما ما، سياسيا ملحوظا تمثل في الشواهد السياسية المنظمة، وتحديدًا في مجال التعاون الثقافي والمضي الذي انطلق في التمثيل الوطني ومتحف التاريخ في زُمَينَا منذ مايو ٢٠٢٠، واشتعل على الإعارة المتخفية، وفعاليات يوم عُمان، وتبادل الزيارات والتعاون البحثي والهرجي.

ومن جانبه أوضح سعادة السفير هارثيشيا أبوالقاسم لباديان سفير جمهورية أرمينيا لدى سلطنة عُمان أن المعرض يقدم مجموعة من المخابر الأرمينية التي تعود إلى القرنين الثالث عشر والثامن عشر الميلاديين من مقتنيات متحف التاريخ في زُمَينَا مبينا أن هذه القطع تكشف

مكانة اللّبان في الثقافة الأرمينية فضلا عن رمزيته في التاريخ، وفي مقدمتها سلطة صُحّان المعرفة بإنتاج أجود أنواع اللّبان وتصديره. وأشار إلى أن المعرض يجسد ثمرة تعاون وثيق بين الجانبين، ويؤكد العلاقات الودية المتنامية التي تعززت بافتتاح السفارة الأرمينية في مسقط حديثا. معزّزات إيمان بلاده بالدور الحيوي للملحق في بناء الجسور وتعميق الحوار بين الشعوب.

وفي كلمته خلال الافتتاح قال الدكتور دافيت بوغوزيان مدير متحف التاريخ في أرمينيا: يمثل هذا العرض لقاء بين مؤسستين تنتميان إلى منطقتين شكلتا عبر القرون ملتقى للحضارات، وممرًا للتواصل الإنساني والثقافي بين الشرق



■ راعى المناسبة يطلع على المقتنيات المعروضة



■ نموذج من المباخر الأرمينية

والغرب، ويجسد هذا التعاون إيماننا عميقاً بقوة التراث الثقافي في مدّ الجسور بين الشعوب، وربط الماضي بالحاضر عبر الزمان والمكان.



حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع تدفق السحب العالية على محافظة مسندم، بينما تتدفق على سواحل بحر العرب سحب متوسطة ومنخفضة، تؤدي إلى هطول أمطار متفرقة خفيفة على أجزاء من سواحل بحر العرب، وأجواء مغيرة نتيجة نشاط الرياح المتوسطة على المناطق الصحراوية في محافظة ظفار، مع احتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب في آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من سواحل بحر عُمان وبحر العرب والمناطق الصحراوية من محافظات شمال وجنوب الشرقية والوسطى والظاهرة.

حركة الرياح

تهب على سواحل بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة، تتحول إلى رياح متغيرة الاتجاه خفيفة خلال المساء، وتهب على معظم المحافظات رياح شمالية إلى شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تكون نشطة أحياناً على أجزاء من سواحل بحر العرب والمناطق الصحراوية من محافظة ظفار.

حالة البحر

هادئ إلى متوسط الموج على سواحل بحر العرب، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر ونصف المتر، فيما يكون هادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع له إلى متر واحد.

الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحار	نزوى	صور	إبراء
31	29	29	27	31
هبله	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
30	32	22	27	28

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

الاثنين ١٠ من جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ الموافق ١ من ديسمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٧٥٣ Monday 1 December 2025 - Issue No15753

سجّل الدخول الآن

خليك قريب مهما زادت المسافات
مع خدمة التحويل السريع من بنك مسقط

بنك مسقط. أفضل كل يوم.
تطبيق التحويل بالذكاء

نوافذ

قبل أن يتحولوا إلى أفاتارات!



هدى حمد

وبحسب لوبروتون، لا يقتصر تأثير الوسيط الرقمي على المراهقين فحسب؛ فوجود هاتف جوال على الطاولة بين شخصين يكبح المحادثة الحميمية؛ إذ يحضر الهاتف جسد ثالث قادر على إرباك الحوار وتعطيل تدفقه.

عندما مشينا لأكثر من ساعة في الهواء الطلق، في ذلك الجو الشتوي المنعش، شعر الأبناء بوخز مريبك، كأن شيئاً يفوتهم. لم يكن يسيراً عليهم أن يستمتعوا -ولو قليلاً- بما نراه نحن دفناً عميقاً وقيمة أصيلة. فأنغلاقتهم في شرفقتهم التكنولوجية؛ حيث يُحدثون آخرين لا يعرفون هويتهم، وحيث «التنسك ما بعد الحداثي» كما يسميه لوبروتون، يعدو سلوكا تنتشع فيه الحواس حتى يغدو المرء أشبه بأفاتار، يحتمي من شراسة العالم وقلة العلاقات المباشرة. إذ يختبئ المراهقون وراء رسائل مُقتضبة تستبعد كل ما قد يتبدى على الوجوه من انفعالات، وكل ما تحمله الأصوات من إشارات خفية. هكذا تقصى الحميمية، وبيهت الحضور، ويغدو الحديث مجرد إجراء وظيفي من تبادل المعلومات. فهم لا يتقلون أنفسهم بأجسادهم، ولا يلتزمون بحضورهم الفعلي أمام الآخر؛ فالاتصال عبر الكتابة يسمح لهم أن يحضروا بخفة، أو أن ينسحبوا دون ترك أثر. لم تُشر الدراسات قطعاً إلى تراجع اللياقة البدنية، وآلام الرقبة والظهر وضعف النظر؛ بل تحدثت أيضاً عن أثر عميق في النمو الذهني واللغوي. فالبقاء الطويل في الغرف لا يحرك الأفكار ولا يجدها، كما قد يفعل التنوع الحيوي للبيئة، فضلاً عن ذلك الميل الجارف إلى السلبية والكآبة. لا أدري إن كنا نفعّل الصواب كإباء وأمهات في مراقبتنا الحثيثة؛ أعني محاولتنا الدؤوبة لانتشالهم من غيابةم الطويل، وربطهم بصورة دائمة بالحية الواقعية، كيلا ينقطع الرابط الاجتماعي، كيلا يصابوا بتناهي التعاطف والراحة والاكتراث، كيلا تموت المحادثة بيننا، وكيلا نقدف وجوههم.. تفعل ذلك باستماتة. فإذا كان بطل «كافكا» قد استيقظ يوماً، ليجد نفسه وقد تحول إلى حشرة في رواية «المسخ»، فإننا نخشى أيضاً أن يستيقظ أبناؤنا يوماً ليجدوا أنفسهم وقد تحولوا إلى «أفاتارات»!

■ **هدى حمد** كاتبة عُمانية ومديرة تحرير مجلة «نزوى»

طاه بالذكاء الاصطناعي في دبي يثير الفضول

دبي، ٨.١٢.٢٥- في مدينة دبي التي تتسابق مع المستقبل، افتتح في دبي مطعم يعد الزبائن بتجربة غير مألوفة بطلها أول طاه بالذكاء الاصطناعي، وفق مؤسسه، يثير فضول الزوار ونقاش بشأن تمعدن التكنولوجيا إلى ميادين تنافس إبداع الإنسان.

عند مدخل مطعم «ووهو»، الواقع غير بعيد من برج خليفة، يمكن للزوار لقاء الشيف أيمن بتصميمه الافتراضي على شكل هو لو غرام يعكس صورة شاب أشقر بنظارة مستقبليّة ثم يدخلون ممرا شبه مخلم تحيط به خيوط ألوان صارخة.

ويرجع مدير مطعم «ووهو» وأحد مؤسسيه أحمد شاكر أنّ يكتسر الذكاء الاصطناعي أطباقا أفضل من البشر مستقبلا..

وتدرب نموذج الطاهي الذكي على بيانات عقود من البحث في الطهي وعلم الأغذية الجزيئية وآلاف الوصفات، لاختراع أطباق مثيرة للفضول.

وتتصدر مقبلة «لحم الديناصور النيء»، ابتكارات «الشيف أيمن»، الذي أنشأ خريطة جينية تخيلية لديناصور عاشب لتحديد مكونات متوفرة في الحاضر تحاكي طعم لحم الكائن المنقرض، وفق ما يشرح شاكر.

ويتوسط قاعة الطعام الذي فتح أبوابه للعموم الأسبوع الماضي، هيكل معدني أسطواني ضخم يضيء بألوان مختلفة بواسطة حاسوب يوتد عوالم افتراضية أثناء الأكل باستخدام الذكاء الاصطناعي.

على صفحة «الشيف أيمن» على منصة «إنستغرام» التي يتابعها حتى الآن أكثر من ١٢ ألف حساب، تنشر فيديوهات يقدم فيها الطاهي معلومات ونصائح عن الطبخ والأكل.

فوز مسرحية «الهاريات» بالجائزة الذهبية لأيام قرطاج المسرحية

الممثل المصري أحمد أبو زيد عن أدائه في مسرحية «سقوط حر» للمخرج فرج خشاب. وتنافست على جوائز المسابقة الرسمية ١٢ مسرحية من بينها مسرحيتان من تونس واليابقي من الجزائر والمغرب والعراق ولبنان وفلسطين والأردن والعراق والإمارات وكوت ديفوار وجنوب إفريقيا.

جائزة أفضل نص مسرحي لوفاء الطوبوي. وفازت مسرحية «الجدار» للمخرج والكاتب العراقي سنان العزاوي بالتانيت الفضي وبجائزة أفضل سينوجرافيا، فيما آل التانيت البرونزي إلى مسرحية «جاكراند» للمخرج التونسي نزار السعيدني. وعادت جائزة أفضل أداء رجالي في الدورة إلى

تونس، ٨.١٢.٢٥- فازت مسرحية «الهاريات» للمخرجة التونسية وفاء الطوبوي بالتانيت الذهبي لأيام قرطاج المسرحية في ختام دورتها الـ٢٦ مساء أمس الأول بمدينة الثقافة. وحازت المسرحية أيضا على جائزة أحسن ممثلة التي فازت بها لبنى نعمان وأيضا

وفاة الكاتب المسرحي البريطاني

توم ستوبارد الحائز على جائزة الأوسكار

لندن، ٨.١٢.٢٥- توفي الكاتب المسرحي البريطاني توم ستوبارد، الحائز على جائزة الأوسكار عن سيناريو فيلم «شكسبير إن لوف» عام ١٩٩٨، عن ٨٨ عاما، على ما أعلنت وكالة «يونايتد إيجنٹس». اشتهر ستوبارد بمسرحية «روزكرانز وغيلدنسترن آر ديد» - وهي كوميديا عبثية محورها شخصيتان ثانويتان من مسرحية «هاملت» لشكسبير - وقد طور أسلوبا مميزا يجمع بين الأفكار الجادة والكوميديا.

وقالت «يونايتد إيجنٹس» في بيان: «نشعر بحزن عميق لإعلان وفاة عميلنا وصديقنا العزيز، توم ستوبارد، بسلام في منزله في

دورست، محاطا بعائلته». وأضافت: «سيُذكر بأعماله لتألقه وإنسانيته ولذكائه وعفويته وسخائه وحيه العميق للغة الإنجليزية». نشر كثر، في مقدمهم الملك تشارلز الثالث ومغني الروك الشهير ميك جاجر، رسائل تعزية بـستوبارد عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وفي بيان صادر عن قصر باكنغهام، قال الملك تشارلز إنه والملكة يشعران «بحزن عميق» لوفاة «أحد أعظم كتابنا، مضيفنا: «كان صديقا عزيزا عبر عن عبقريته بعفوية، وكان قادرا، لا بل نجح في توجيه قلمه نحو أي موضوع».

وكتب ميك جاجر عبر منصة إكس «كان توم ستوبارد كاتب مسرحي المفضل، مضيفا «يترك لنا إرثا ثريا من الأعمال الفكرية والمسلية. سافقته دائما». وُلد ستوبارد في تشيكوسلوفاكيا السابقة عام ١٩٣٧، وفر أثناء الاحتلال النازي ووجد ملجأ في بريطانيا. وبعد ترك المدرسة، أصبح ستوبارد صحفيا قبل أن يبدأ مسيرته المهنية ككاتب مسرحي.

وخلال ستة عقود من حياته المهنية، كتب للمسرح والتلفزيون والإذاعة، بالإضافة إلى السينما، وفاز بالعديد من الجوائز. في عام ١٩٩٧، مُنح لقب فارس تقديرا لخدماته للأدب.

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om

التحرير:

فهر التحرير:

22651122

قسم التسويق:

22651110

omanfeed@omandaily.om

قسم الإعلانات:

22651133

local@omandaily.om

قسم الاشتراكات:

22651144

mail@omandaily.om

قسم الرياضي:

22651112

sport@omandaily.om

قسم الثقافة:

22651121

thaqafi@omandaily.om

قسم الشؤون:

22651105

politics@omandaily.om

قسم الخدمة الإلكترونية:

22651147

omandaily@omanoinfo.com

قسم الفن:

22651166

الإعلانات:

71455532

22651273

22651274

omaniya3@yahoo.com

70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد

مضافا إليها 5% قيمة الضريبة المضافة

هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325

subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فورا في

حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف

22651324 من الساعة التاسعة صباحا حتى

الثانية والنصف ظهرا أو البريد الإلكتروني :

subscribe@omandaily.om

